



# تعريف بالإعجاز في القرآن والسنة



الأحد 12 ماي 2019



Dr. BOURBAB MOHAMED

GSM: (212) 0661 299 645

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

<http://eajaz2014.weebly.com/>

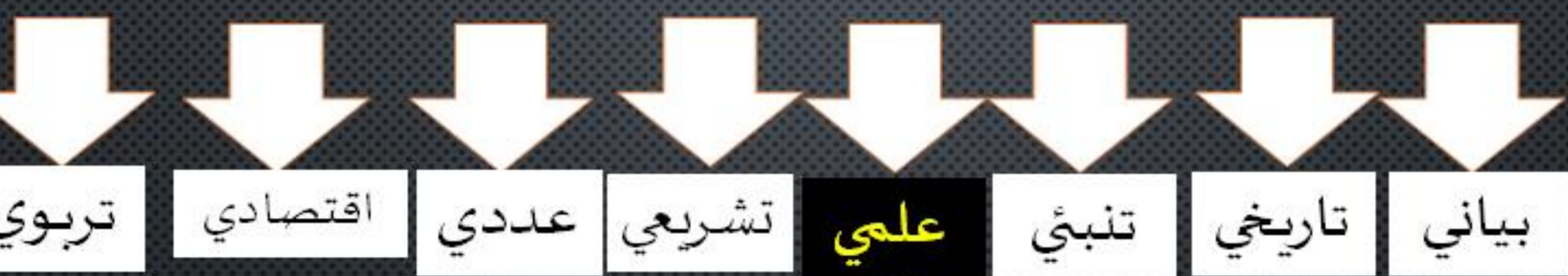
على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

# عجـاز القرآن والسنة



في زماننا

# عجـاز القرآن والسنة



في الآفاق

في الأنفس

علم التشريح  
علم الوراثة  
علم التغذية  
علم الجيولوجية البيئية  
علم الفلك  
علم الأرض

# المعطيات التاريخية لتطور علم الأجنة ووجه الإعجاز العلمي

## الحقيقة العلمية

حتى أواخر القرن 19 الميلادي كان جميع علماء الغرب يتصورون أن الجنين يخلق مكتملاً إما في الحيوان المنوي للرجل أو في الخلية البيضية للمرأة.. وهو تصور خاطئ.

## وجه الإعجاز

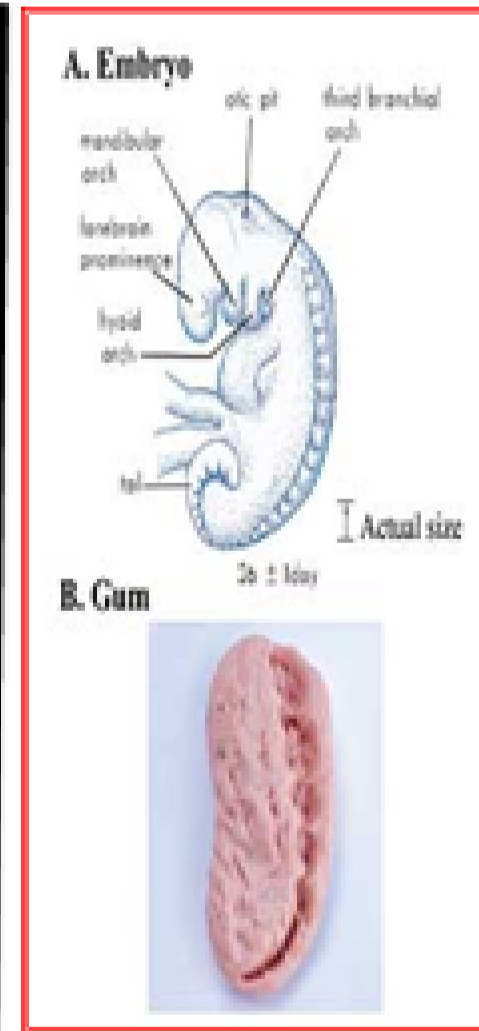
- حدد القرآن الكريم أن الجنين يخلق عبر مراحل ولا يخلق مكتملاً في الحيوان المنوي أو البويضة كما كان يتصور الغرب حتى أواخر القرن 19 وقد سبق القرآن الكريم العلوم الحديثة منذ 14 قرناً:
- في كون الجنين يخلق أطواراً
  - وفي كونه يخلق من ماء الرجل وماء المرأة
  - وفي تحديد مراحل خلق الجنين بوصف أدق مما هو عليه في الكتب العلمية المختصة..
  - وفي كونه يصبح مهياً للحياة خارج الرحم بعد تمام الشهر 6



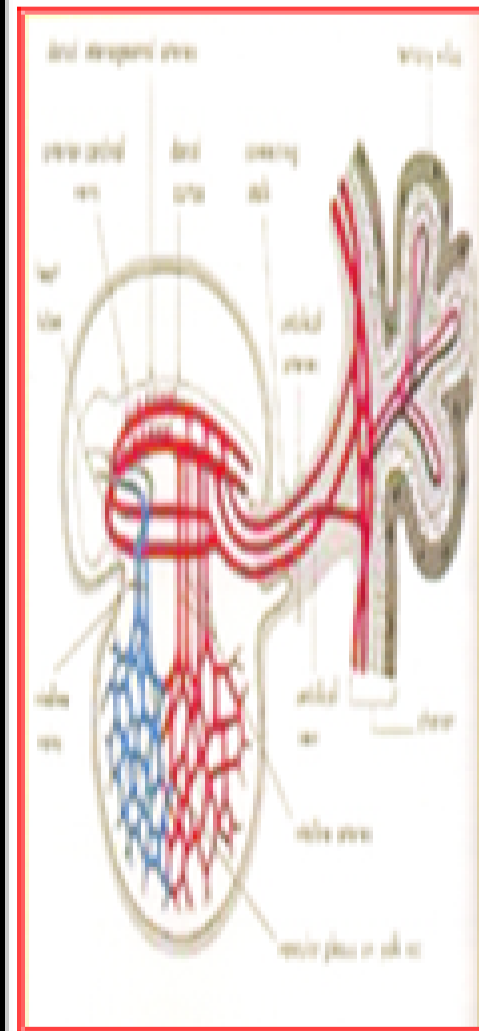
مرحلة الخلق  
الآخر



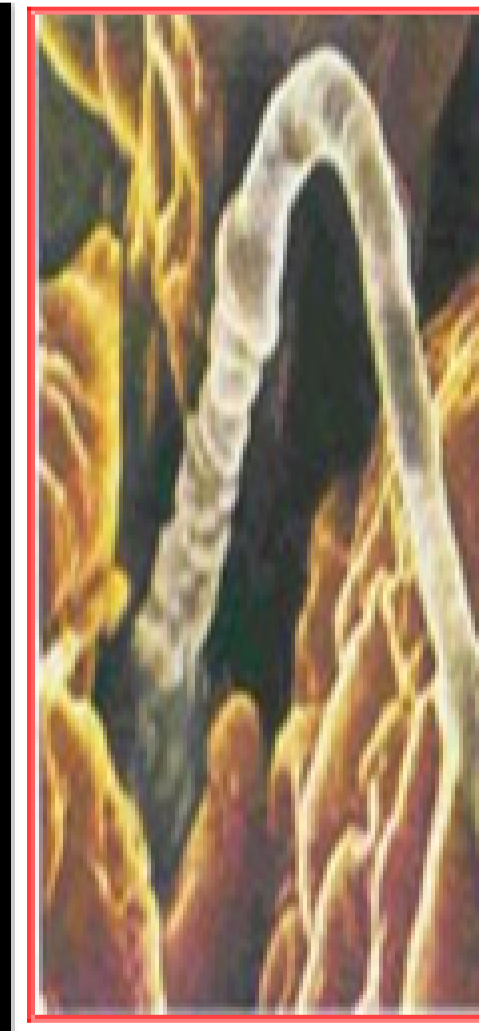
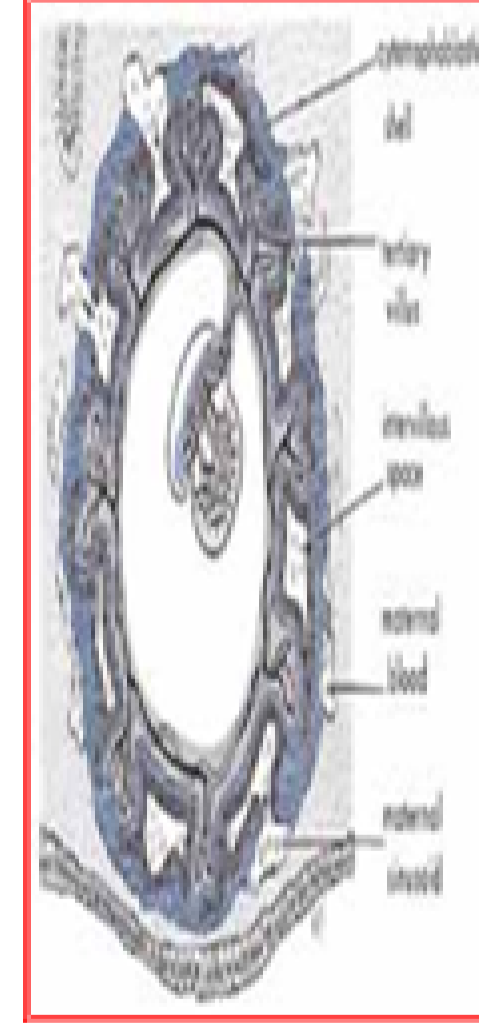
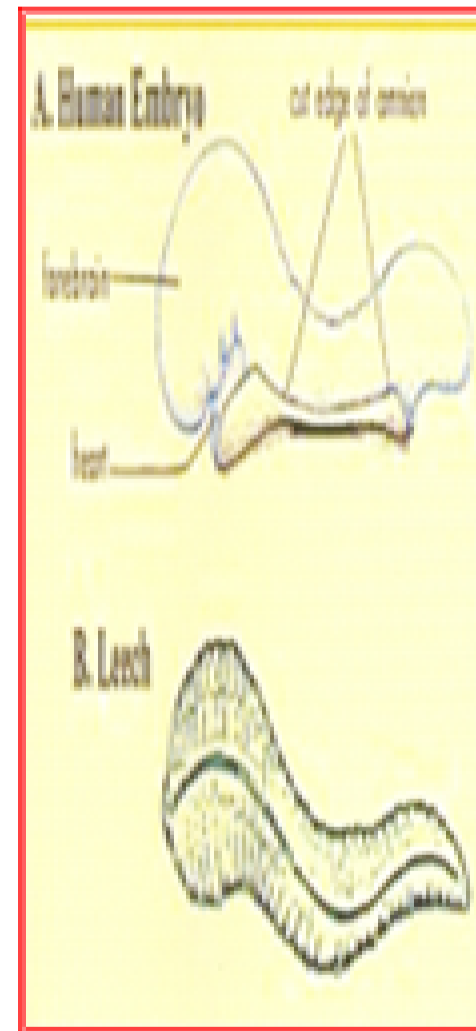
عظام  
ثم لحم



مرحلة  
المضغنة



3 أشكال كلها تتناسب  
مع مصطلح العلقة



مرحلة النطفة  
الأمشاج

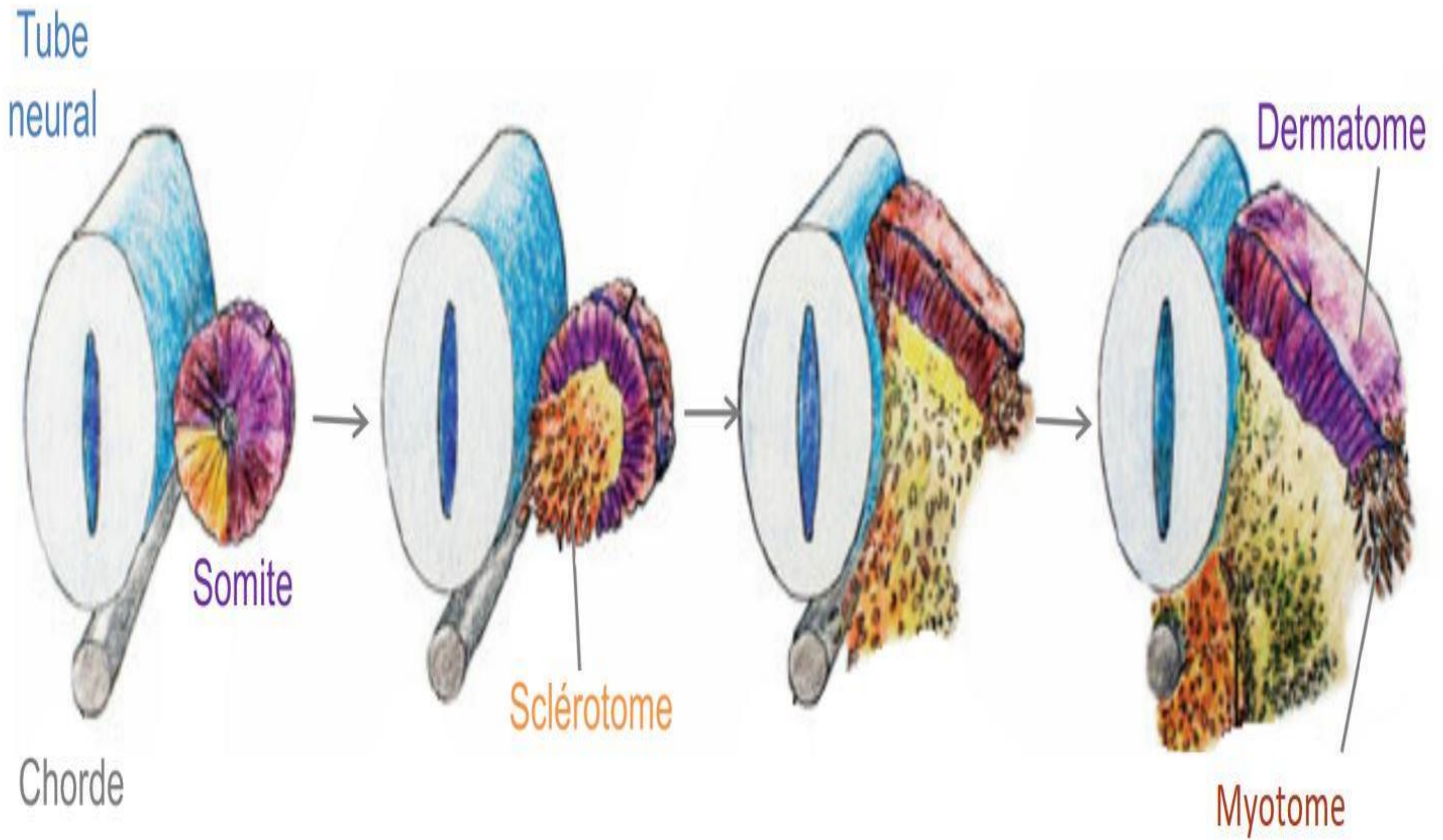


د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

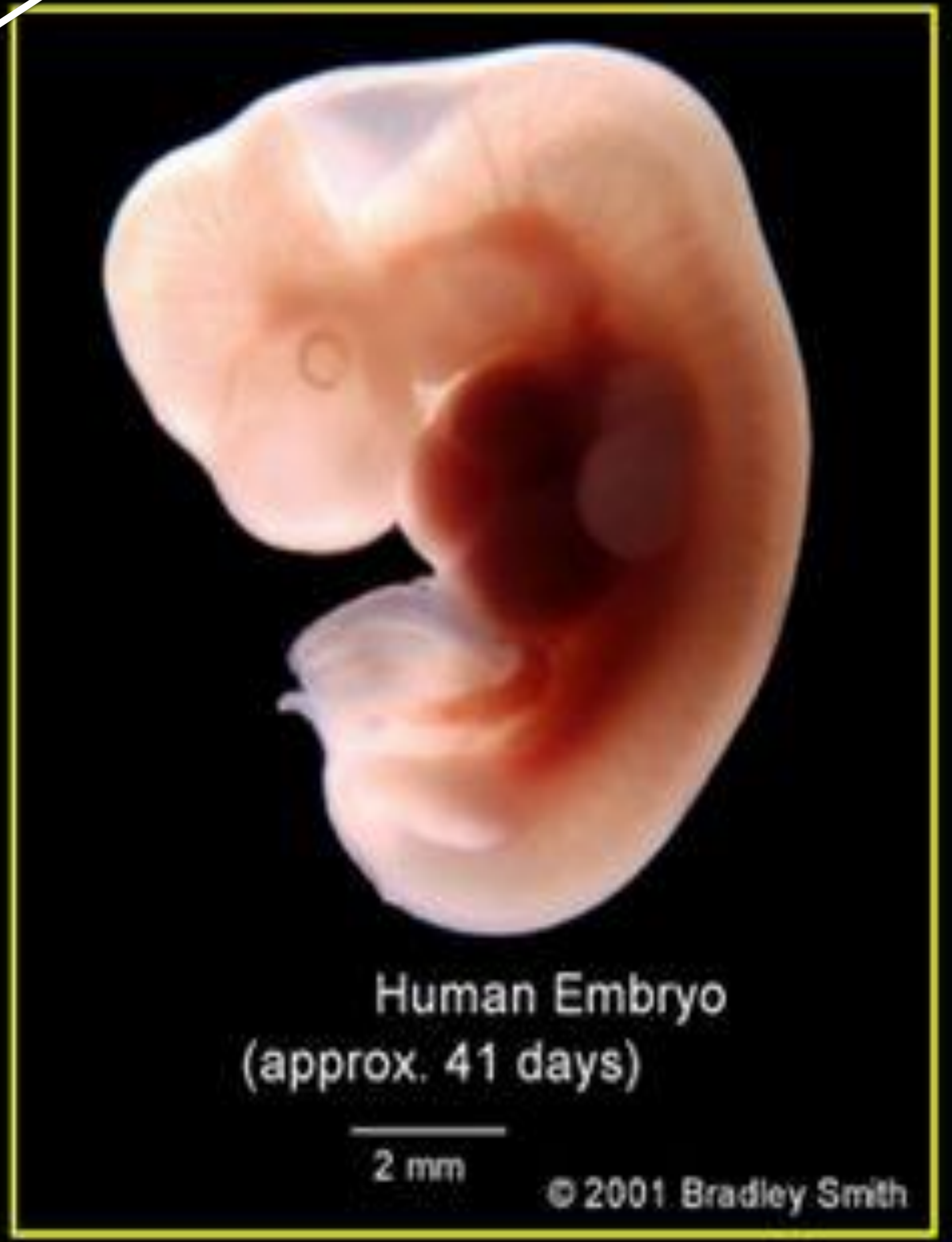
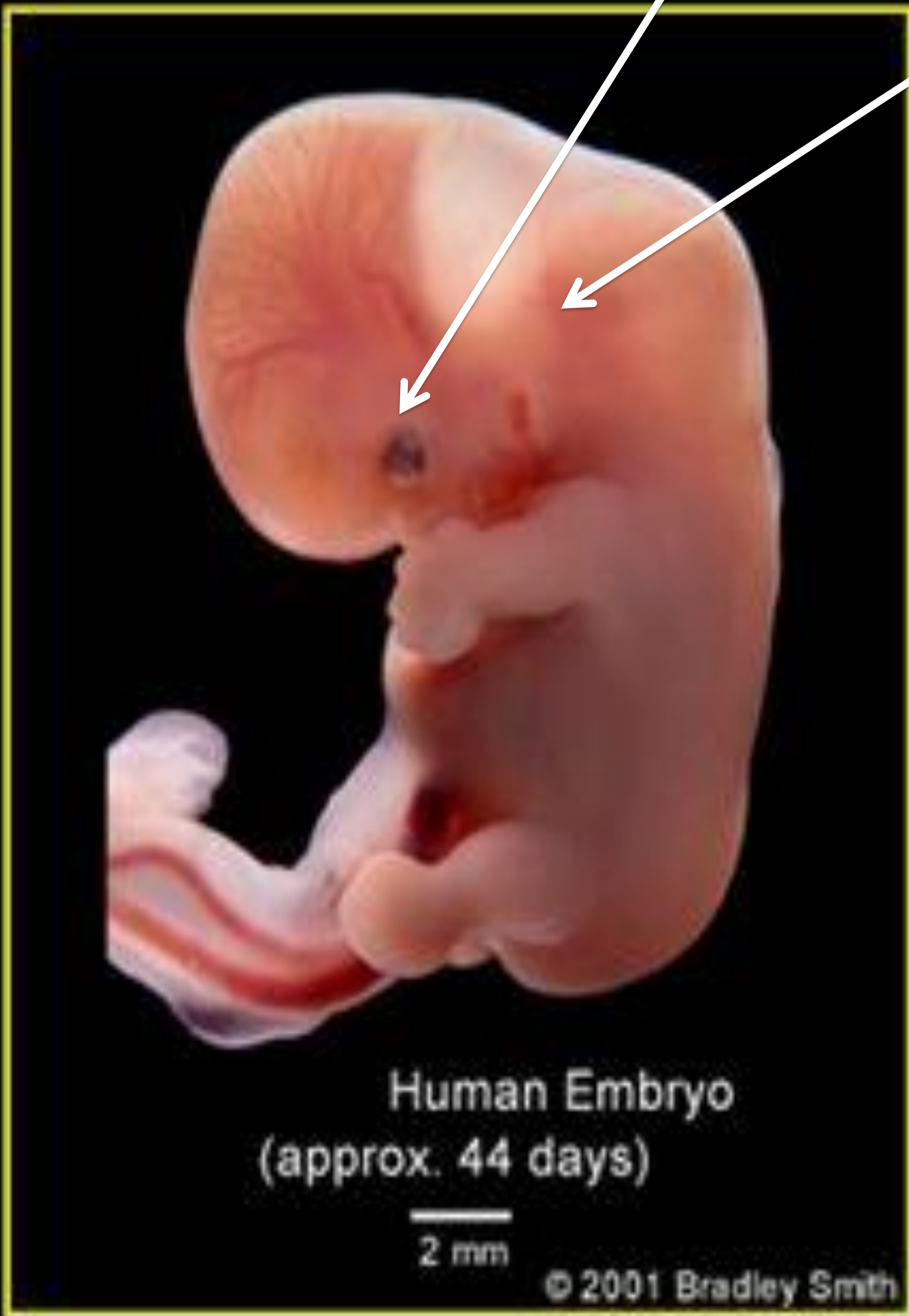
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

# العظام ثم اللحم

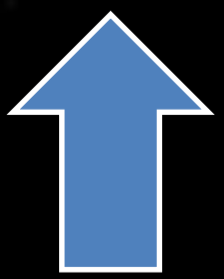


قال النبي صلى الله عليه وسلم:

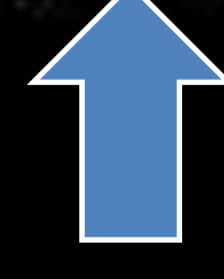
إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة،  
بعث الله إليها ملكاً فصورها، وخلق  
لها سمعها وبصرها.. [رواه مسلم]



جنين عمره ٤٤ يوماً



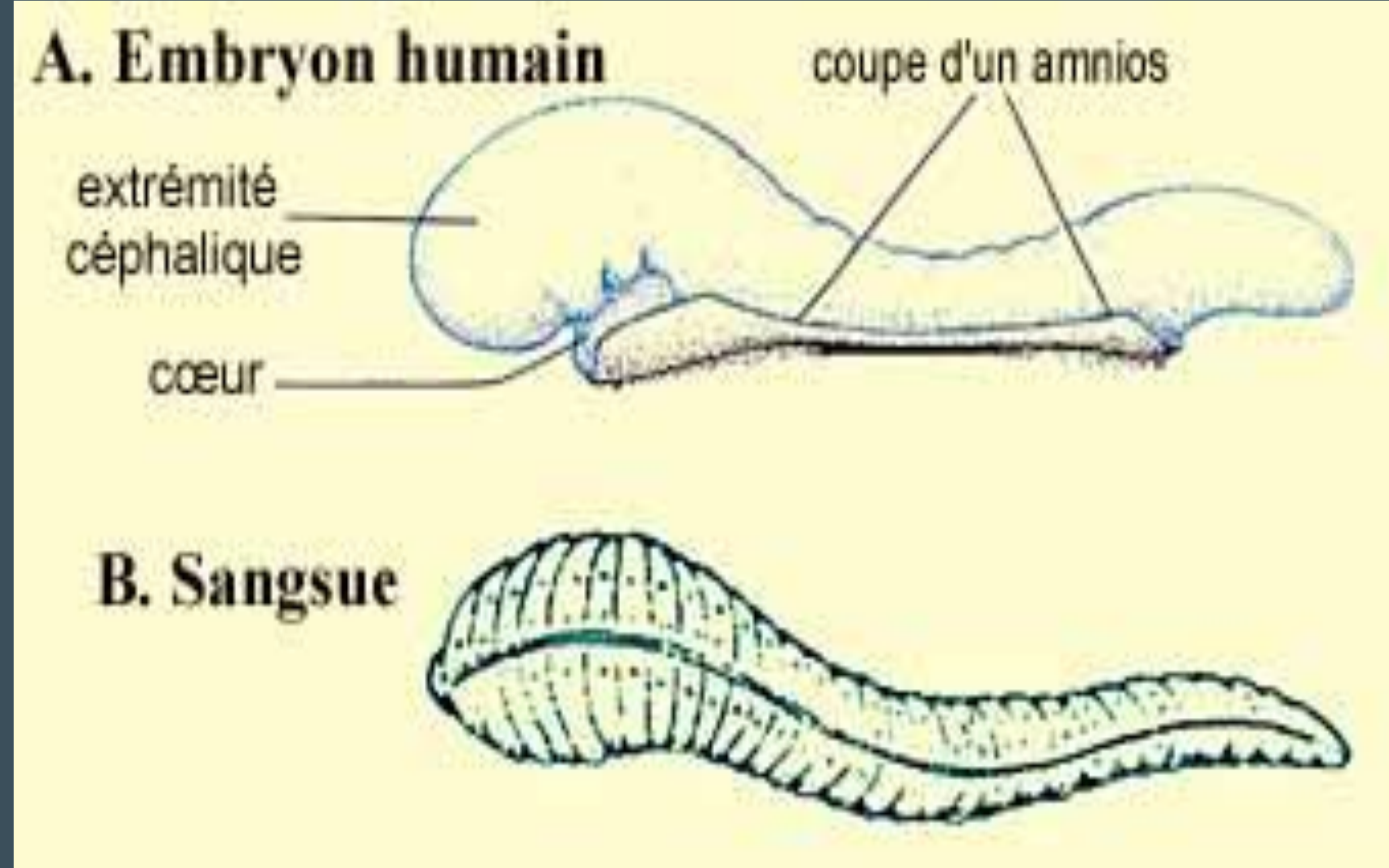
جنين عمره ٤١ يوماً



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/

# مصطلح العلقة الذي استعمله القرآن الكريم ينطبق تماما على الحالة المجهرية للجنين: ❖ فهو يشبه في شكله المجهري علقة الماء



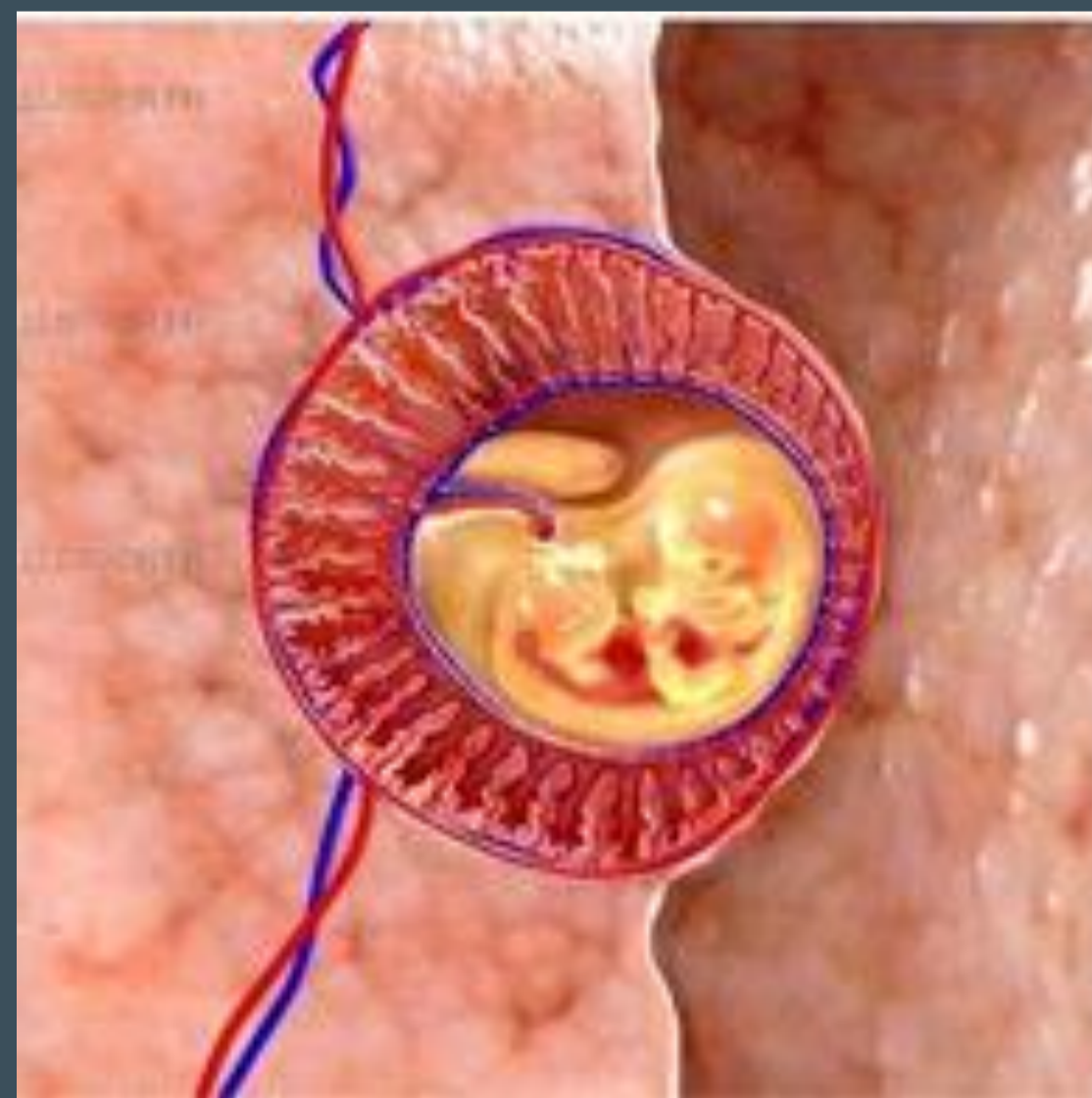
Taille:  
0,7 à 3,5 mm

Embryon au stade  
« *Zalaqah* »

Moore KL & Persaud TVN – *The Developing Human, Clinically Oriented Embryology* (5<sup>ème</sup> Ed.), WB Saunders, Philadelphia



❖ وهو في  
شكله المجهري  
غني بشبكة من  
الشعيرات  
الدموية



❖ وهو في  
شكله المجهري  
معلق بمخاطة  
الرحم

إن ظواهر الإعجاز في القرآن والسنة تشهد بصدق النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم، وأن القرآن الكريم منزل من عند  
الله وليس تراثا كما يقول سفهاء العلمانيين



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الخامس للإعجاز العلمي بتطوان

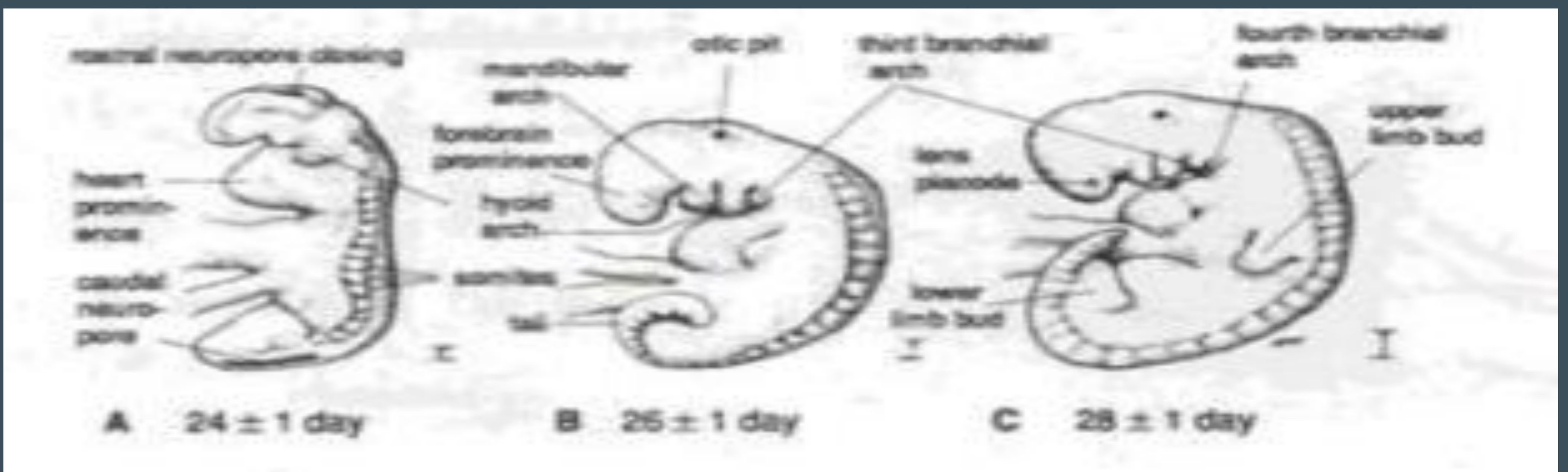
GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

<http://ejaz2014.weebly.com/>

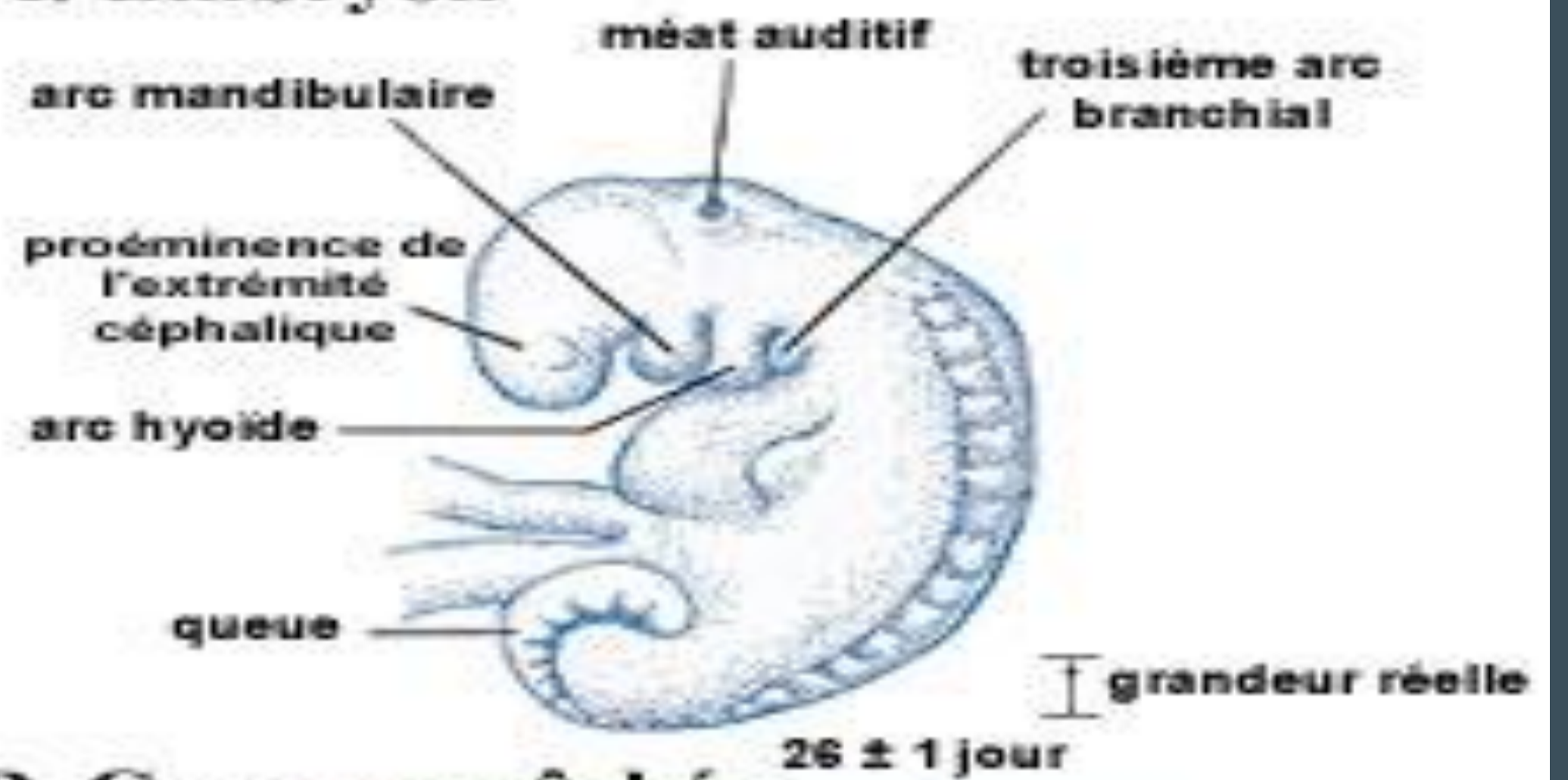
À la fin de l'état microscopique « aalaka » entre le 23<sup>e</sup> et le 24<sup>e</sup> jour l'embryon se transforme rapidement au « mudgha »; Le terme MUDGHA utilisé par le coran est le plus convenable dans la description de l'état microscopique entre 25<sup>e</sup> et 26<sup>e</sup> jour de la vie de l'embryon

A la fin de l'état « aalaka » l'embryon se transforme progressivement au mudgha, sa forme prend des reliefs appelés (Somites)

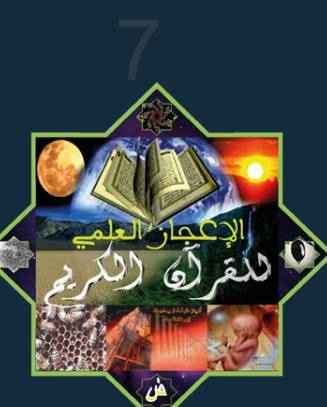


Taille: 4 à 10 mm

**A. Embryon**



**B. Gomme mâchée**



وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ {12} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ  
 نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ {13} ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا  
 الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا  
 ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ {14}

في نهاية الأسبوع السادس من عمره، يأخذ  
 الجنين الشكل البشري



ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ  
 اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ {14}



القرآن الكريم عبر عن المرحلة الأخيرة  
 بخلق آخر: لأنه لا يشبه بتاتا الأشكال  
 السابقة من نطفة وعلقه ومضغة (على  
 المستوى المجهري) بل يأخذ الشكل  
 البشري النهائي



قال تعالى:

أَفَرَأَيْتُمْ مَا يُمْنُونَ \* أأنتم تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (

[الواقعة: 58، 59]

نسب الله عز وجل خلق المني إلى نفسه لأنه يتطلب حسابات دقيقة لم تتوصل البشرية لمعرفة بعض أسرارها إلا ابتداء من القرن العشرين

خلق الأمشاج يتطلب حسابات أزلية وتغييرات سيتوبلازمية لا يمكن للمادة الصماء القيام بها

حسابات  
أزلية

الرجل

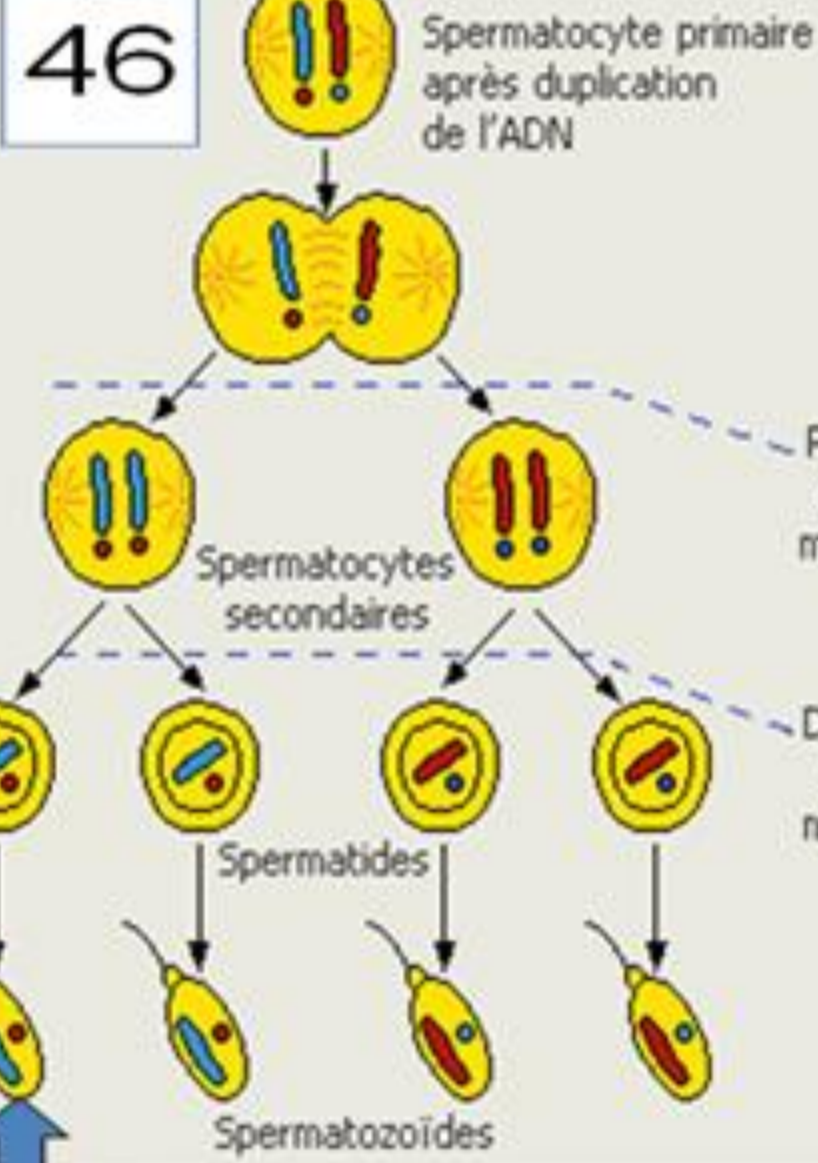
المرأة

حسابات  
أزلية

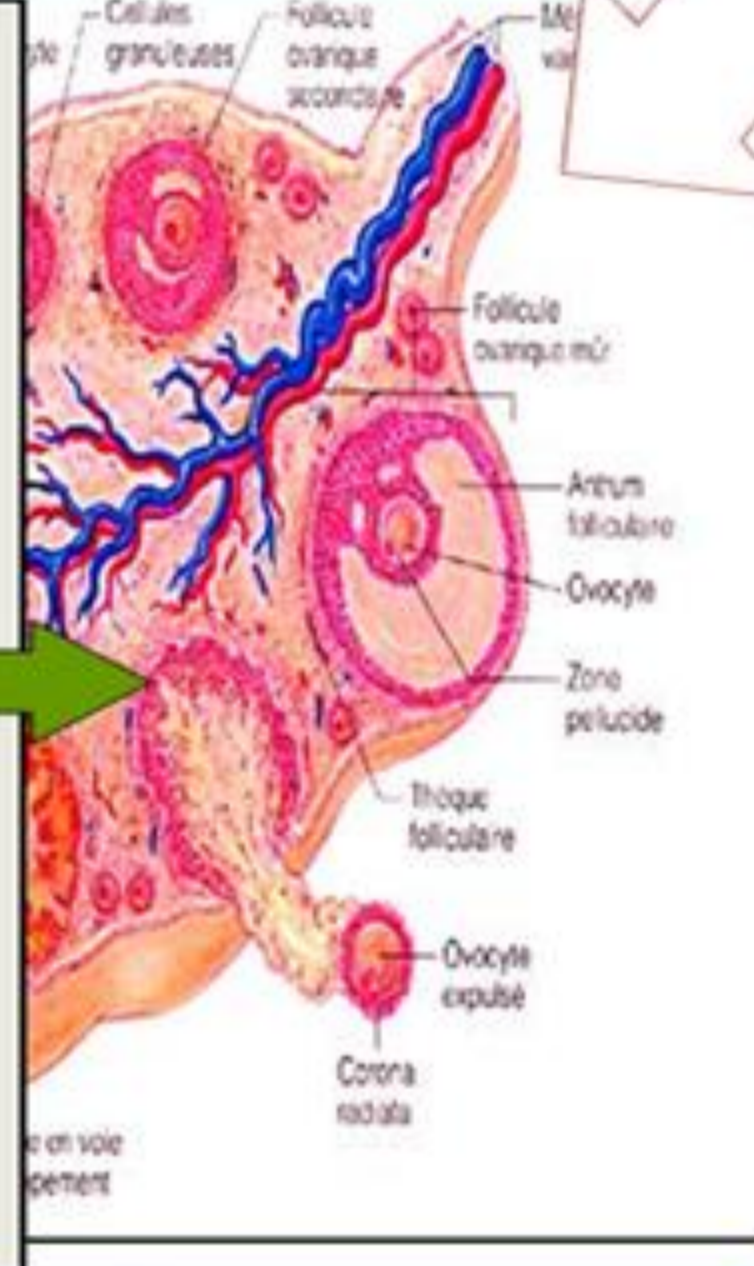
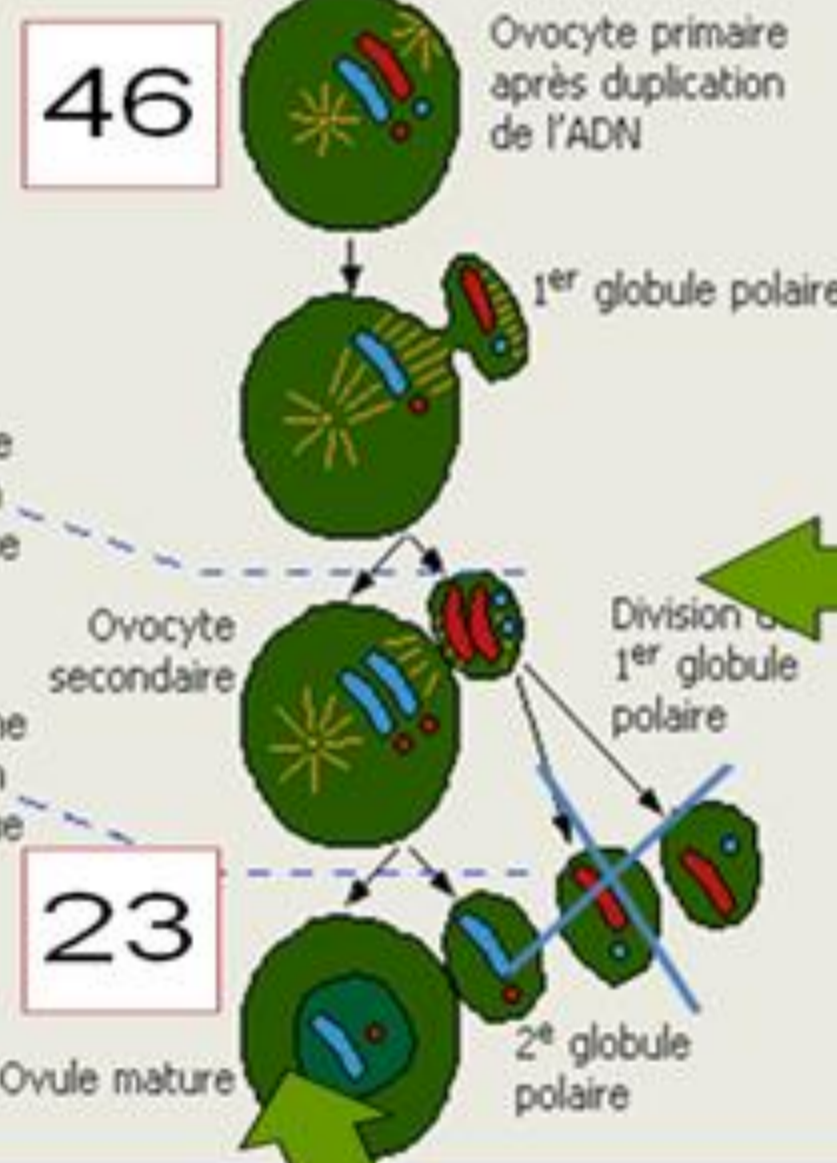
46

46

SPERMATOGÈSE



OVOGÈSE



تغييرات  
سيتوبلازمية

تغييرات  
سيتوبلازمية

23

23



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

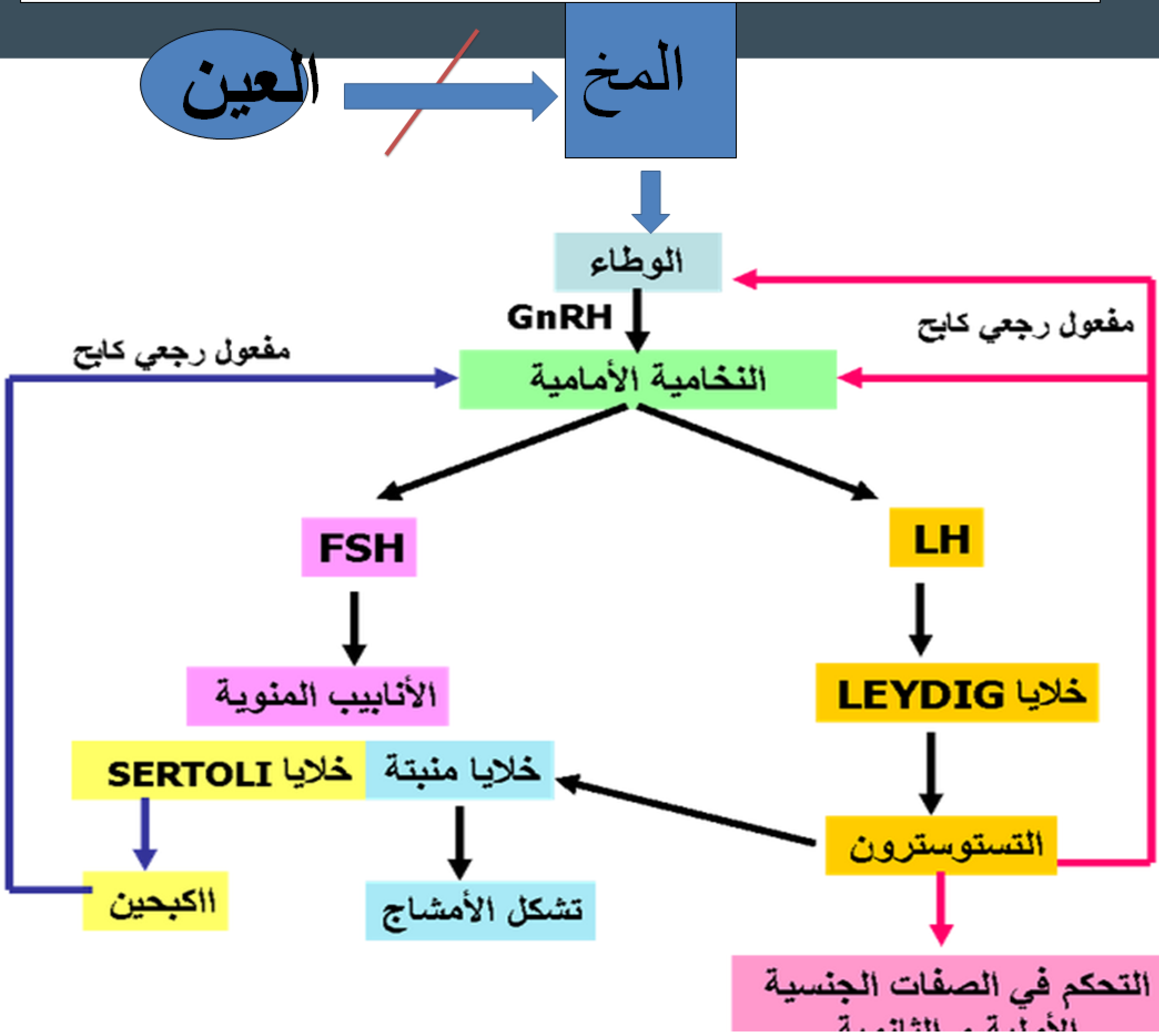
GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

# سبق القرآني في علوم التفسير والوظائف



قال تعالى: " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ" [النور:30]



بدأ الخطاب بالأمر بغض البصر أولاً ولم يبدأ بالأمر بحفظ الفرج سواء عند الرجل أو عند المرأة، لأن غرض البصر عن المحارم يؤدي مباشرة إلى قطع الإتصال بالشبكة المسؤولة عن التهيج

الجنسي



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

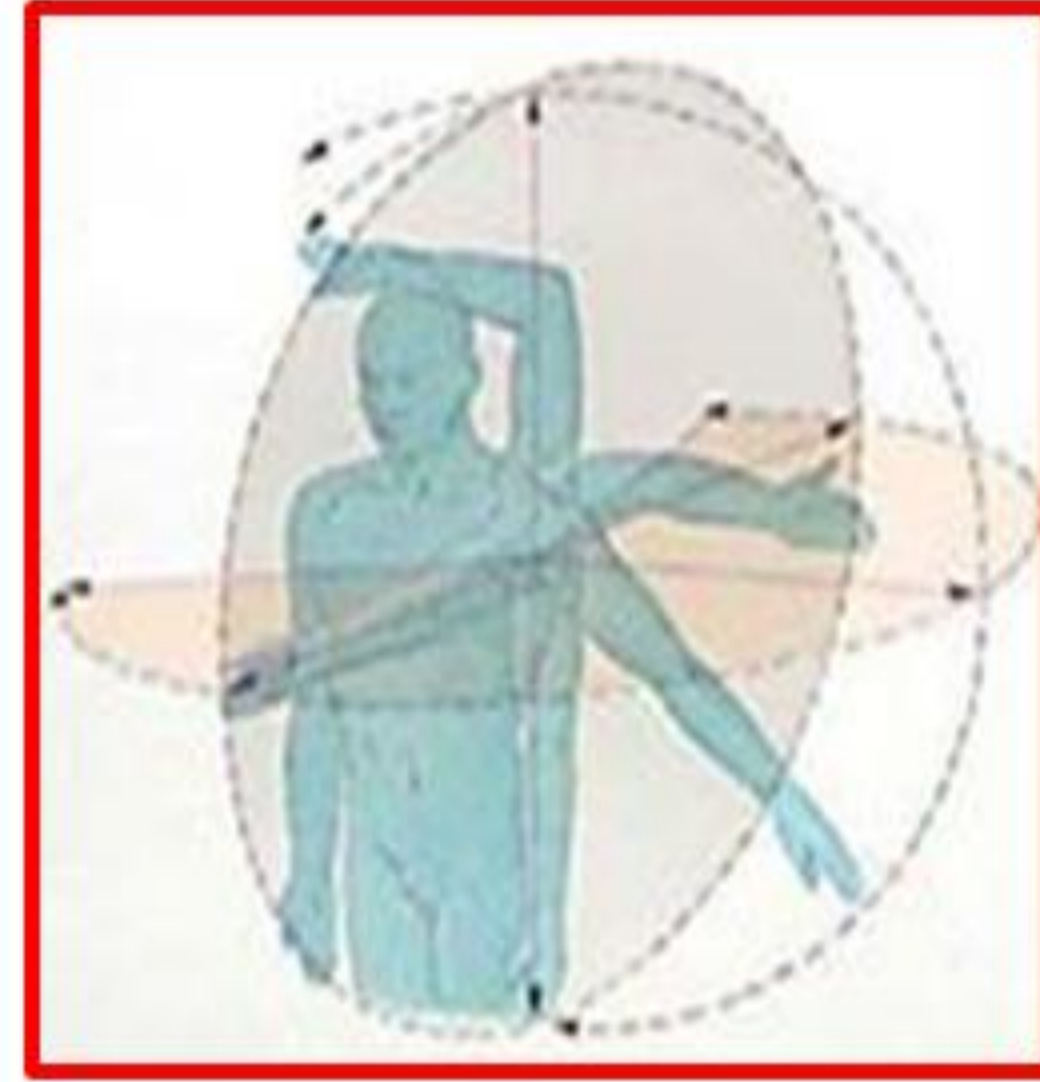
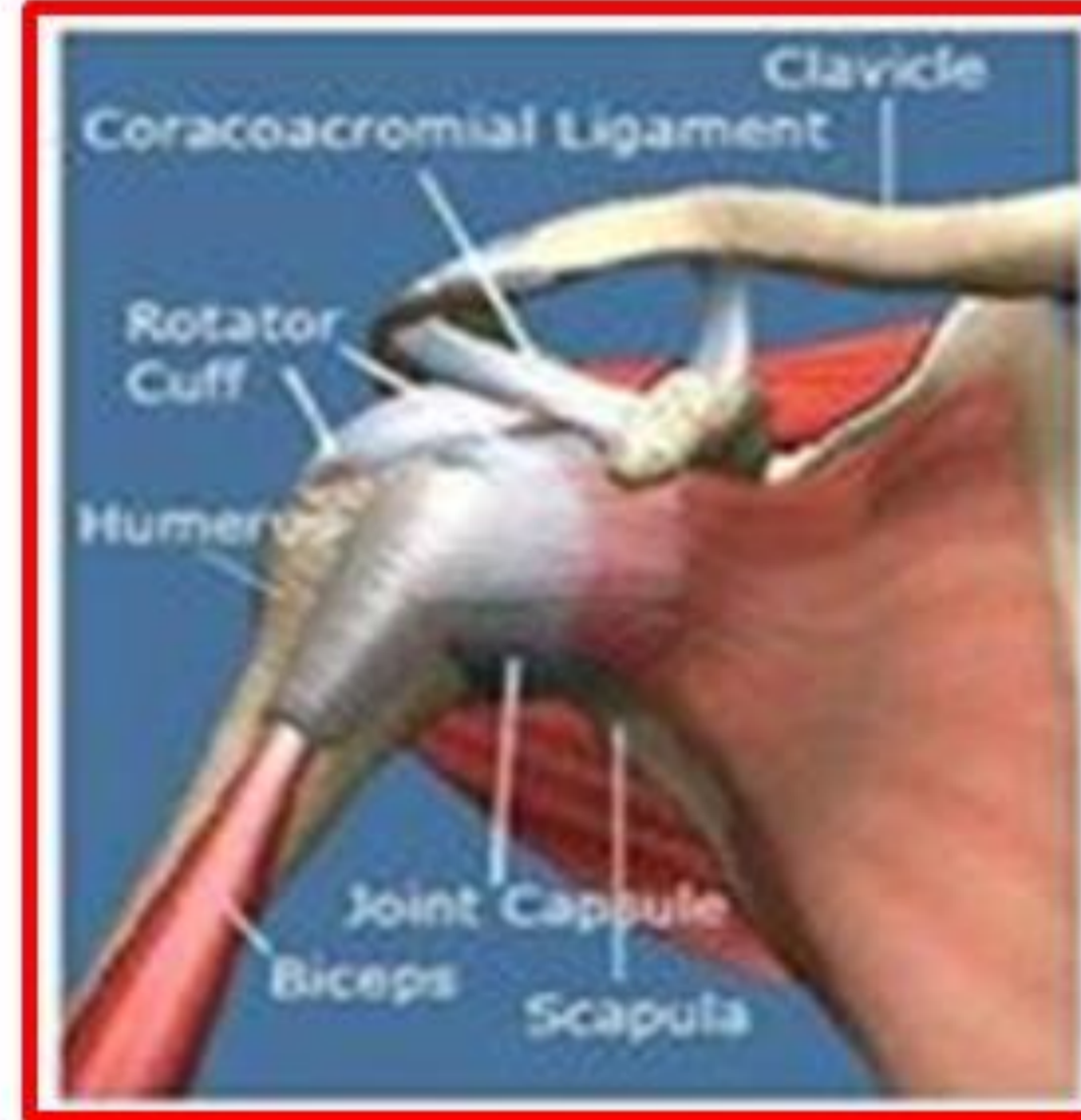
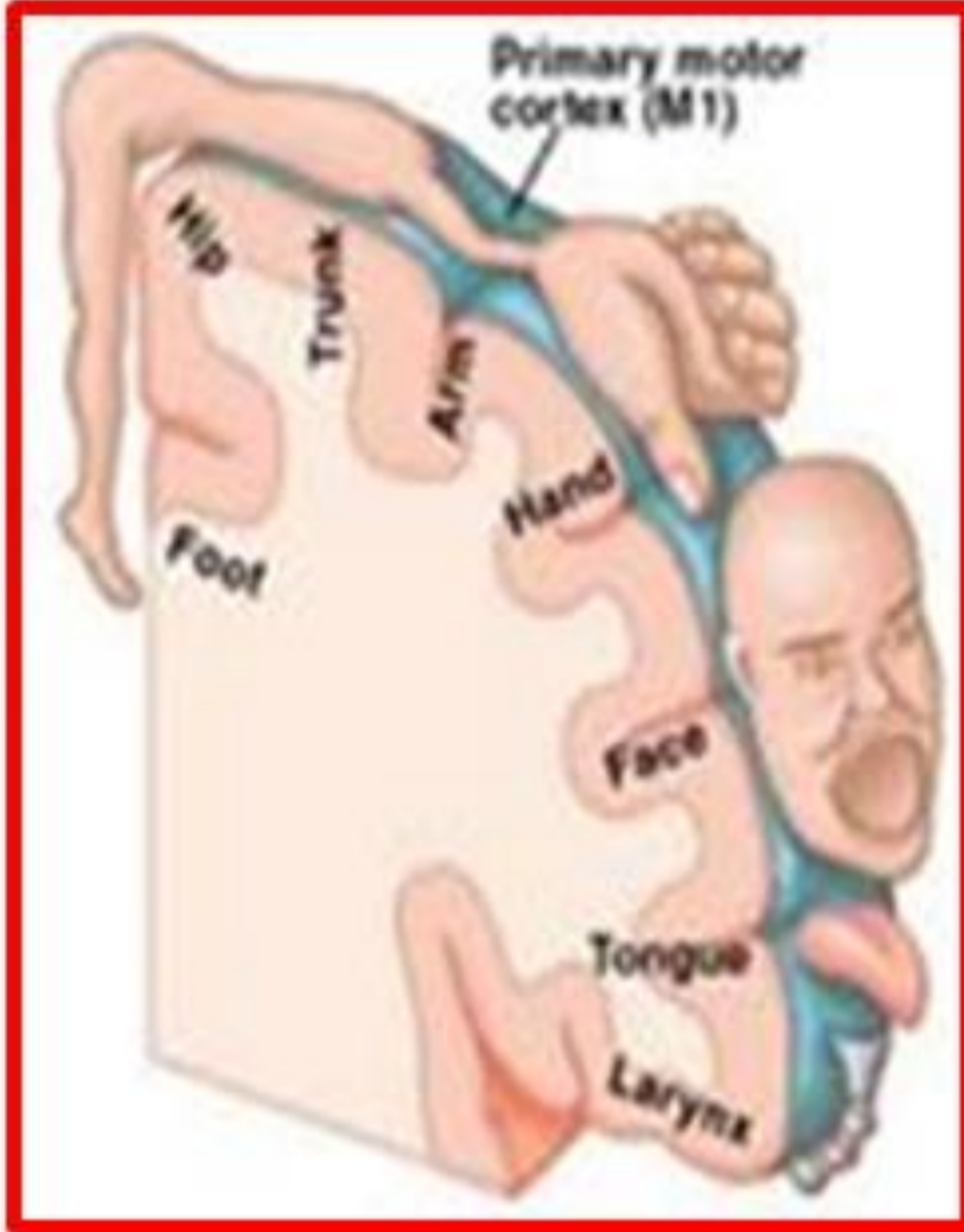
GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

# لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن

## تَقْوِيمٍ (4) . التين

إن أبسط طريقة لإثبات أن أعضاء الجسم البشري قد صممها الله سبحانه وتعالى على أكمل وجه، هي استحالة تعديلها أم تحسين أدائها أو اقتراح أي تعديل على مكوناتها لتكون أفضل مما هي عليه..  
كتغيير طول اليد البشرية الكلي أو أطوال عظامها أو زيادة أو تقليل عدد مفاصلها أو زيادة عدد الأصابع أو تقليلها أو زيادة أطوال الأصابع أو تقليلها أو تغيير مسار أوردها وأليافها العصبية أو غير ذلك...

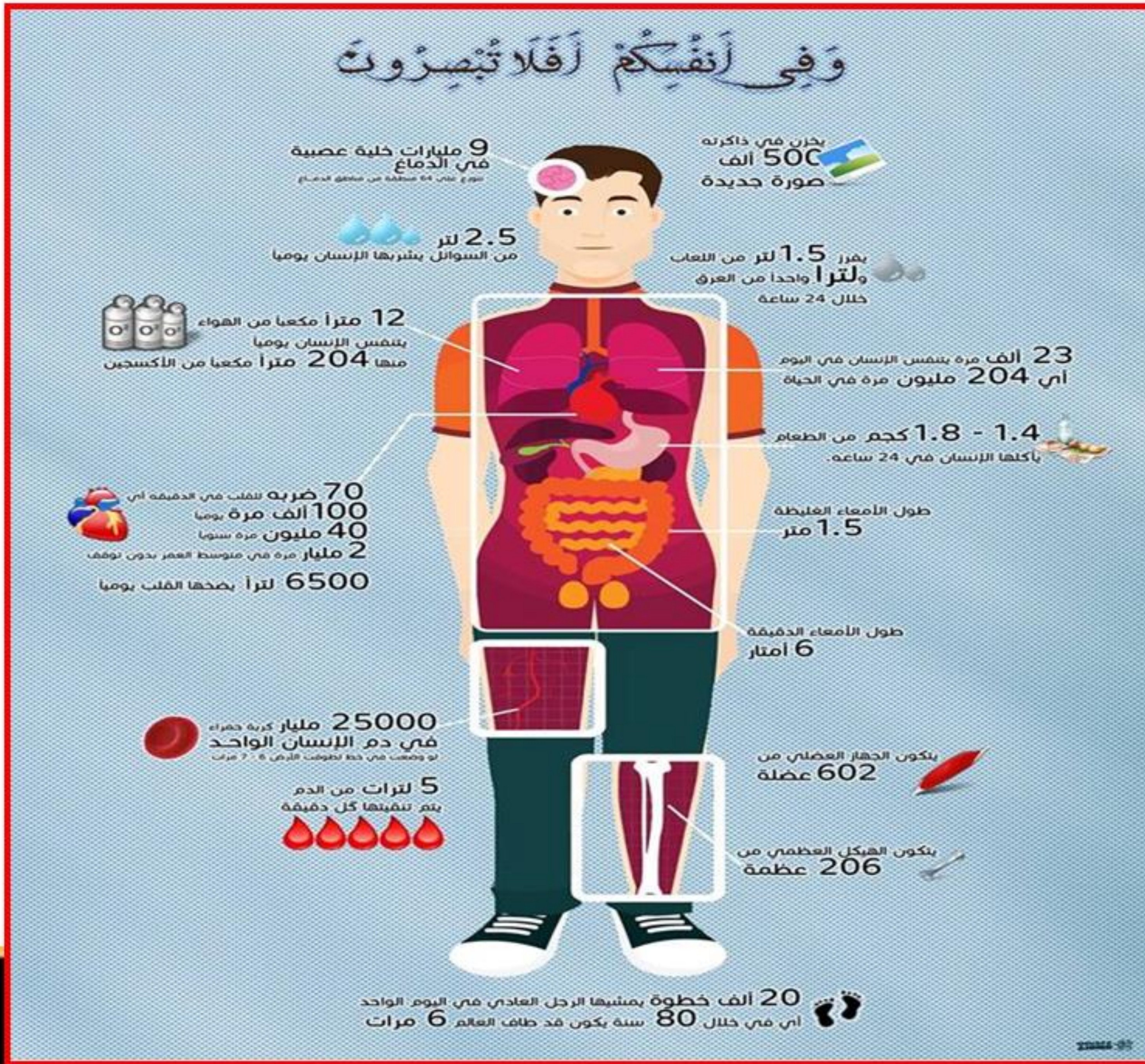


د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/

## وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ



- \* عقل الإنسان يخزن أكثر من **2** مليون معلومة في الثانية الواحدة رغم أنه لا يزيد عن **2** كيلو جرام وهو يحمل حوالي **150** مليار خلية حية
- \* أن العين تفتح وتغلق أكثر من **8000** مره باليوم حاسة التذوق **3** طبقات فوق اللسان أحدها تعرف الطعم المالح والأخرى الحلو والثالثة الأشياء الحارة
- \* القلب يدق **100.000** مرة كل يوم
- \* الكبد يتجدد كل **6** أسابيع والعمود الفقري كل **6** شهور
- \* الكلى تتجدد كل **8** أسابيع والجلد يتغير كل شهر ونصف

# «فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب»

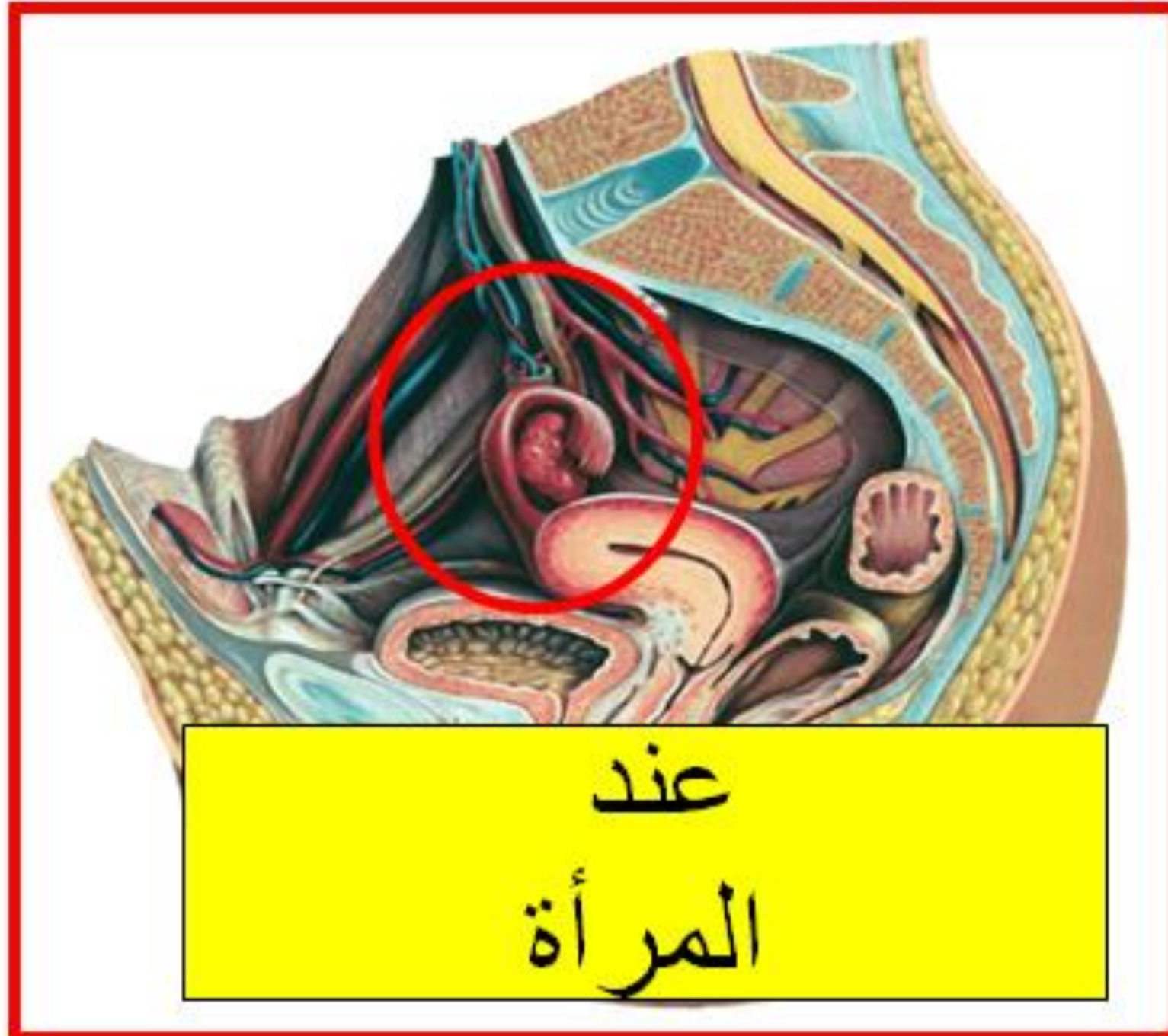
سورة الطارق آ:7



الحقيقة العلمية ووجه الإعجاز



عند  
الرجل



عند  
المرأة

المبيض هو مصدر الخلية  
البيضة مع ما يصحبها من  
خلايا وإفرازات وهو يتواجد  
كذلك من بين الصلب  
والترائب

السائل المنوي مصدره الخصية والغدد  
الملحقة وليس مصدره الخصية فقط كما كان معتقدا قبل

الخصية القرن العشرين

■ الحويصلتين المنويتين

■ الموثة أو البروستات

■ غدتى كوبر

■ تتواجد مجموع الغدد المستنولة

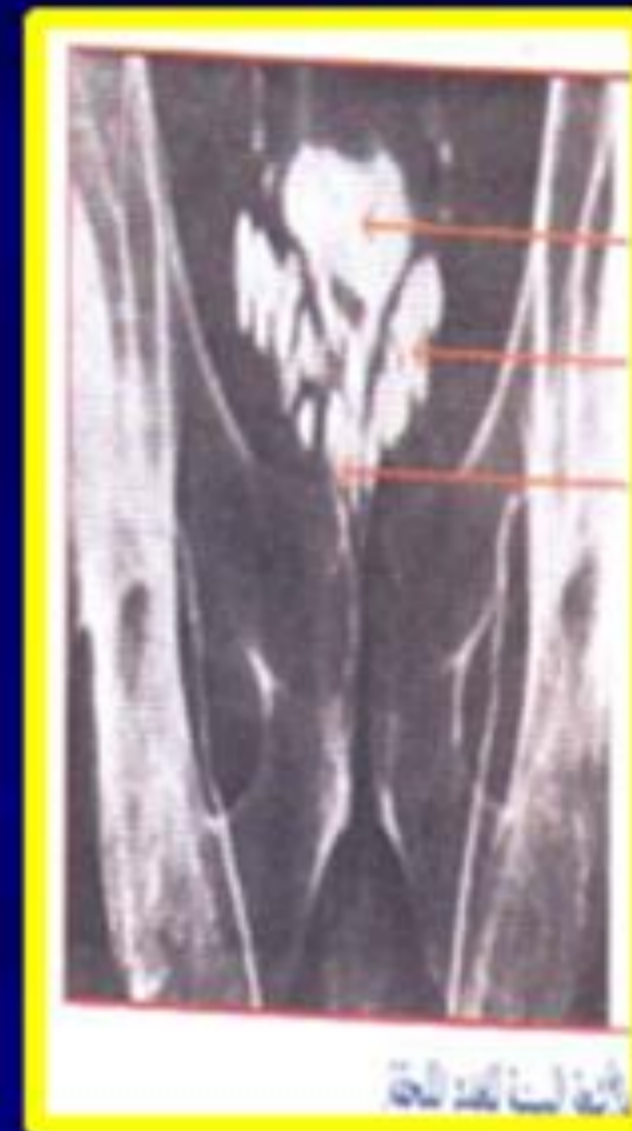
عن إفراز السائل المنوي من

بين الصلب والترائب أي في

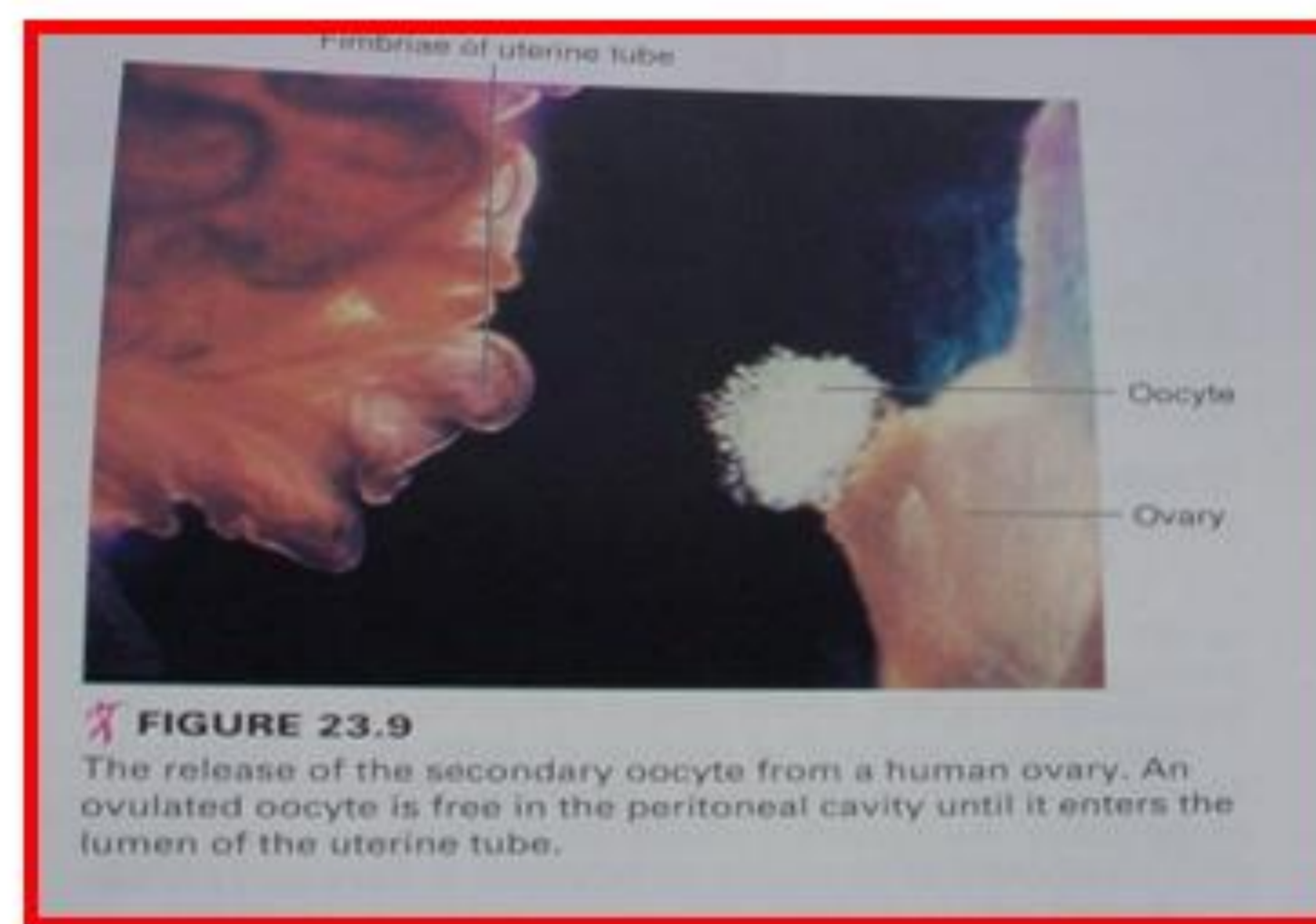
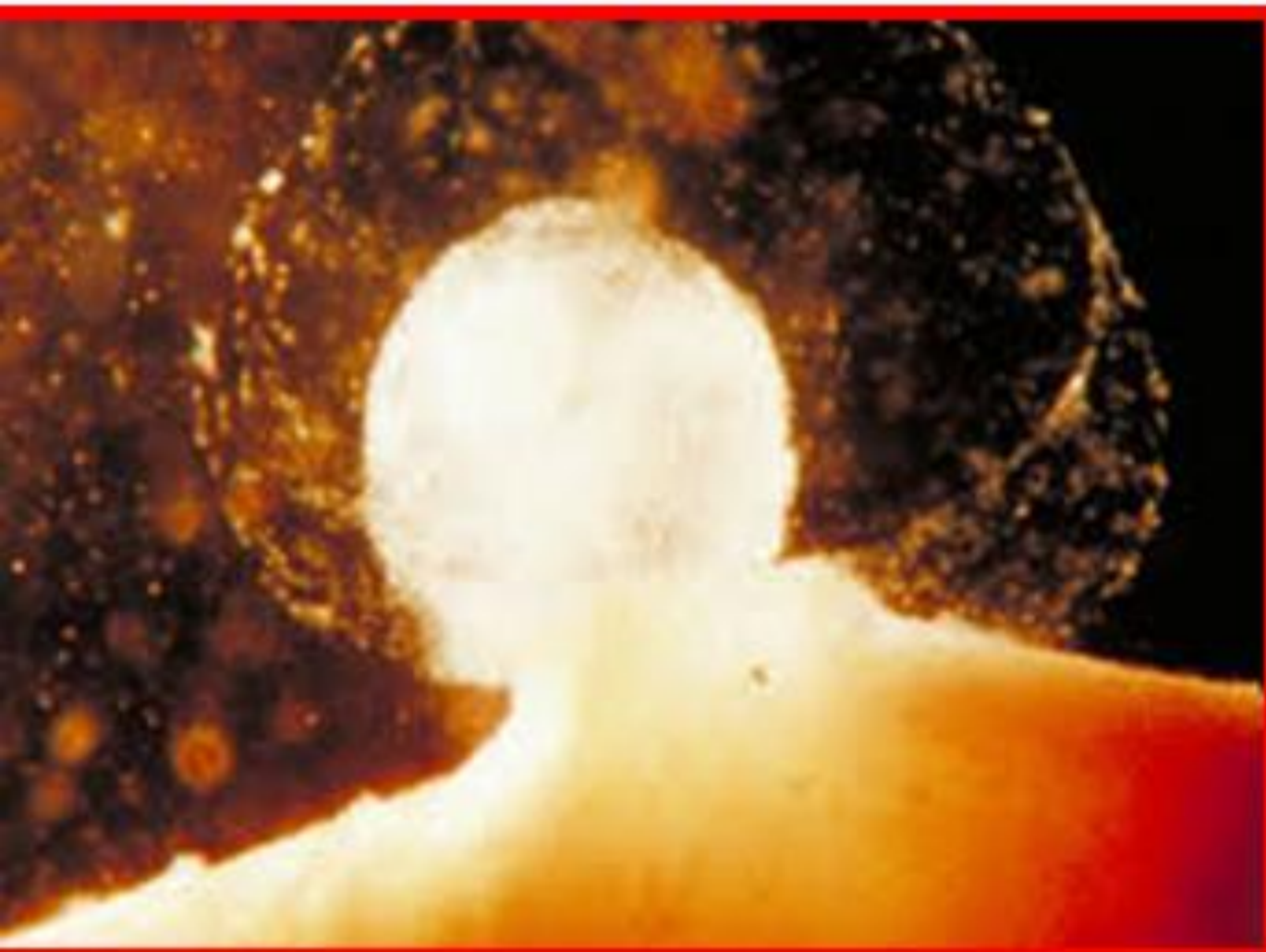
منطقة الحوض كلها المتواجدة

من بين العمود الفقري وعظام

الصدر



□ ويرتبط الإعجاز العلمي في الآية كذلك بكلمة تدفق والتي تنطبق  
على مني الرجل كما تنطبق على ظاهرة الإباضة أو تدفق الخلية  
البيضة مع ما يصحبها من خلايا عند المرأة...



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

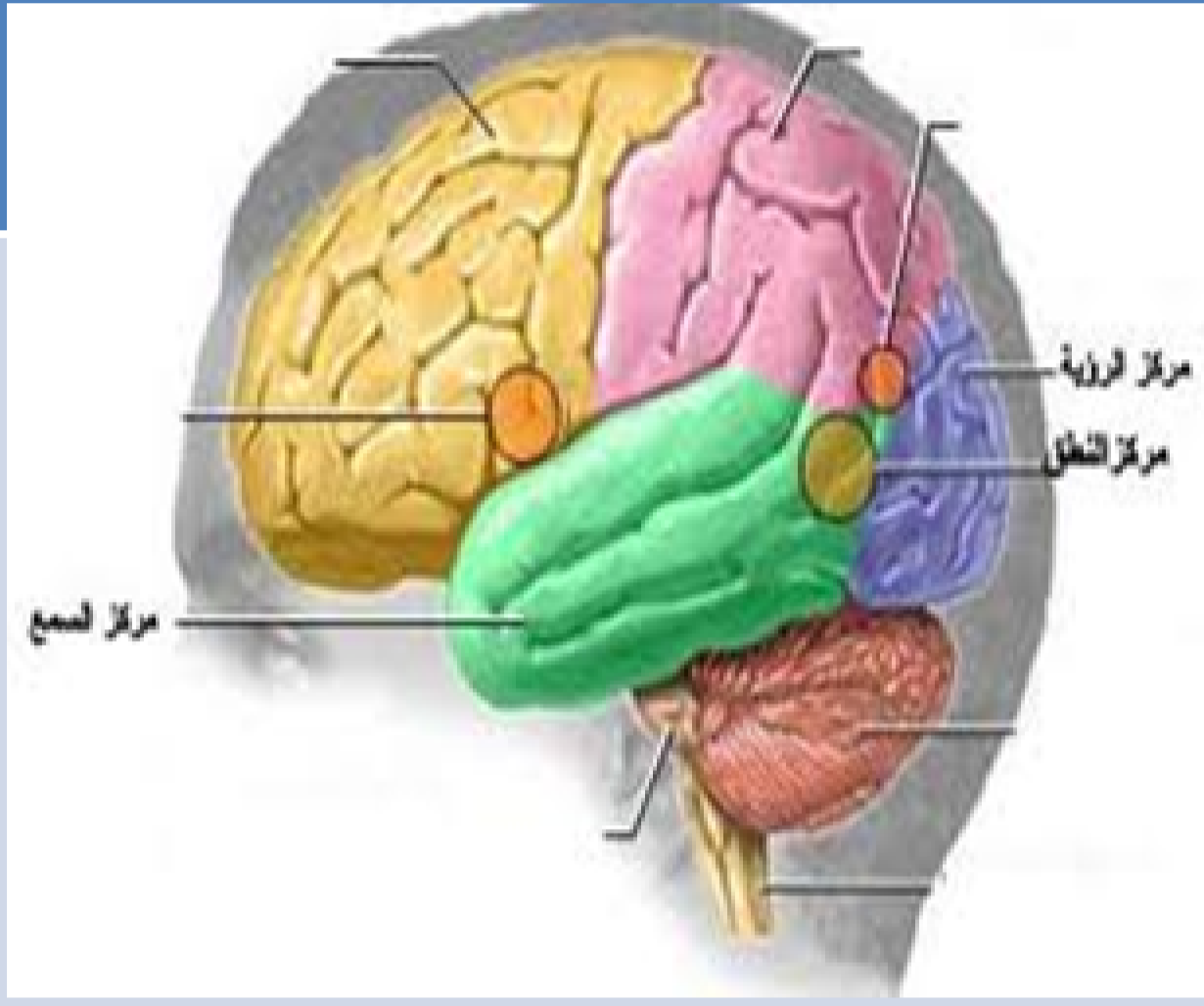
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/

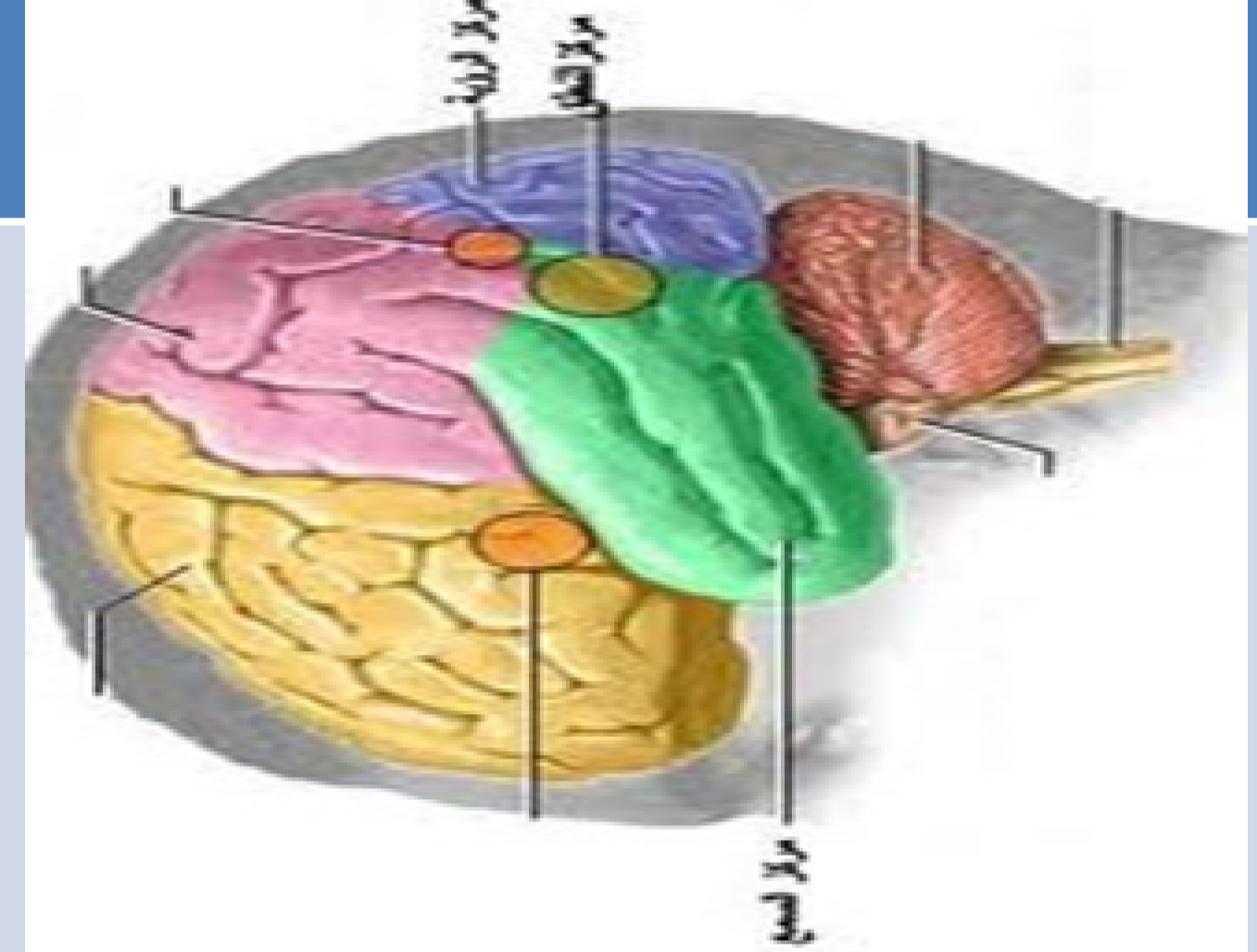
# القرآن الكريم أول مصدر علمي يكشف الخارطة التشريحية الدماغية للإنسان في الدنيا ويوم القيامة

قال تعالى: (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا)(الإسراء:97).  
وقال تعالى: (وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) (البقرة:171).

## دماغ إنسان سوي



## دماغ إنسان مكبوب على وجهه



من الناحية التشريحية: عندما يكون الرأس مستويا تتوزع من الأمام إلى الخلف: مركز السمع وفهمه وخلفه يتواجد مركز الإبصار، هذا ما كشفه علم تشريح وظائف أعضاء الدماغ في القرن العشرين وما تضمنته بصورة خفية الآيات الكريمة أعلاه التي تقدمت فيها كلمة "صم" على كلمة "بكم" وكلمة "بكم" على كلمة "عمي"

وعندما يكون الرأس معكوسا والوجه مكبوب إلى الأرض، وهو حالة الكافرين يوم القيامة: حيث يحشر الله سبحانه وتعالى الكافرين على وجوههم ناكسي رؤوسهم أعادنا الله من ذلك قال تعالى: (وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ) (السجدة:12)، فهم في وضع الرأس المنكوس وعلى وجوههم فيكون بذلك الدماغ تشريحيا مؤخرته الفص القفوي الذي فيه المركز البصري في المقدمة أما مراكز الدماغ الأخرى فتصبح وراءه وهي بالترتيب مركز البيان والفهم (بكم) ومركز السمع (صم)، فيصبح مركز البصر في المقدمة ومركز السمع في المؤخرة ومركز الفهم والبيان بينهما في الوسط في كلتا الحالتين، كما في قوله تعالى: (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا)(الإسراء:97).



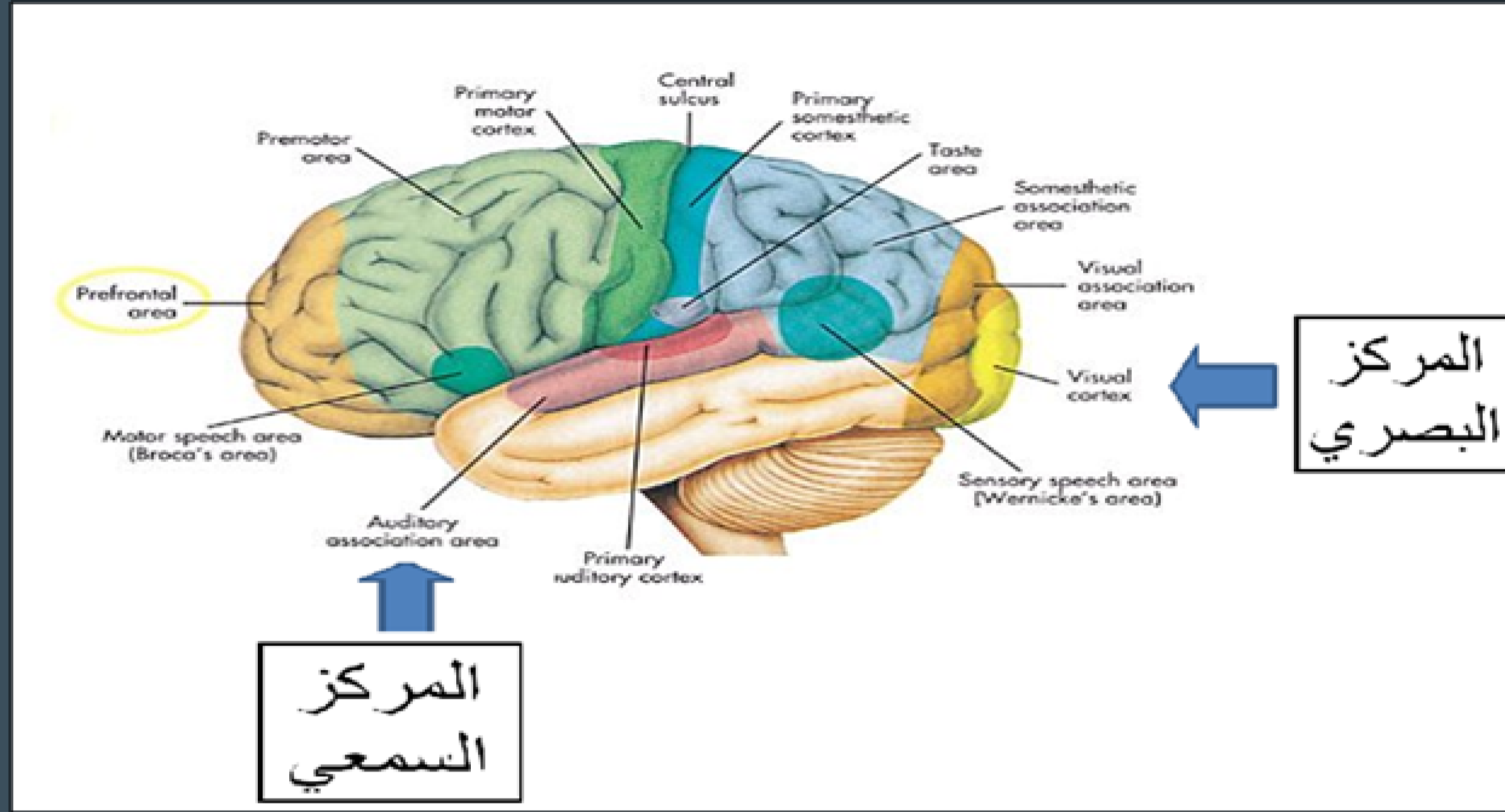
د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

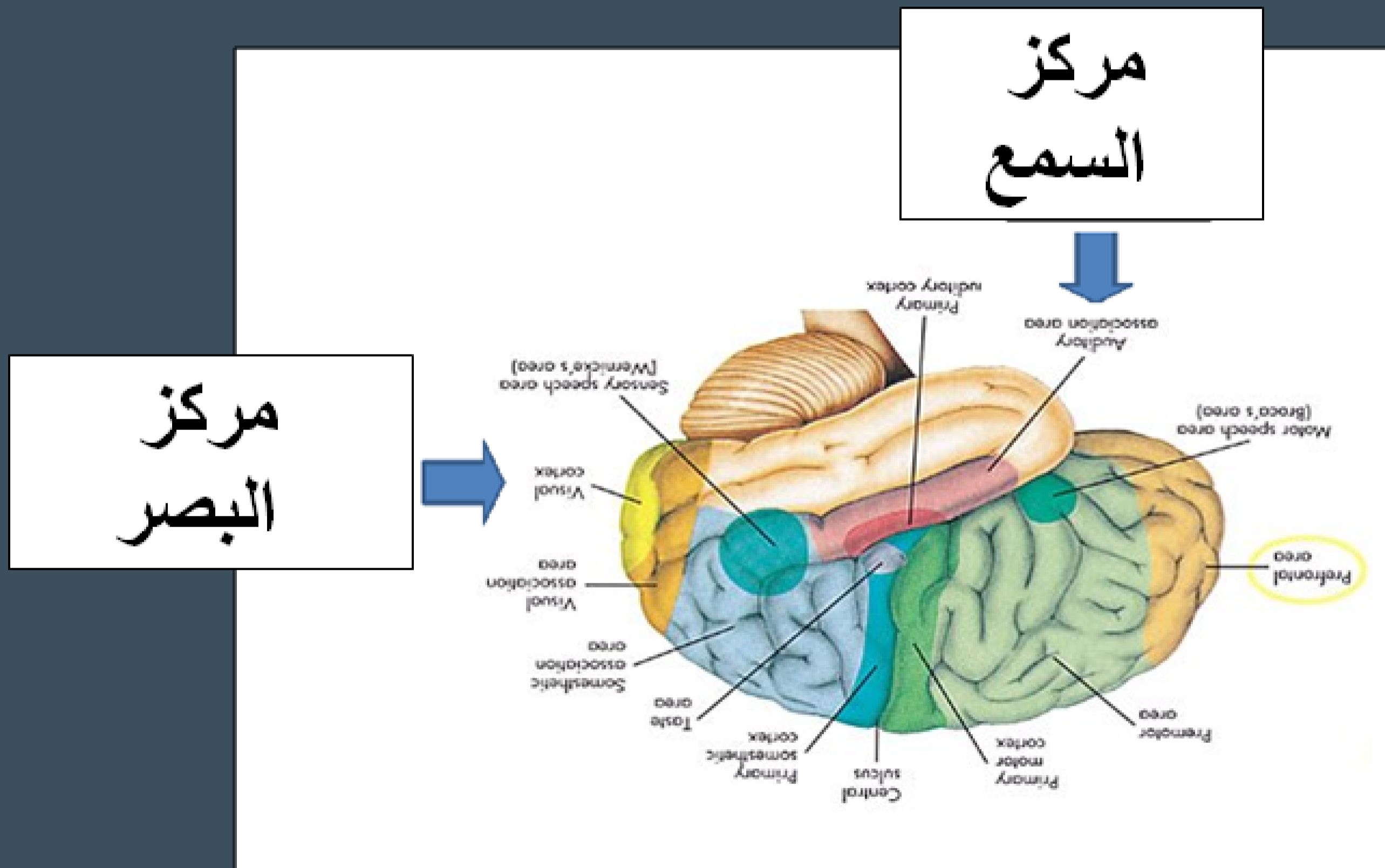
# في القرآن الكريم سبقت كلمة السمع كلمة البصر وبلا استثناء عند الإنسان الذي يقف مستويا

قال تعالى: (وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صَمَّ بِكُمُ عَمِيَ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)  
(البقرة:171).



المراكز  
العصبية  
عند إنسان  
مستوي  
القامة

وسبقت كلمة البصر كلمة السمع وبلا استثناء عند  
الإنسان الذي يجر على وجهه



المراكز  
العصبية  
عند إنسان  
يجر على  
وجهه

قال تعالى: (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عَمِيًَّا وَيُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ  
جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زُنَابَهُمْ سَعِيرًا) (الإسراء:97).



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/



# الحديث النبوي أول مرجع حدد عدد مفاصل الجسم البشري

- روى الإمام مسلم عن عبد الله بن فروخ، أنه سمع عائشة، رضي الله عنها، تقول: إن رسول الله، قال: «إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل. فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجرا عن طريق الناس، أو شوكة أو عظما عن طريق الناس، وأمر بمعروف أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي، فإنه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار».

## المعطيات العلمية:

المفصل هو الالتقاء بين أي عظمتين أو عظمة و غضروف أو غضروفين، في أي موضع بجسم الإنسان، ما دام بينهما فاصل. (انظر شكل 17 و 18-2).

العدد الكلي للمفاصل، حسب القواعد العلمية الموضوعية:

مفاصل الجمجمة 86

مفاصل الحنجرة 6

مفاصل القفص الصدري 66

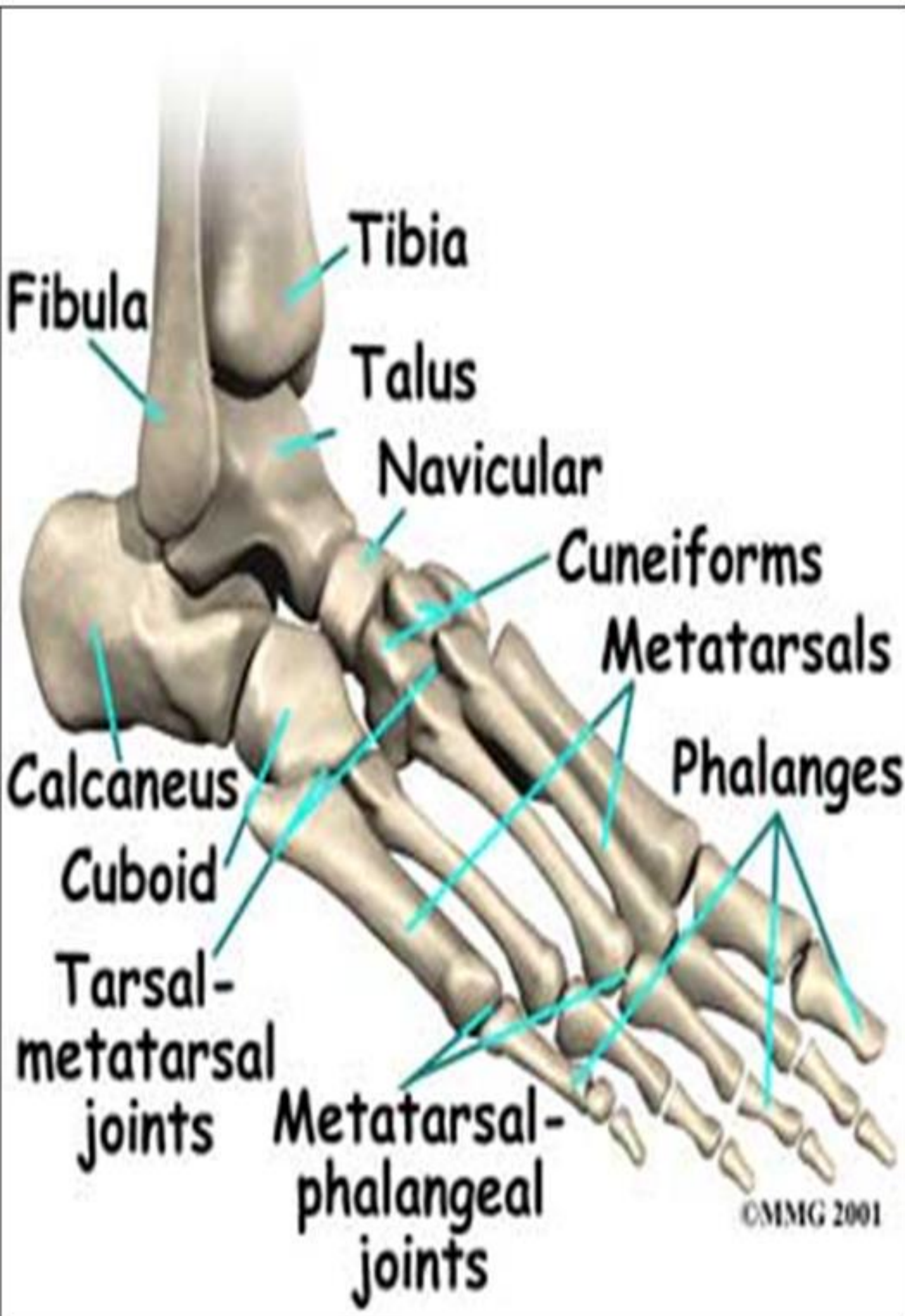
مفاصل العمود الفقري والحوض 76

مفاصل الأطراف العلوية  $2 \times 32 =$

64

مفاصل الأطراف السفلية  $2 \times 31 =$

المجموع: 360 مفصلا.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

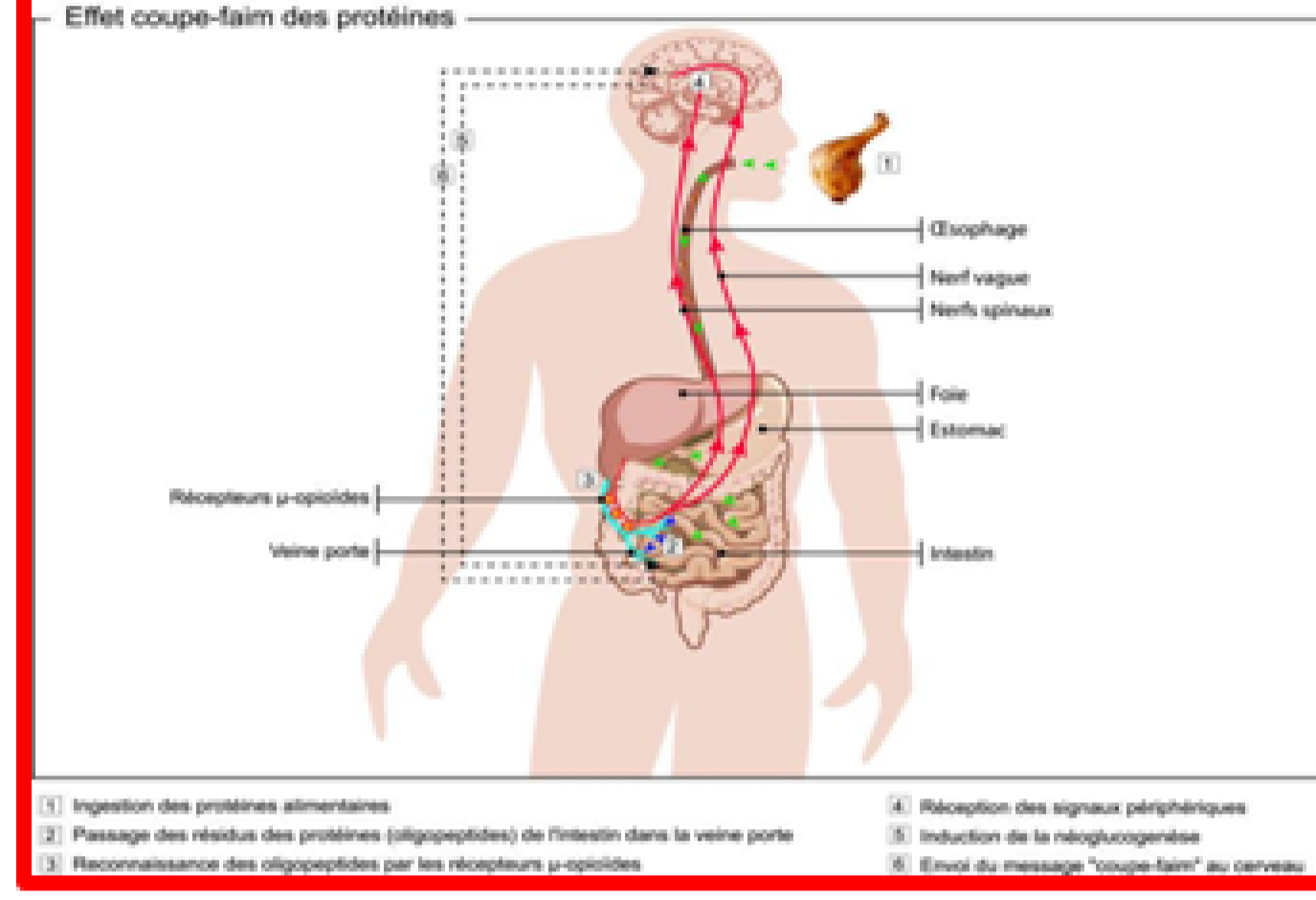
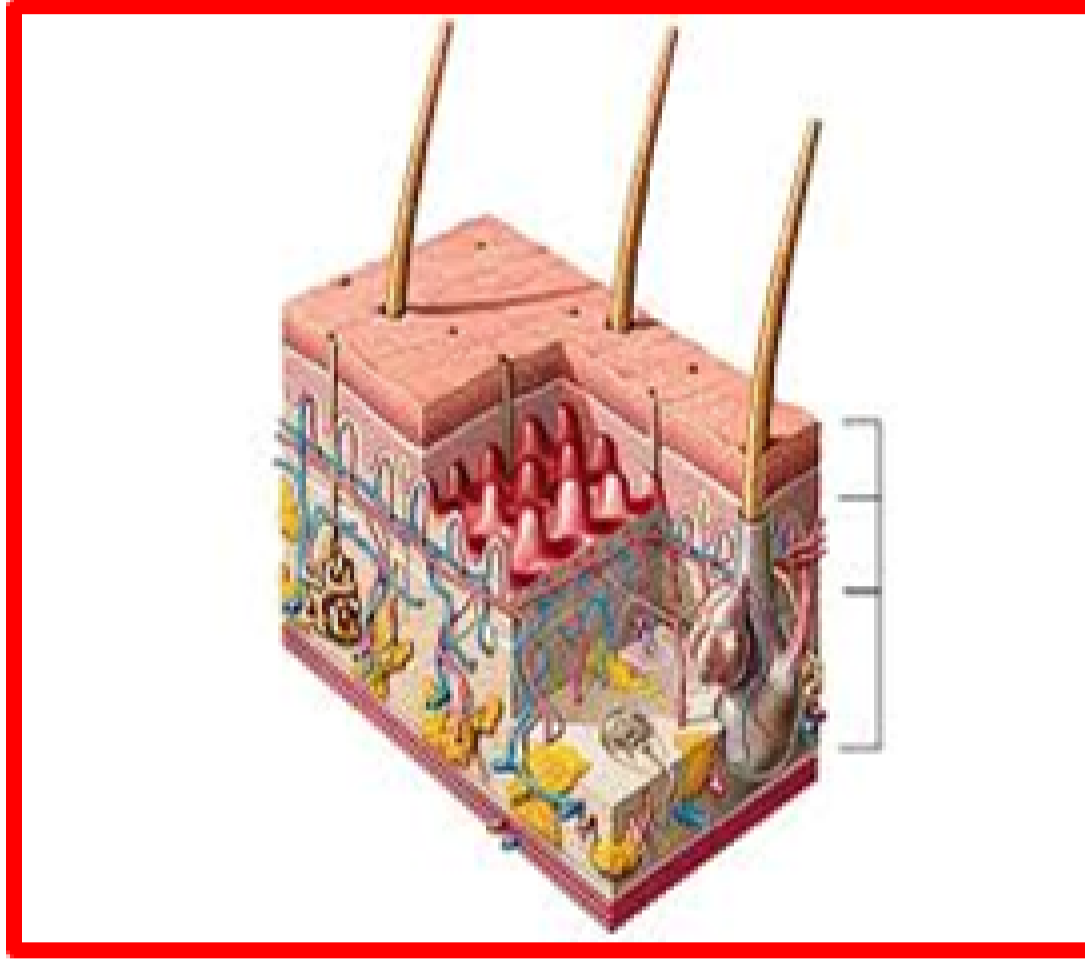
GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://ejaz2014.weebly.com/

# إعجاز القرآن في إشارته إلى المستقبلات الحسية على مستوى الجلد والأمعاء

قال الله عز وجل (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا تَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا) [النساء: 56]  
وقال تعالى: (وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ) [محمد: 15]



## أوجه الإعجاز العلمي

أ- بين الله سبحانه وتعالى أن الجلد هو محل العذاب، فربط جل و علا بين الجلد والإحساس بالألم في الآية الأولى. وأنه حينما ينضج الجلد ويحترق ويفقد تركيبه ووظيفته، يتلاشى الإحساس بألم العذاب، فيستبدل بجلد جديد مكتمل التركيب تام الوظيفة، تقوم فيه النهايات العصبية - المتخصصة بالإحساس بالحرارة وبآلام الحريق - بأداء دورها ومهمتها؛ لتجعل هذا الإنسان الكافر بآيات الله تعالى يذوق عذاب الاحتراق بالنار.

ولقد كشف العلم الحديث أن النهايات العصبية المتخصصة للإحساس بالحرارة وآلام الحريق لا توجد بكثافة إلا في الجلد. وما كان بوسع أحد من البشر قبل اختراع المجهر وتقدم علم التشريح الدقيق، أن يعرف هذه الحقيقة التي أشار إليها القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرناً... وهكذا تتجلى المعجزة وتظهر آيات الله تعالى.

ب- هدد القرآن الكريم الكفار بالعذاب بماء حميم يقطع أمعاءهم في الآية الثانية. ثم اتضح السر في هذا التهديد أخيراً باكتشاف أن الأمعاء لا تتأثر بالحرارة، ولكنها إذا قطعت خرج منها الماء الحميم إلى منطقة الأمعاء، الغنية بمستقبلات الحرارة والألم والنهايات العصبية الناقلة لهما إلى المخ فيشعر الإنسان عندئذ بأعلى درجات الألم. وهكذا يتجلى الإعجاز العلمي في الإحساس بالألم، بالتوافق بين حقائق الطب ومعجزات القرآن الكريم.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

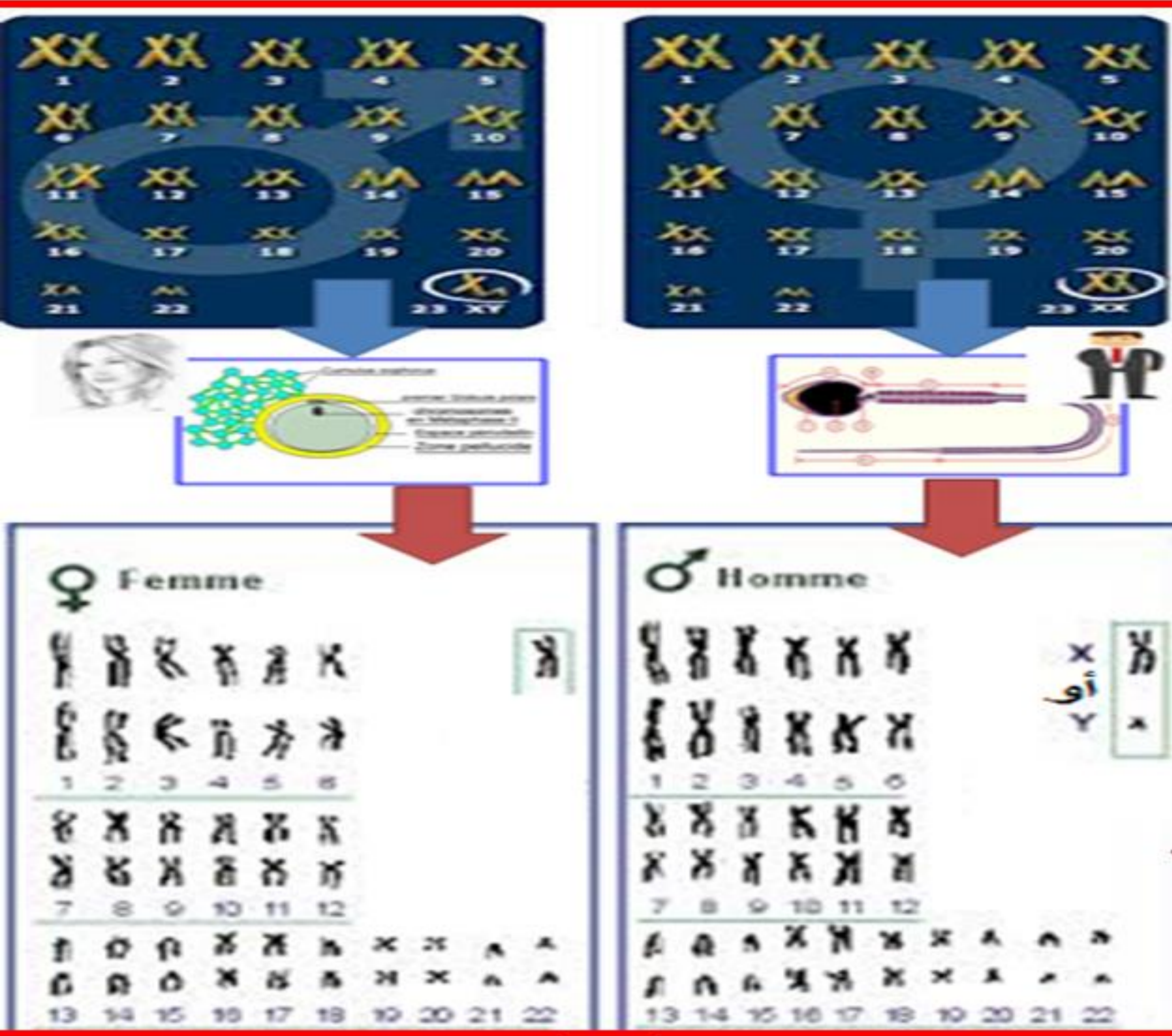
GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

قال تعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ) 11 الأعراف, وقال عليه الصلاة والسلام (إذا مر بالنطفة

اثنتان وأربعين ليلة بعث الله إليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها)

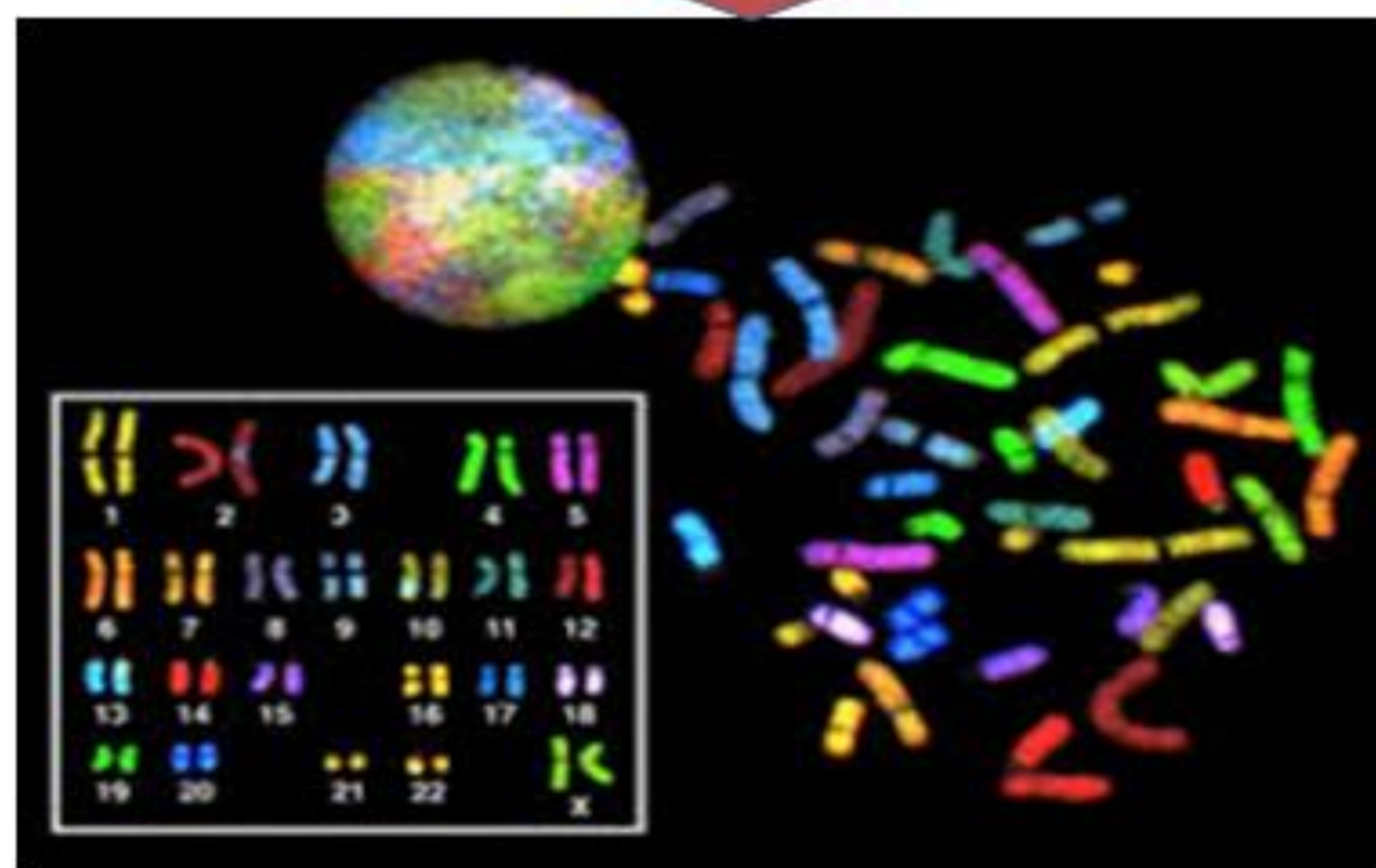
# خلق الله آدم وحواء كجسد أصلي و خلق الحمض النووي عندهما كصورة تتناقل عبر الأجيال .



تحتوى كل خلية في جسم الرجل أو المرأة على صورة أو شفرة وراثية للكائن الحي (46 من الصبغيات)

تتحول الخلية الجنسية التي تحتوى على صورة كاملة للإنسان إلى نطفة تحتوى على نصف صورة.

الأمشاج بها نصف هذا العدد سواء في الحيوان المنوي أو في البويضة (23 من الصبغيات)



بعد التلقيح تتكون النطفة الأمشاج التي تحمل الشفرة الوراثية الكاملة أو الصورة الكاملة للذرية, مع ملاحظة أن الحمض النووي للذرية الناتجة يمكن تسميته بالصورة المركبة لأنه يتركب من نصفين أحدهما من الأب و الآخر من الأم.



# (وَأَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى).

آل عمران 36

## أهم الإختلافات الجسدية:

بالإضافة إلى الإختلافات في الصفات الجنسية الأولية والثانوية فإنه يلاحظ:

ظهور سن البلوغ بصفة مبكرة عند الإناث مقارنة بالذكور

حجم الدماغ عند المرأة هو أصغر من مثيله عند الرجل  
عمل التنفس والقلب أكثر سرعة عند المرأة نظراً لتقلص الحجم

العظم أكثر خفة عند المرأة

المرأة أكثر ليونة من الرجل

المرأة أكثر بدانة من الرجل

الكتف أكثر اتساعاً عند الرجل

الحوض أكثر اتساعاً عند المرأة

الجهاز العضلي أكثر نمواً عند الرجل

عدد الكريات الحمراء عند الرجل أكبر

## البنيات المشتركة:

كل فرد من النوع يجمعه داخل

مجموعته خصائص أساسية

مشتركة، تنضاف لها خصوصيته

الجنسية. وتحتوي البنيات المشتركة

للجنسين مجموعة من الأعضاء التي

تعمل بنفس الطريقة عند الجنسين

مثل: الجلد والقلب والأمعاء والكبد

والدماغ، وعدد من العظام

والعضلات، ووجود هرمونات مختلفة

وأخرى مشتركة ولكن بكميات

مختلفة، الخ.

## الفوارق الجينية:

عند المرأة: الصيغة الصبغية هي:  $2n=44+XX$  تمتلك

المرأة زوج من الصبغيات الجنسية XX

عند الرجل: الصيغة الصبغية هي:  $2n=44+XY$  يمتلك

الرجل زوج من الصبغيات الجنسية XY

## الفوارق الهرمونية:

تقوم الغدد الجنسية بإفراز الهرمونات التي تميز كل

جنس، فعند الرجل مثلاً تفرز الخلايا البيفرجية

هرمون التيستوستيرون الذكوري المسؤول عن

إعطاء الصفات الجنسية الثانوية للرجل.

في حين يقوم المبيض عند المرأة بإفراز هرمونات

الأستروجينات والجسفرين ذات الوظائف المتعددة

ومنها الصفات الجنسية الثانوية عند المرأة.

لا بد من اهتمام المجتمع بإظهار التميز

الجنسي: أي إشعار الطفل بأنه رجل وأن

للرجل مواصفات مختلفة ولا بد من

الاعتزاز بها وتطويرها

مساواة الذكر بالأنثى ونسيان أو تناسي الفوارق

بينهما كقيل بأن يحدث في المجتمعات أمراضاً

تتعرض أضرارها ومساوئها على الأنثى بالدرجة

الأساس فضلاً عما تحدثه من اختلالات في

المجتمعات يحتاج علاجها إلى كثير من الوقت قد

تصل إلى أجيال وأجيال



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

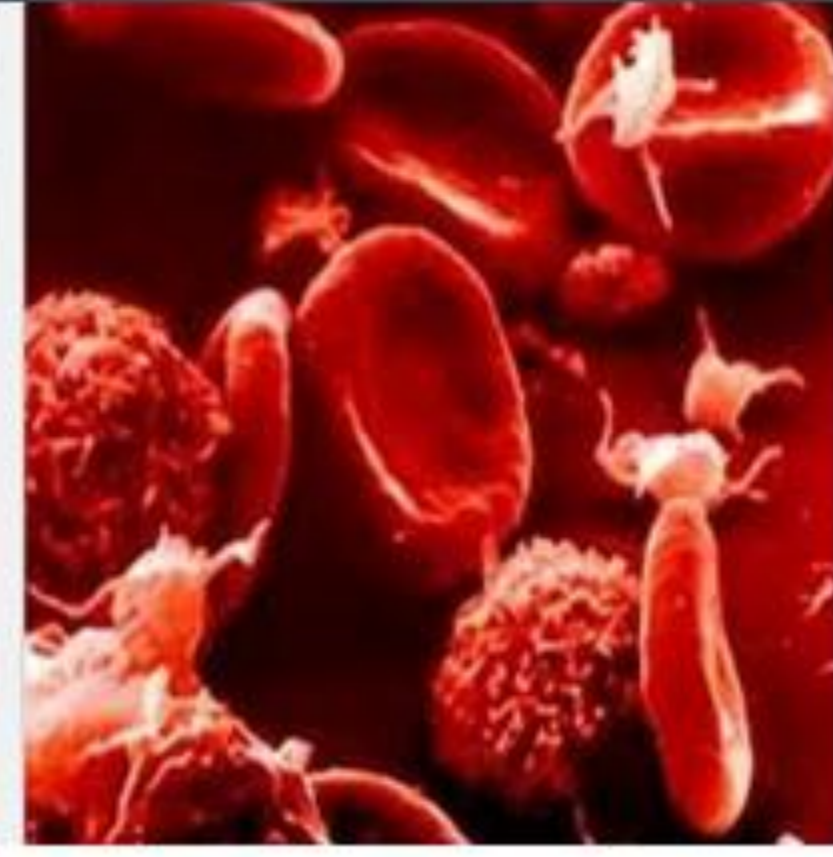
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://ejaz2014.weebly.com/

# السبق القرآني في علوم التغذية



# السبق القرآني في علوم التغذية



سبق القرآن الكريم وسنة نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام العلم الحديث في الربط بين الصحة والتغذية.. وتبين لنا ونحن في القرن الواحد والعشرين إعجاز التشريعات الإسلامية في :

- تحريم بعض أنواع الأطعمة والمشروبات كتحريم استهلاك لحم الميتة ومشتقاتها، ولحم الخنزير ومشتقاته، والحيوانات أكلة اللحوم ومشتقاتها، ولحوم الحيوانات المذبوحة وفقاً لطقوس غير إسلامية أو ماتت قبل الذبح والدم ولحوم الجلالة.
- وفي توجيه المستهلك إلى سلوكيات التعامل مع تحفيظ الطعام والغسل والنظافة قبل الأكل وبعده ومواضيع عديدة تشمل حياة المسلم وتحفظها من تسلط الجراثيم والسموم الغذائية.
- ويعتبر الدم من أخطر الأوساط لنمو شتى الجراثيم وانتشارها وحينما يسفح الدم بالذبح أو الفصد فإنه ينعزل عن الأوعية الدموية التي تحفظ حيويته وتقيه من التلوث حيث تفقد كريات الدم البيضاء قدرتها على التهام الجراثيم وتموت خلايا جهاز المناعة، وتتهدم آلياته فتتكاثر الجراثيم بسرعة مذهلة، وتفرز سموماً (Toxins) فتاكة قد تكون أشد مقاومة لحرارة الطبخ من الجراثيم ذاتها.
- لقد بينت الدراسات المخبرية الحديثة أن بعض السلوكيات التي تتحمس لها وتطالب بها بعض الهيئات الحقوقية الغربية المطالبة بحقوق الحيوان، تهدد سلامة المستهلك بل قد تهدده بالموت والهلاك بطريقة مباشرة.. ومن هذه الممارسات تقنيات تخدير الحيوانات والطيور قبل ذبحها. مع العلم أن الإسلام شرع حقوق الحيوان لدرجة أن التعامل مع الحيوان قد يدخله الجنة إن أحسن أو يدخله النار إن أساء معاملته.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241  
<http://eajaz2014.weebly.com/>



# الإعجاز العلمي في علوم التغذية

لم يقتصر الإسلام على تحريم الخبائث الضارة بالإنسان بل وجه الناس إلى الطيبات من الأغذية التي تنفع أبدنهم وتحفظ صحتهم..



- لقد حصر الإسلام أنواع الغذاء في الطيب والخبِيث،
  - ودعى إلى استهلاك الطيب بالوسطية وعدم الإسراف لتجنب الأمراض المرتبطة بالتغذية
  - ودعى إلى اتخاذ وسائل احترازية للوقاية من أخطارها،
  - وجعل الأكل من الطيبات الحلال سببا لتقبل الدعاء والعبادة كما أن الأكل من الحرام يمنع قبول الدعاء والعبادة،
- في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ {أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم) وقال (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك؟



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241  
<http://ejaz2014.weebly.com/>



# الإعجاز العلمي في علوم التغذية

دعا الإسلام إلى استهلاك الطيب بالوسطية وعدم الإسراف لتجنب الأمراض المرتبطة بالتغذية

L'excès alimentaire



## المعطيات السريرية:

تخبرنا جميع الدراسات في ميدان التغذية بأن الإسراف في الطعام والشراب أمر سيء ويسبب الأمراض ويشوش أنظمة عمل الجسم، فالإسراف في الأكل يعطل شبكات كاملة من الجينات في الجسم فيسبب ليس فقط البدانة ولكن السكري وأمراض القلب.

## وجه الإعجاز

في زمن الجاهلية وقبل مجيء الإسلام كان الاعتقاد السائد أن كثرة الأكل هي أمر جيد، بل تجدهم يأكلون بشراهة ويتبارون أيهم يأكل أكثر. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرّهم على هذه العادة السيئة، بل قال: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن! "حسب آدمي لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس" السلسلة الصحيحة للألباني 2265

وشكلت الآيات الواردة في الموضوع وهذا الحديث الشريف قاعدة أساسية في علم التغذية الحديث، والأطباء اليوم ينصحون بذلك،

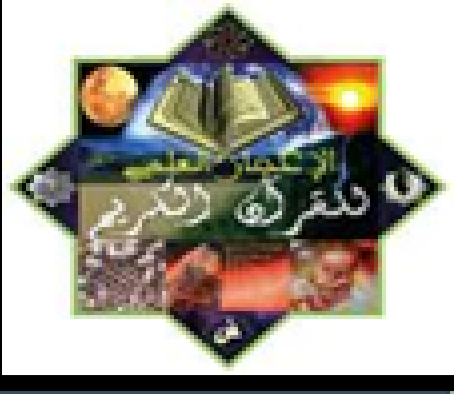


د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241  
<http://ejaz2014.weebly.com/>



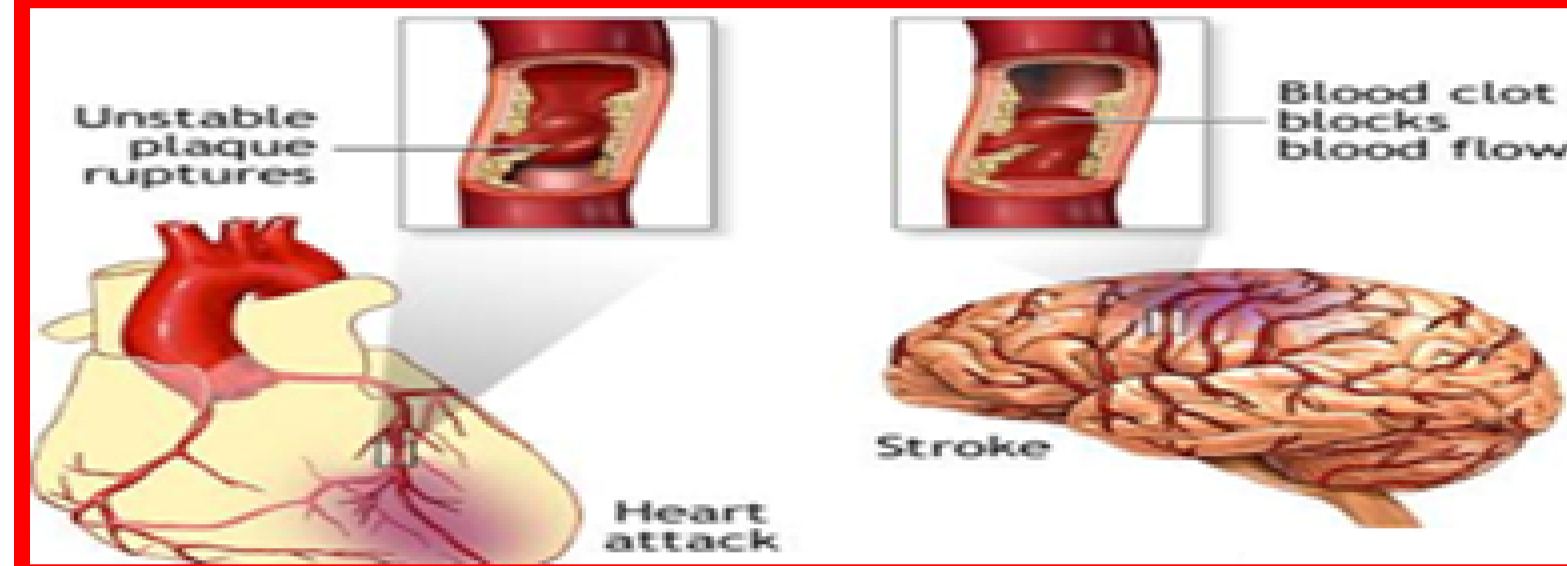
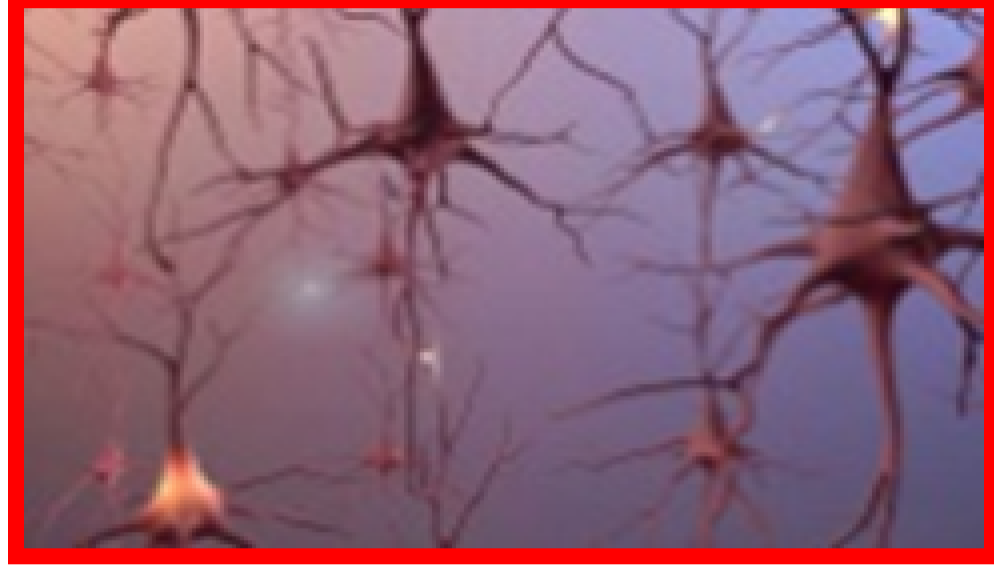


# وجوه الإعجاز في تشريع الصيام والوقاية من

## العلل والأمراض

قال الحق سبحانه وتعالى (وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون)  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ) [البقرة: 183]

وقال عليه الصلاة والسلام: "الصيام جنة" أي وقاية وستر.



### المعطيات العلمية ووجه الإعجاز:

إن الفوائد التي يجنيها الصائمون أكثر من أن تحصى، وسنشير هنا إلى بعض الحقائق العلمية العامة، وبعض الأبحاث الخاصة، التي تؤكد فوائد الصوم ومنافعه للإنسان:

- الصيام وقاية من جلطة القلب والمخ .
- يقوي الصيام جهاز المناعة فيقي الجسم من أمراض كثيرة، حيث يتحسن المؤشر الوظيفي للخلايا اللمفاوية عشرة أضعاف، كما تزداد نسبة الخلايا الليمفاوية المسؤولة عن المناعة النوعية (T.Lymphocytes) زيادة كبيرة، كما ترتفع بعض أنواع الأجسام المضادة في الجسم، وتنشط الردود المناعية.
- الوقاية من مرض السمنة وأخطارها
- يقي الصيام الجسم من تكون حصيات الكلي
- يمكن الصيام آليات الهضم والامتصاص في الجهاز الهضمي وملحقاته للعمل على أفضل وجه
- يمكن الصيام الغدد الصماء ذات العلاقة بعمليات الاستقلاب، في فترة ما بعد الامتصاص، من أداء وظائفها في تنظيم وإفراز هرموناتها الحيوية على أتم حال،
- ينشط الصيام آليات الاستقلاب، أو التمثيل الغذائي للجلوكوز، والدهون، والبروتينات في الخلايا،
- يحسن الصيام خصوبة المرأة والرجل على السواء.
- يستفيد الإنسان من العطش أثناء الصيام استفادة كبيرة، ويساعد ذلك في إمداد الجسم بالطاقة، وتحسين القدرة على التعلم، وتقوية الذاكرة.
- تتهدم الخلايا المريضة والضعيفة في الجسم عندما يتغلب الهدم على البناء أثناء الصيام، وتتجدد الخلايا أثناء مرحلة البناء.
- يعالج الصيام عددا كبيرا من الأمراض الخطيرة التي لا حصر لها



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

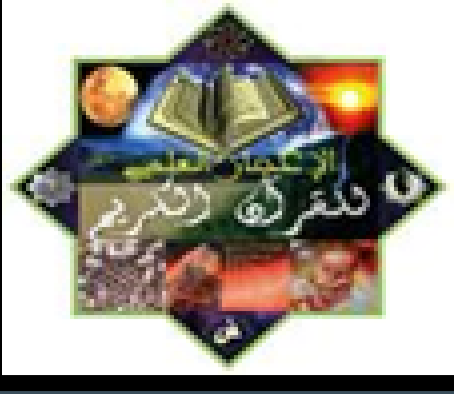
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/



# الإعجاز العلمي في علوم التغذية فوائد منتجات النحل

قال تعالى: (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل: 69].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الشفاء في ثلاث: شربة عسل.. وشرطة محجم.. وكية بنار، وأنهى أمتي عن الكي).

ويؤثر عسل النحل بحسب نوعيته ومشتقات: سم النحل، الغذاء الملكي، حبوب اللقاح، صمغ النحل، شمع النحل...



## فوائد عسل النحل لا تحصى

- أكد الإسلام على أهمية العسل حتى إن كلمة (شفاء) وردت في القرآن أربع مرات ثلاثة منها مع القرآن ومرة مع العسل، وبحسب مصادر علمية مختلفة فإن العسل يستعمل في:
- تعويض السكريات المستهلكة بالجسم بسبب المجهود الجسمي أو الذهني.
- مادة علاجية ووقائية وغذائية عالية القيمة فهي مفيدة للأطفال والكبار على السواء.
- علاج اضطرابات الجهاز الهضمي والإسهال المعدى السام و يمنع الأصابة بقرحة المعدة والإنتى عشري.
- علاج إلتهاب الكبد المزمن وإلتهاب الحويصلة المرارية والمساعدة في تفتيت حصواتها.
- علاج أمراض القلب وتقوي عضلة القلب.
- علاج ضعف البنية وفقر الدم ورفع نسبة الهيموجلوبين بالدم.
- يخفف من حدة الأرق ويساعد على النوم السريع الهادي.
- علاج الصداع العصبي والالتهاب العصبي.
- علاج الروماتيزم والتهاب المفاصل.
- مقاومة الضعف الجنسي والحقم.
- يعمل على تحسين نمو العظام والأسنان والوقاية من خطر الكساح للأطفال ومفيد للأطفال عند التسنين.
- مزلي جيد للكحة وذو تأثير ملطف لإلتهاب اللوزتين والحلق.
- علاج تسلم الحمل وآلام الطمث ويفيد الحوامل أثناء الحمل والولادة وتقوية إنتفاض الرحم أثناء الولادة ويزيد من إدرار اللبن.
- يمنع الأصابة بالسرطان ويستخدم في علاج سرطان الثدي.
- يساعد على تحسين القدرة على الأَبصار والوقاية من العشى الليلي والتهابات القرنية والملتحمه وحافة الجفن.
- علاج الإلتهابات والأمراض الجلدية ويمنع حدوثها ومنها الاكزيميا والقوباء والصدفية والدمامل ويستخدم كعلاج ناجح جدا للحروق.
- مفيد جدا للإلتهابات الرئوية وأمراض الجهاز التنفسي ونزلات البرد والسعال الرئوي.
- مفيد جدا لبشرة النساء حيث يعمل على تنعيمها وتقليل التجاعيد بها.
- علاج إلتهابات الغدد العرقية وإلتهاب غدة الثدي.
- علاج البلغم ومنع تكونه في الرئتين خاصة عند المدخنين.
- علاج إلتهابات الكلى والحالب والمثانة وحصوات الكلى.
- علاج التهابات اللثة واللسان وتسوس الأسنان وتسقق الشفاه.
- علاج مرض السكري.
- علاج إنتفاخات البطن وكثرة الغازات والإمساك واليواسير.
- علاج التبول اللا إرادي عند الأطفال.
- يستخدم في إنقاص الوزن.
- ينظم عملية التخيرات الكيميائية بالخلايا التي توفر الطاقة الضرورية للعمليات والنشاطات الحيوية.
- يفيد في علاج أمراض القلب حيث أنه يخفض الكوليسترول في الدم.
- له تأثير مدر للبول.
- يستخدم أيضاً لمنع السمنة والتعب.
- ينظم وظيفة الغدد الصماء.

### وجه الإعجاز:

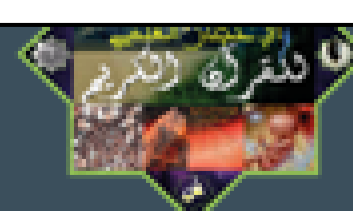
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) سورة النحل الأيتان 68-69.

هاتان الأيتان الكريمتان تبين لنا أدق التفاصيل العلمية التي أكتشفها العلم الحديث في أسلوب حياة هذا النوع من الحشرات ذات النظام الرائع.

- ورد لفظ النحل في الآيات الكريمة مؤنثاً اتَّخِذِي، كُلي هذا الوحي الرباني موجه لمجموعة من النحل داخل الخلية النحلية مهمتها الكشف والبحث عما تحتاجه الخلية، تسمى هذه المجموعة بالنحل الكاشف، وهي إناث وليست ذكور - مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، حرف الجر "من" أفضل وأدق من حرف الجر "في" حمل معنى - وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، معنى يشمل جذوع الأشجار المفرغة والاسطوانات الطينية، التي كانت معروفة في زمن نزول فكلمة يعرشون شملت كل أنواع المساكن الحديثة والقديمة، وقوله تعالى: (كُلِّ الثَّمَرَاتِ) أفاد عموم الثمر دون استثناء - فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا، الفاء للترتيب والسرعة، لأن النحل في هذه اللحظة التي تصفها الآية (بعد الأكل من كل -"فاسلُكِي سُبُلَ" هذه الجملة تدل على أن النحل له مسالك محددة في الهواء كتلك الخاصة بالطائرات، وهذا ما دل مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ، هذه الآية لا تشير إلى العسل فقط كما يعتقد البعض، بل لكل منتجات النحل النافعة الشافية بإذن الله وكل هذه المنتجات سائلة (شراب) كما عبرت عنه الآية الكريمة

د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان



GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/



# الإعجاز العلمي في علوم التغذية

## جنب الإسلام المستهلك الإصابة بالمكروبات والتسممات المرتبطة بالتغذية



Microbiologie Alimentaire Laborat...

Microbiologie Alimentaire Li...

Microbiologie Cours

شكلت التوجيهات الإسلامية في الطهارة والوضوء والغسل والنظافة في الملبس والمسكن وأماكن التجمعات، والتوجيهات في المأكل والمشرب والسلوك الخلقي العام والخاص والأوامر الكسبية لتقوية الجوانب الإيمانية في نفس الإنسان لتشير كلها بطريق أو بآخر إلى هذه العوالم الخفية التي تعيش داخل أجسادنا وفوقه وحوله وتهاجمنا وتهددنا وقد تفيدنا أو تهلكننا وهي موجودة بأعداد مذهلة وتتكاثر بأعداد فائقة وتصيب ملايين البشر بسمومها وأسلحتها بقدره الله ومشيبته. (أنظر الفصل الرابع في كتاب الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: الإعجاز في الطب الوقائي)، ويرتكز هذا المحور على حفظ الطعام والهواء والماء من التلوث، الوقاية من انتشار الأوبئة بتغطية أنية الطعام وربط قرب الماء منعا لتلوثها بالجراثيم المحمولة عبر الرياح، الكائنات الدقيقة للإنسان عن طريق أكل لحم الحيوانات الخازنة أو المصابة بها أو تناول منتجاتها لذلك حرم الإسلام أكل لحومها أو حتى التعامل معها وسماها خبائث) **تحريم أكل لحم الخنزير ، تحريم أكل لحم السباع والطيور الجارحة، تحريم أكل لحم الحيوانات والطيور التي تتغذى على القذورات،**



مرض جنون البقر من جنون البشر الذين يطعمون البقر بالبروتينات الحيوانية.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241  
<http://eajaz2014.weebly.com/>



# الإعجاز العلمي في علوم التغذية تحريم الخمر والمخدرات

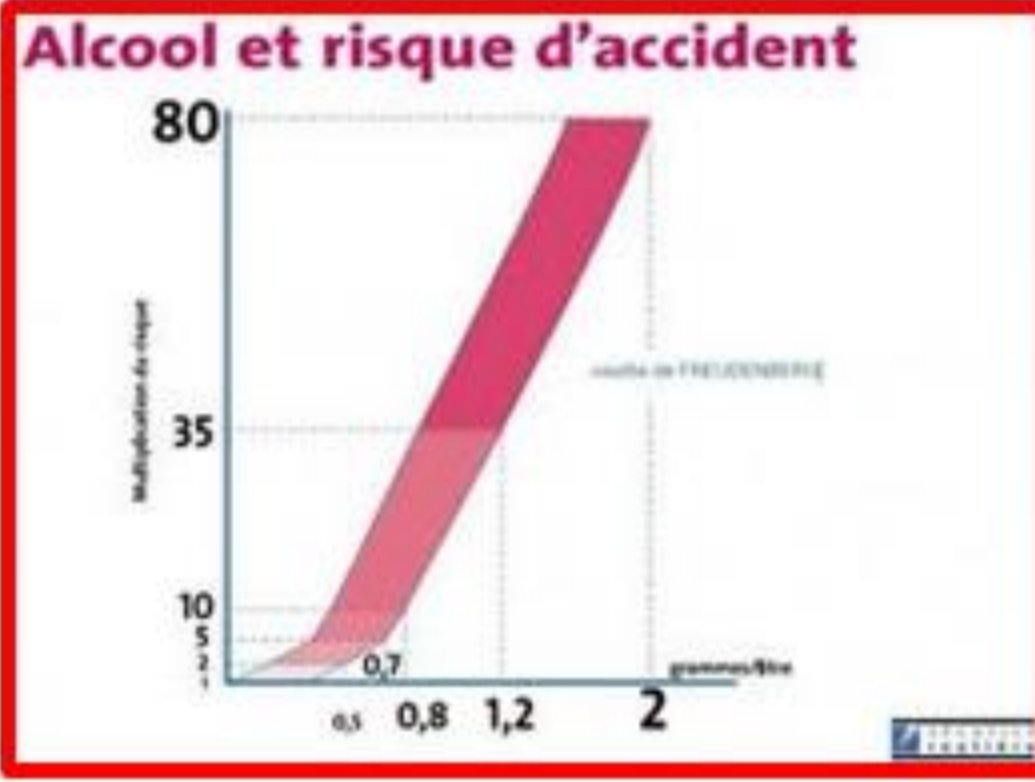
قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) قال العلماء: الخمر سميت خمرا لأنها تخمر العقل وتستتره وتغويه، وتفسد إدراكه والعقل من الناس يرى أن ما تحدثه المخدرات أشد وأشد مما تحدثه الخمر.

حتى قال أهل العلم: "إن من بخل الحشيش زنديق مبتدع".

وقال تعالى: (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) والعقل من الناس لا بد أن يضع المخدرات في صف الخبائث لا في صف الطيبات.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي قال: ((كل مسكر خمرا، وكل مسكر حرام)) [رواه مسلم]. وقال: ((إن من الحنطة خمرا، ومن الشعير خمرا، ومن الزبيب خمرا، ومن التمر خمرا، ومن العسل خمرا، وأنا أنهى عن كل مسكر)) [رواه أبو داود].

وعن وابل الحضرمي أن طارق بن سويد سأل النبي عن الخمر يصنعها للدواء فقال: ((إنها ليست بدواء، ولكنها داء)) [رواه مسلم].



## المعطيات العلمية:

أضرار المسكرات والمخدرات كثيرة ومتعددة، فبالإضافة إلى الأضرار التي تفتك بالجسم على مستوى الدماغ والكبد والجهاز الهضمي وغيرها من الأجهزة، فإن أهم تأثيرها يتجلى في تعجيل بقاء الجسم وتدميره.

## أضرار الخمر والمخدرات:

يؤدي شرب الكحول وتعاطي المخدرات تدريجيا إلى تدمير الجسم . فالكحول يخلق نقص السكر في الدم من خلال تحفيز إفراز الأنسولين، ويقلل من تركيزات من الفيتامينات والمعادن، وهو يغير أيضا من تركيز هرمونات عصبية وأخيرا فهو يحترق مع الأحماض الأمينية لجدار الخلية العصبية الذي ارتبط فيه، مما تسبب في تدمير الخلايا العصبية!



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

EMAIL: bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241

http://eajaz2014.weebly.com/

# السبق القرآني في الطب الوقائي



# الإعجاز العلمي في الطب الوقائي



حرصت نصوص الشريعة على أن تتأصل هذه الكائنات من مخازنها لدى الإنسان، وتحول بينها وبين إلحاق الضرر به من خلال نظم ووسائل جعلتها عبادة يتقرب بها المسلم لربه ويفعلها محبا طائعا فأرست قاعدة النظافة الشخصية لأفراد المجتمع وسمتها الطهارة وجعلتها شطر الدين، ورسخت عمليا وسائل تحقيق هذه القاعدة بتشريع الوضوء والغسل والتزام تطبيق سنن الفطرة من السواك والمضمضة والاستنشاق والختان وتقليم الأظافر وحلق العانة وغسل عقد الأصابع ونظافة السبيلين واجتناب النجاسات والحفاظ على نظافة الثياب والمظهر العام، فهذه التشريعات المترابطة بدقة والتي لا مثيل لها في أي تشريع أو دين أو معتقد تفضي إلى تنظيف بؤر ومخازن الكائنات الدقيقة للإنسان على الجلد وفي الأنف والفم والحلق وقناة الهضم.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241  
<http://eajaz2014.weebly.com/>

# تحريم مصادر الميكروبات المهددة للإنسان

قال الله تعالى: (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (الأعراف 157)  
(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ  
وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّيْتُمْ وَمَا دُبِحَ عَلَى النَّصْبِ)  
(سورة المائدة: آية 3)



- يعتمد انتشار واستمرار الأمراض السارية بين الناس على عاملين أساسيين: المخازن الحاوية للكائنات الدقيقة التي تسبب الأمراض، والطرق المؤثرة في نقل هذه الكائنات للإنسان، بالإضافة إلى العوامل الخاصة بالكائنات نفسها، والعوامل التي تتعلق بالإنسان والتي أهمها حالة أجهزة الدفاع والمقاومة لديه.
- وتعتبر الكائنات الدقيقة أمة من المخلوقات الحية التي لا تراها أعيننا، وتوجد في كل مكان، في الهواء والماء والتربة وعلى أجسامنا وفي أفواهنا وأمعاننا، بل وأحيانا في الطعام الذي نأكله، وبعضها مفيد وبعضها ضار. وتتكون من عائلات وأجناس وأنواع متباينة وعديدة.
  - وللوقاية من هذه الكائنات التي يمكن أن تصيب الإنسان بأضرار بالغة، لا بد من مراعاة ثلاثة أمور:
  - أولها: التخلص من مخازن هذه الكائنات أو تنظيفها بقدر الإمكان، والتي تتوزع بين الإنسان والحيوان والبيئة ممثلة في التربة والماء.
  - ثانيها: قطع الطرق الموصلة لهذه الكائنات إلى جسم الإنسان.
  - ثالثها: تقوية جهاز المناعة والدفاع لدى الإنسان.
  - كما تعتبر بعض الحيوانات والطيور والحشرات مخزنا حيوانيا لكثير من الكائنات الدقيقة التي تسبب أمراضا:
  - الخنزير والكلاب والحيوانات ذات الأنياب آكلات اللحوم، والحيوانات المفترسة.
  - الطيور الجارحة ذات المخالب مثل الصقور والحدأة.
  - الطيور والحيوانات التي يؤكل لحمها وتتغذى على القاذورات.
  - الحشرات والقوارض، مثل البعوض والقراد والقمل والبراغيث والفئران.
  - فهذه المخازن تنقل للإنسان كثيرا من الأمراض، مثل: الجمرة الخبيثة والسل والطاعون وحمى التيفوئيد، والأمراض الفيروسية والطفيلية الخطيرة.
  - كما تعتبر التربة مخزنا هائلا لعدد كبير من الكائنات الدقيقة إذا لوثت.
  - والماء مثل التربة، فهو عادة لا يحمل جراثيم مرضية إلا إذا تلوث ببول وبراز الإنسان أو الحيوان. وفي هذا الفصل نقدم بعض النصوص الشرعية التي تتوخى وقاية الإنسان من الأمراض بأنواعها. ومنها يتضح سبق علمي واضح للشرعية الإسلامية ونصوصها وتأكيد لنزول القرآن من لدن حكيم عليم.



# السبق القرآني في علم البيئة







# القوانين البيئية في القرآن والسنة

التشريعات الإسلامية في ميدان البيئة لا مثيل لها في أي تشريع أو دين وتشكل سبقا تاريخيا لتعاليم الإسلام حول تسخير الطبيعة للإنسان ومسؤوليته في الحفاظ عليها.

قال الله عز وجل: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"، س الأعراف 56. وقال عز من قائل "أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا" س المائدة 32.



حرصت نصوص الشريعة على الحفاظ على البيئة من خلال نظم ووسائل جعلتها عبادة يتقرب بها المسلم لربه ويفعلها محبا وطائعا؛ فأرست عدة قواعد في الميدان البيئي:

- قاعدة إصلاح وتسخير الأرض بمن فيها للإنسان
- قاعدة الحب المتبادل بين الإنسان والطبيعة
- قاعدة أهمية المخلوقات وأنها تعيش حياة أممية مثل الإنسان
- أعطت حقوق الحيوان
- رسخت عمليا وسائل لتحقيق هذه القواعد بتشريع النهي عن الإفساد في الأرض.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645  
EMAIL :bourbab.m@gmail.com

Tel : (212) 0539-701241  
<http://ejaz2014.weebly.com/>

الإسلام لا يسمح بإفساد مكان حياتنا الذي تطلب تشكله ملايين السنين  
قال الله عز وجل:  
(ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها)

سورة الأعراف (75-54)



## بدأ تسخير الأرض للإنسان منذ نشأتها

أي بحوالي 4.6 مليار سنة  
(4.567.000.000 من السنين)

وذلك منذ تشكل الأرض من السديم الشمسي حتى وقتنا الراهن.. وهي لم تكن في بدايتها صالحة لأي نوع من الحياة



|   |               |   |  |
|---|---------------|---|--|
| Cénozoïque<br>الحقبة الحديثة                              | 100 000       | ظهور الإنسان  |  |
|   | 1 600 000     | ظهور الثدييات العنكبوتية ثم التوالم   |  |
|   | 5 300 000     | Mammifères  |  |
|   | 25 000 000    | Herbivores  |  |
|   | 40 000 000    | Et carnivores   |  |
| Lacune Stratigraphique فجوة استراتيجرافية 70 000 000 سنة  |               |   |  |
| Secondaire<br>الحقبة الوسطى                               | 135 000 000   | ظهور الطردة (بعضها ظهر بعد الإنسان)   |  |
|   | 195 000 000   | Primantes - Marquipass  |  |
|   | 250 000 000   | ظهور الطيور والثدييات الزهرية<br>Oiseaux - Plantes à Fleures<br>ظهور الديناصورات والثدييات<br>Dinosaures - Mammifères |  |
| Lacune Stratigraphique فجوة استراتيجرافية 30 000 000 سنة  |               |   |  |
| Primaire<br>الحقبة الأولى                                 | 280 000 000   | ظهور الزواحف والثدييات المفروطة والسرخس<br>Reptiles - fougères - Conifères  |  |
|   | 360 000 000   | ظهور الزواحف والسرخس<br>Reptiles - Forêt de fougère   |  |
|   | 395 000 000   | ظهور البرمائيات والحشرات<br>Amphibiens - Insectes   |  |
|   | 430 000 000   | ظهور الحيوانات البرية<br>Animaux Terrestres   |  |
|   | 500 000 000   | الأسماك ظهور<br>Poissons - Cordée   |  |
|   | 540 000 000   | ظهور لرخويات وثلاثيات الفصوص<br>Mollusques - Trilobites   |  |
| Lacune Stratigraphique فجوة استراتيجرافية 160 000 000 سنة |               |   |  |
| Précambrien<br>عصر ما قبل الكمبري                         | 700 000 000   | ظهور الطحالب<br>Algues  |  |
|   | 1 500 000 000 | ظهور الخلايا حقيقية التواة<br>Cellules Eucaryotes   |  |
|   | 3 500 000 000 | ظهور الخلايا بدائية التواة<br>Cellules Procarvates  |  |
|   | 4 650 000 000 |   |  |

يستمر إعادة تثبيت غابة بعد حرقها مدة  
زمنية طويلة تستمر العشرات من  
السنين

## مراحل تشكل غابة؟



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/

# الحب المتبادل بين الإنسان والطبيعة



قال عليه الصلاة والسلام وهو يشير إلى جبل أحد:  
"هذا الجبل يحبنا ونحبه" رواه البخاري وغيره.



رافق تطور العلوم والتكنولوجيا في الغرب على مدى القرنين الماضيين، أيديولوجية الصراع بين الإنسان والطبيعة، وأصبحت المعرفة عموماً أداة للهيمنة على الطبيعة بدلاً من مفهوم العيش في وئام معها. وشهدت هذه الفترة أيضاً تطور فلسفة القانون الطبيعي [droit naturel](#)، بما في ذلك حقوق الإنسان، والتي من شأنها أن تمنح حقوقاً ثابتة للإنسان بعيداً كل البعد عن حقوق الطبيعة، وبغض النظر عن أي قلق بشأن الحقوق البيئية.

لكن الإسلام حدد مبادئ للحفاظ على البيئة أهمها:

- عدم الإسراف في الماء ولو كنت على نهر جار... فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإسراف في كل شيء، حتى عندما يكون الإنسان أمام نهر يتدفق فإنه لا يجوز له أن يسرف ويهدر الماء دون حاجة أو ضرورة. وما نراه اليوم من جفاف للأنهار إلا بسبب الإسراف الشديد في استهلاك الماء.
- عدم تلويث الماء (من خلال منع التبول في الماء الراكد). فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبول في الماء منعاً لتلويث الماء، والحفاظ على مصادر المياه.
- عدم قطع الأشجار أو إحراق الغابات: حتى في حالة الحرب فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع الأشجار، ونهى عن قتل النساء والأطفال والشيوخ... وهذه قمة الرحمة أنك تعامل أعداءك في حالة الحرب برحمة ورأفة.
- عدم قتل الحيوانات أو تعذيبها (دخلت امرأة النار في هرة لأنها حبستها ولم تدعها تأكل من حشاش الأرض أو تطعمها حتى ماتت). ففي هذا إشارة إلى ضرورة الاعتناء بالحيوانات وعدم التسبب في موتها، وضرورة الرأفة بها، والاهتمام بالحيوانات المفيدة مثل الخيول: فالنبي صلى الله عليه وسلم أخبر بأن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وفي هذا إشارة إلى الاهتمام بالخيول وغيرها من الحيوانات المفيدة للإنسان.



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/

# القوانين البيئية في القرآن والسنة



## قاعدة الاستخدام الرشيد لموارد الأرض



### أمر الإسلام بالاستخدام الرشيد للأرض والماء واستثمارهما بطرق رشيدة

- فالأرض التي هيأها الله وجعلها لنا منذ ملايين السنين لنحيا عليها حياة سعيدة، ينبغي ألا نلوثها أو نفسد فيها أو نسيء معاملتها، لأن ذلك سيؤدي إلى عواقب وخيمة، الشيء الذي نراه اليوم من تلوث واحتباس حراري وتصحر وتغير مناخي... وكلها لم تكن معهودة من قبل..
  - وقد أمر النبي بالاعتناء بالطرقات والشوارع فأمر بإمطاة الأذى عن الطريق واعتبر ذلك نوعاً من أنواع الصدقة.. يقول صلى الله عليه وسلم: "جُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً" في هذا الحديث إشارة نبوية رائعة إلى طهارة تراب الأرض، وضرورة الحفاظ على هذه الأرض لأن المؤمن يسجد عليها، وبالتالي ينبغي الاعتناء بالأرض وعدم العبث بها.
  - وأمر بالمعاملة الكريمة للحيوانات والنباتات والطيور، والحقوق المتساوية لمن يتعاملون معها من البشر، في عصر بُعث فيه النبي الكريم حيث كانت الجاهلية تسيطر على عقول البشر، فكان الناس ينظرون إلى الحيوانات على أنها مخلوقات لا قيمة لها وليس لها مشاعر أو أحاسيس، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المؤمنين بالاهتمام بالمخلوقات، حتى إنه سمي أحد الصحابة الأجلاء باسم "أبو هريرة" تشجيعاً له وتأييداً لاهتمامه بالقطط والعطف عليها. ورغم خطر الكلاب فقد اعتبرها الإسلام أمة وحدد مجال التعامل معها كأمة فعن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِّنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا قَاتِلُوا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ).
- رواه الترمذي (1486)



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/

# القوانين البيئية في القرآن والسنة



## قاعدة الرحمة بالحيوانات



على الرغم من أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن نباتياً فإن الأحاديث تبين لنا بوضوح أنه كان حساساً للغاية تجاه معاناة الحيوانات حتى كأنه كان يشاركها ألمها مشاركة وجدانية.

ومن هنا نجده يأمر باستعمال سكين حاد في الذبح واتباع طريقة مسؤولة من شأنها أن تزهق روح الحيوان سريعاً بحيث يخف ألم الذبيحة إلى أقصى درجة ممكنة. كما نهى عن ذبح أي حيوان أمام غيره من الحيوانات أو إحداد الشفرة بحضرته، وإلا فكأنه قد ذبحه مرتين حسبما جاء في حديثه لمن كان يُحدّ شفرته في حضور ذبيحته، إذ قال له مستكراً: "أتريد أن تميتها موتتين؟ هلا أهددت شفرتك قبل أن تضجعها؟"



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/

# الحب المتبادل بين الإنسان والطبيعة



قال عليه الصلاة والسلام وهو يشير إلى جبل أحد:  
"هذا الجبل يحبنا ونحبه" رواه البخاري وغيره.



رافق تطور العلوم والتكنولوجيا في الغرب على مدى القرنين الماضيين، أيديولوجية الصراع بين الإنسان والطبيعة، وأصبحت المعرفة عموماً أداة للهيمنة على الطبيعة بدلاً من مفهوم العيش في وئام معها. وشهدت هذه الفترة أيضاً تطور فلسفة القانون الطبيعي [droit naturel](#)، بما في ذلك حقوق الإنسان، والتي من شأنها أن تمنح حقوقاً ثابتة للإنسان بعيداً كل البعد عن حقوق الطبيعة، وبغض النظر عن أي قلق بشأن الحقوق البيئية.

لكن الإسلام حدد مبادئ للحفاظ على البيئة أهمها:

- عدم الإسراف في الماء ولو كنت على نهر جار... فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإسراف في كل شيء، حتى عندما يكون الإنسان أمام نهر يتدفق فإنه لا يجوز له أن يسرف ويهدر الماء دون حاجة أو ضرورة. وما نراه اليوم من جفاف للأنهار إلا بسبب الإسراف الشديد في استهلاك الماء.
- عدم تلويث الماء (من خلال منع التبول في الماء الراكد). فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبول في الماء منعاً لتلويث الماء، والحفاظ على مصادر المياه.
- عدم قطع الأشجار أو إحراق الغابات: حتى في حالة الحرب فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع الأشجار، ونهى عن قتل النساء والأطفال والشيوخ... وهذه قمة الرحمة أنك تعامل أعداءك في حالة الحرب برحمة ورأفة.
- عدم قتل الحيوانات أو تعذيبها (دخلت امرأة النار في هرة لأنها حبستها ولم تدعها تأكل من حشاش الأرض أو تطعمها حتى ماتت). ففي هذا إشارة إلى ضرورة الاعتناء بالحيوانات وعدم التسبب في موتها، وضرورة الرأفة بها، والاهتمام بالحيوانات المفيدة مثل الخيول: فالنبي صلى الله عليه وسلم أخبر بأن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وفي هذا إشارة إلى الاهتمام بالخيول وغيرها من الحيوانات المفيدة للإنسان.



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

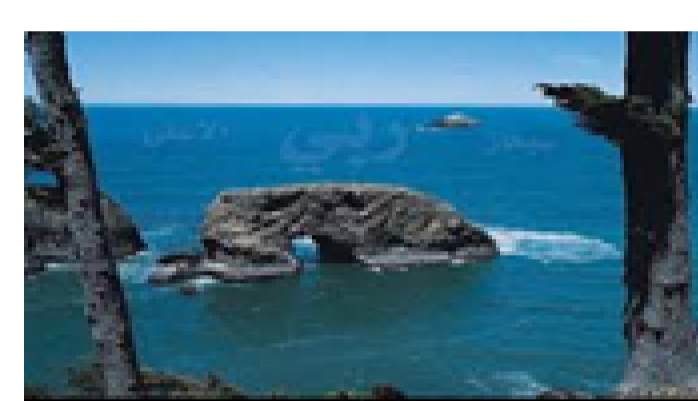
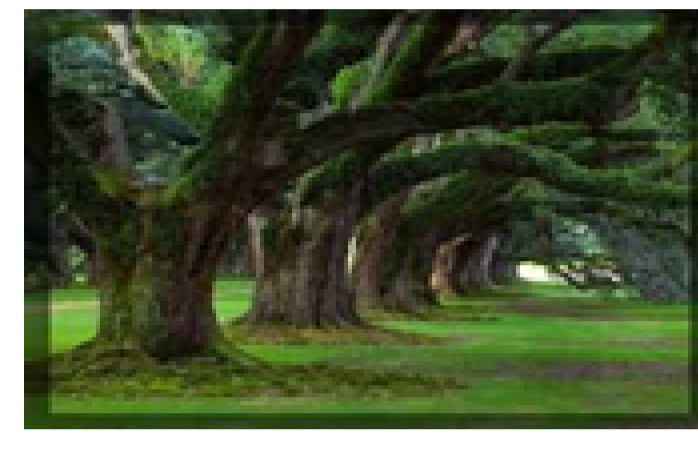
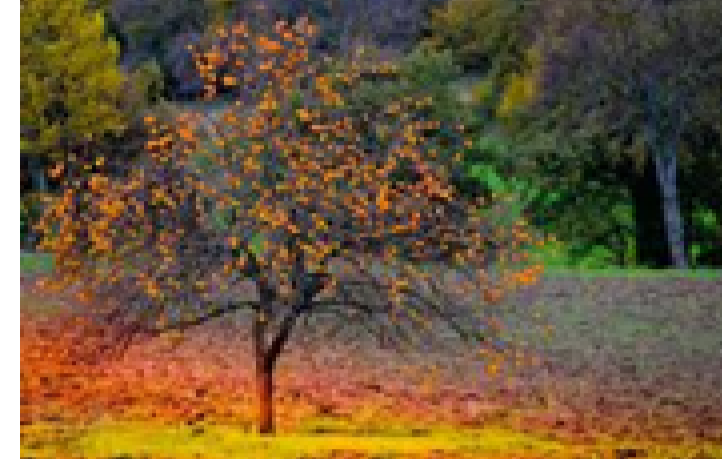
Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://ejaz2014.weebly.com/

# القوانين البيئية في القرآن والسنة



قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ" [الحج:18]. وقال تعالى: "لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ" [الحشر:21].

قال تعالى: "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا" [الأحزاب:72].

لقد ذكر الله عز وجل في مواضع عديدة من كتابة العزيز أن الجبال تسابق الإنسان في معرفة الله والخوف منه، وأشار للغة مشتركة بين الجبال والإنسان في معرفة حقوق المولى عز وجل من تسبيح دائم.. ولسجود وتصدع للجبال من خشية الله وإشفاق الجبل من حمل الأمانة، وذلك بالرغم من ضخامة الجبال وعظمتها إلا أن هناك لغة مشتركة بين الجبال والإنسان وهي لغة تسبيح الله عز وجل، ولكن بلغة لا نعلمها ولا نعرفها، إنما يعرفها خالقها جل شأنه.



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

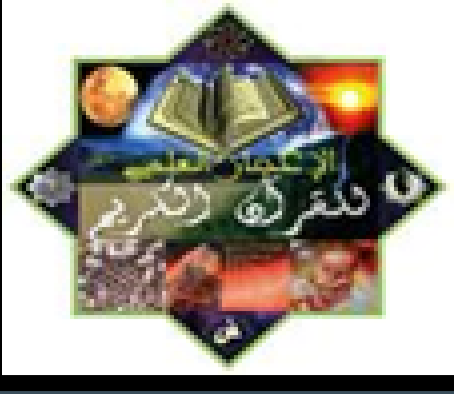
GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/



# القوانين البيئية في القرآن والسنة قاعدة الاهتمام بعالم النباتات والزرع



أمر الإسلام بالاهتمام بعالم النباتات فقال عليه  
الصلاة والسلام: "إذا قامت الساعة وفي يد  
أحدكم فسيلة فاستطاع ألا تقوم حتى يغرسها  
فليغرسها فله بذلك أجر" .. وجعل صفة  
الكرم من صفات النبات! يقول تعالى: (أولم  
يرَوْا إلى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
كَرِيمٍ) [الشعراء: 7]. ويقول أيضاً:  
(وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ  
زَوْجٍ كَرِيمٍ) [لقمان: 10].

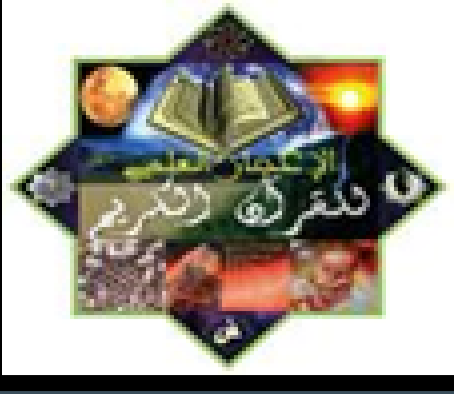


د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/

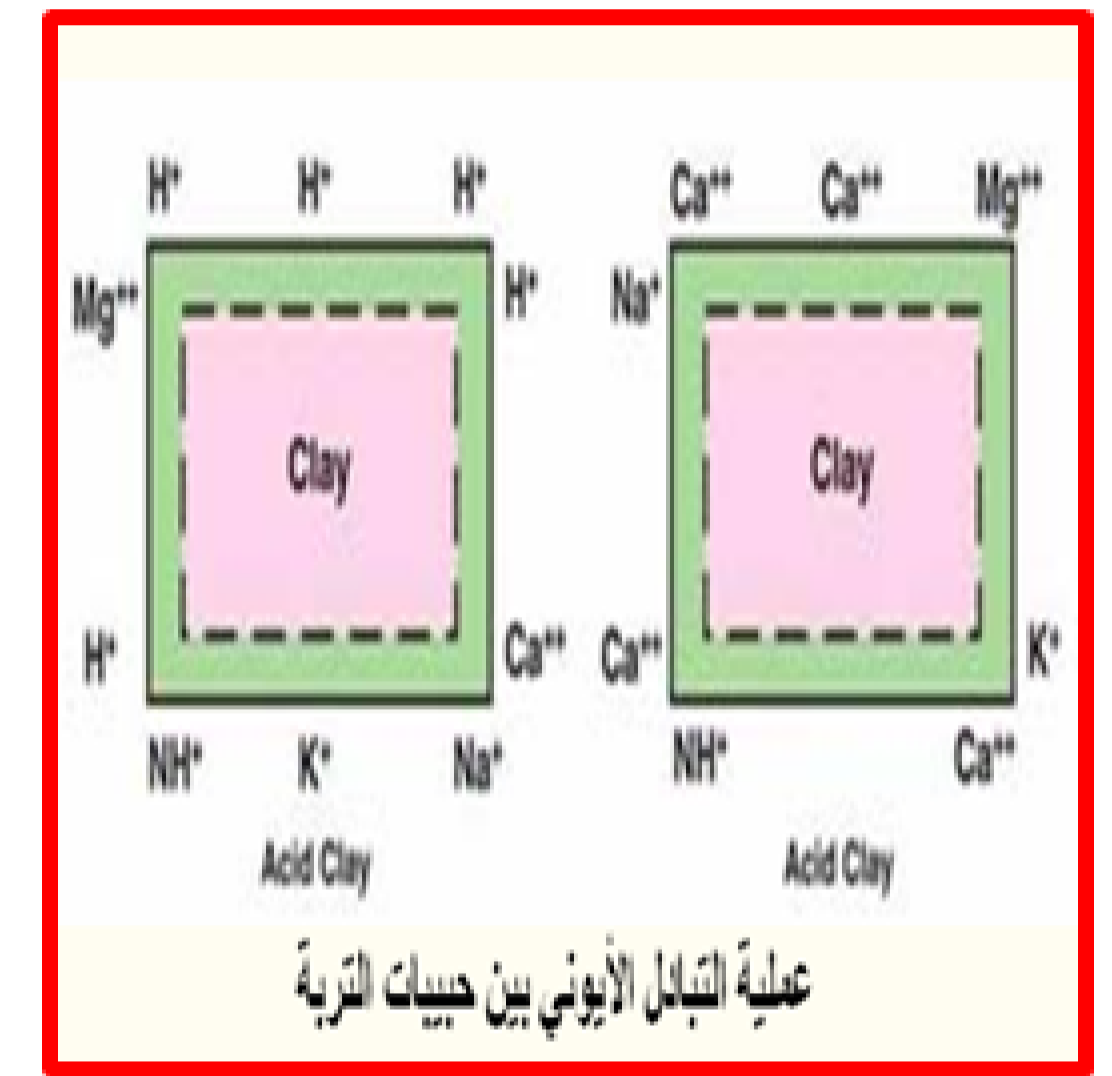
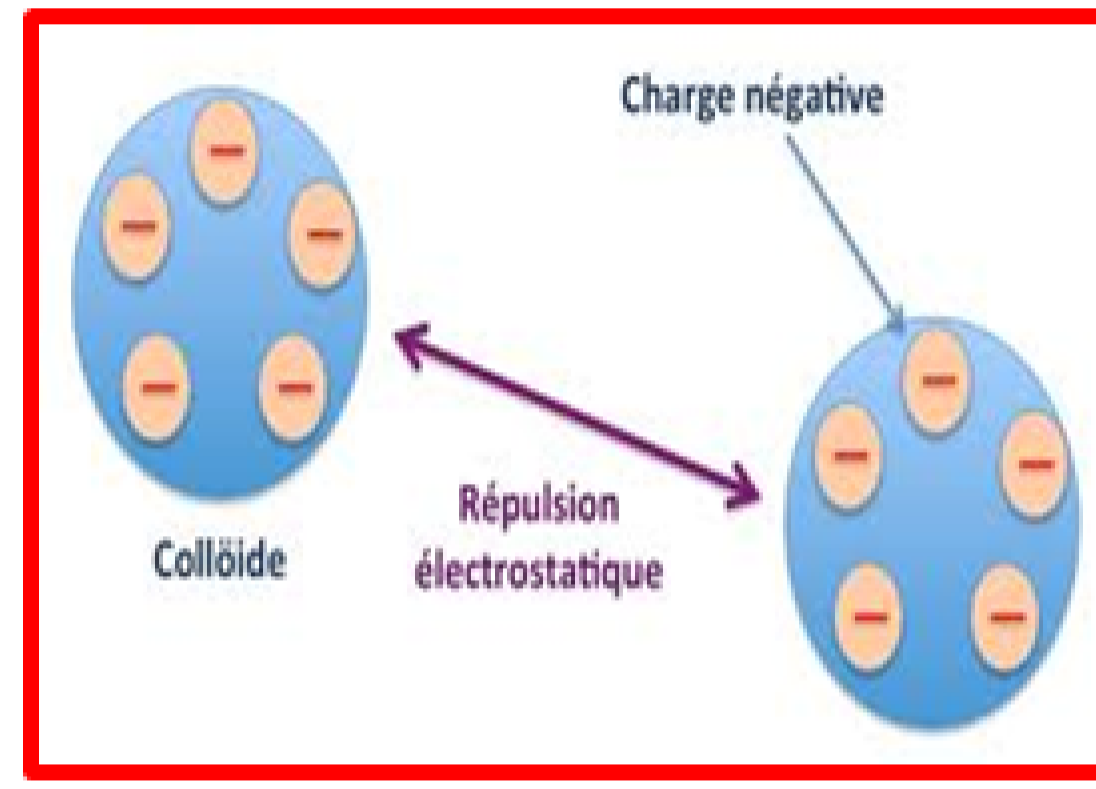
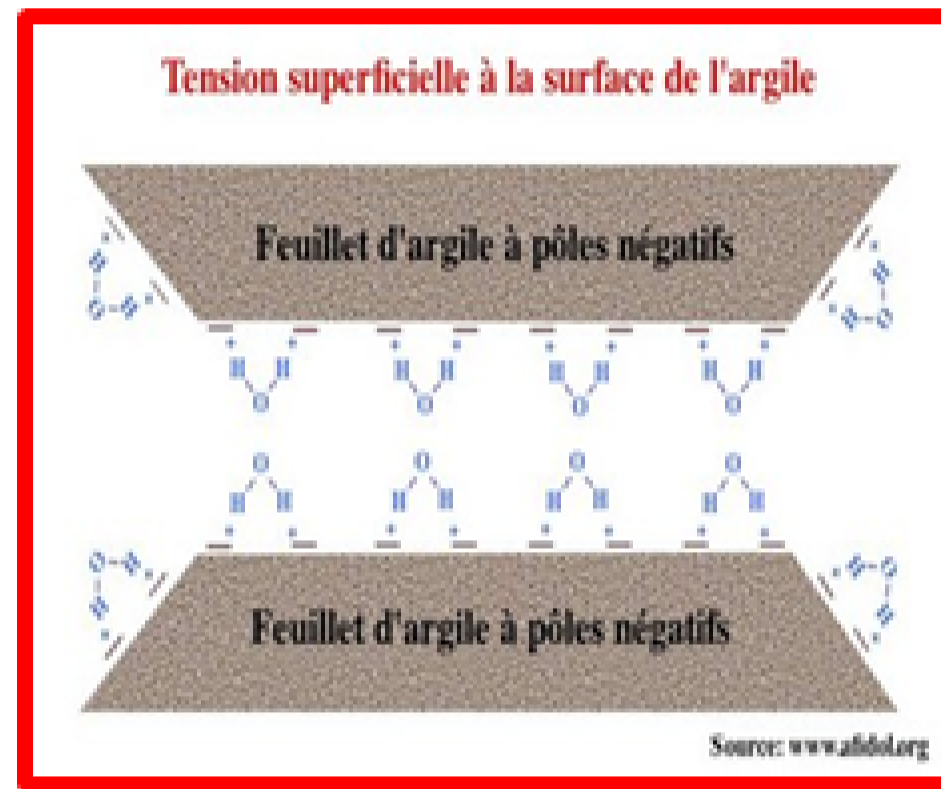
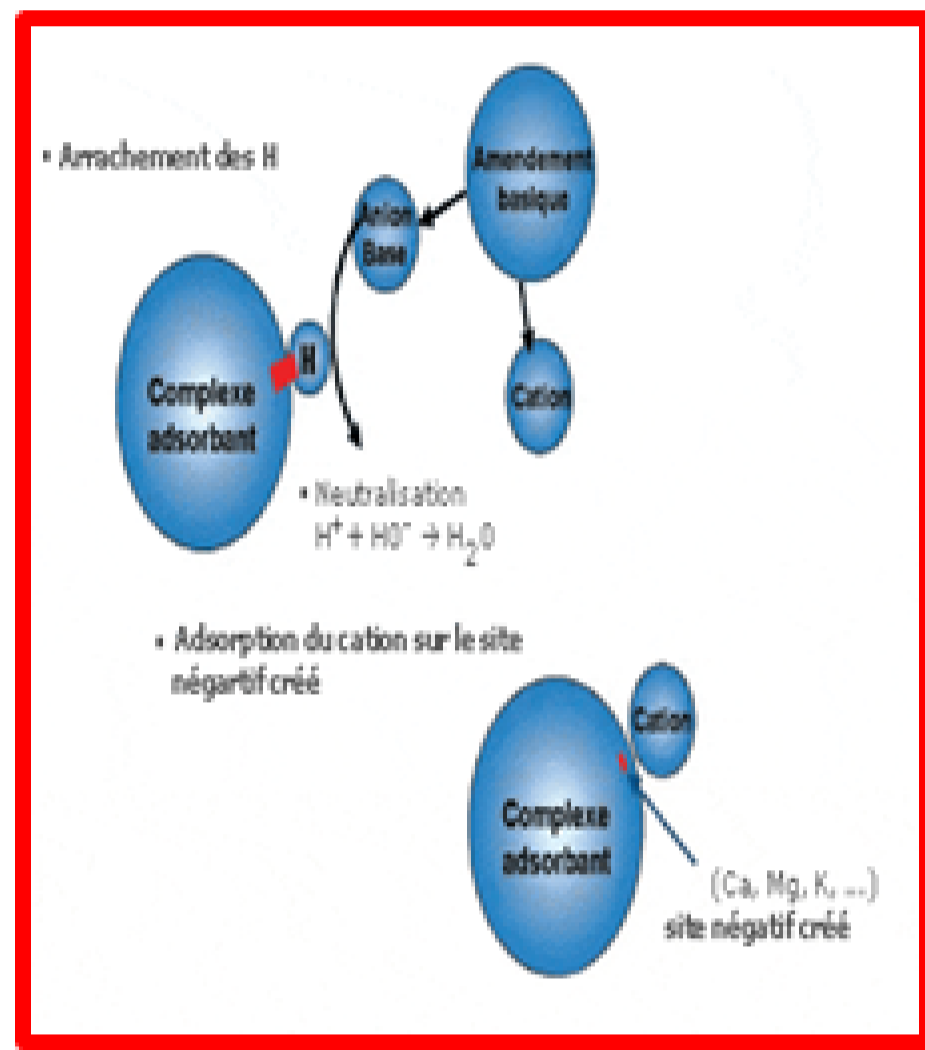




# قال تعالى: (وتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) (5)

سورة الحج.

## سقوط الماء على الأرض الهامدة واهتزاز حبات التربة



يؤدي سقوط ماء المطر إلى حدوث 3 مراحل متتالية:

- اهتزاز التربة
- ثم الزيادة في حجمها
- ثم نمو النباتات

هذه الحقيقة الكونية والتي يمكن مشاهدتها ذلك عملياً باستخدام المجهر والتي جاء ذكرها بهذا النص القرآني الكريم في ختام الآية الخامسة من سورة الحج.

### المعاني اللغوية وأقوال المفسرين:

الهمز: في الأصل، اهتزت الأرض: تحركت عند وقوع النبات بها. لسان العرب: (5 / 424)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: (12 / 130).

جاء في صفة البيان لمعاني القرآن: (وتري الأرض هامة) يابسة لا نبات فيها، يقال: همدت الأرض تهمد هموداً، يبست ودرست، وهمد الثوب بلي. (اهتزت) تحركت في رأي العين بسبب حركة النبات، يقال: هز الشيء - من باب رد - فاهتز، حركه فتحرك. (وربت) زادت وانتفخت لما يتداخلها من الماء والنبات. يقال: ربا الشيء يربو ربواً، زاد ونما، ومنه الربا والربوة.

(بهيج) نضر حسن المنظر، من بهج - كظرف - بهاجة وبهجة أي حسن.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

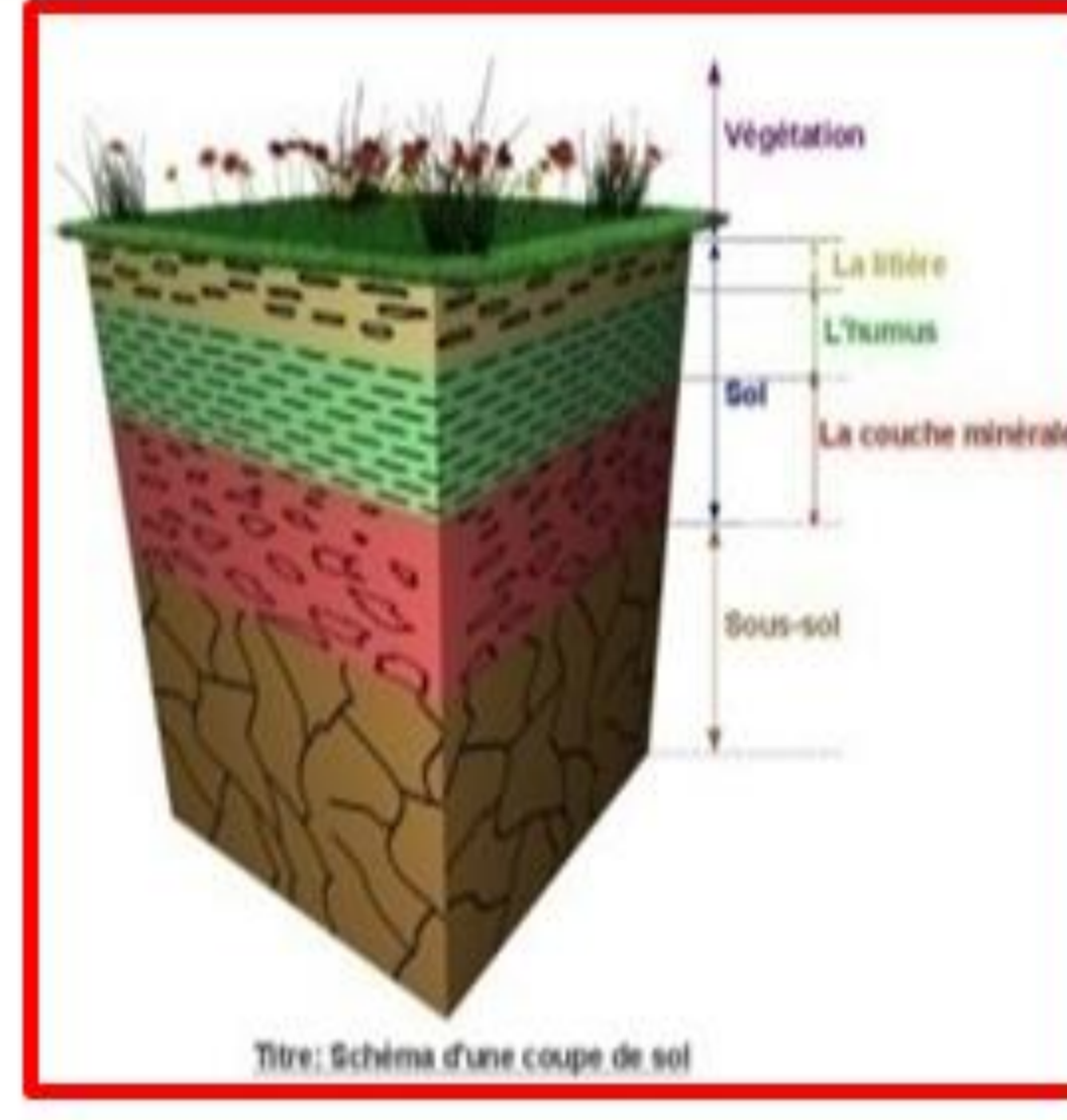
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/



وما تحت الثرى معجزة علمية

قال تعالى: (طه، ما أنزانا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى، تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العلى، الرحمن على العرش استوى، له ما فى السماوات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى)

طه-1-5



أقوال المفسرين:

• التفسير المنير (2) تفسير قوله تعالى (وما تحت الثرى): بالتراب المندى، وهو هنا يراد مطلق التراب.

المعطيات العلمية:

• تتكون التربة من خليط من حبيبات معدنية، ومادة عضوية، وماء، وغاز. وقد يندهش المرء أن كيلو الجرام الواحد من التربة الخصبة يحتوي على حوالي 30% بالوزن من المادة العضوية. وتضم تلك المادة العضوية ما يقارب 2 تريليون بكتيريا، و400 مليون فطر، و50 مليون طحلب، و30 مليون كائن أولي، بالإضافة إلى آلاف من الكائنات الكبيرة من مثل الحشرات والديدان وغيرهما..

وهي معلومات لم تتوصل لها العلوم الحديثة إلا فى القرون الأخيرة



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

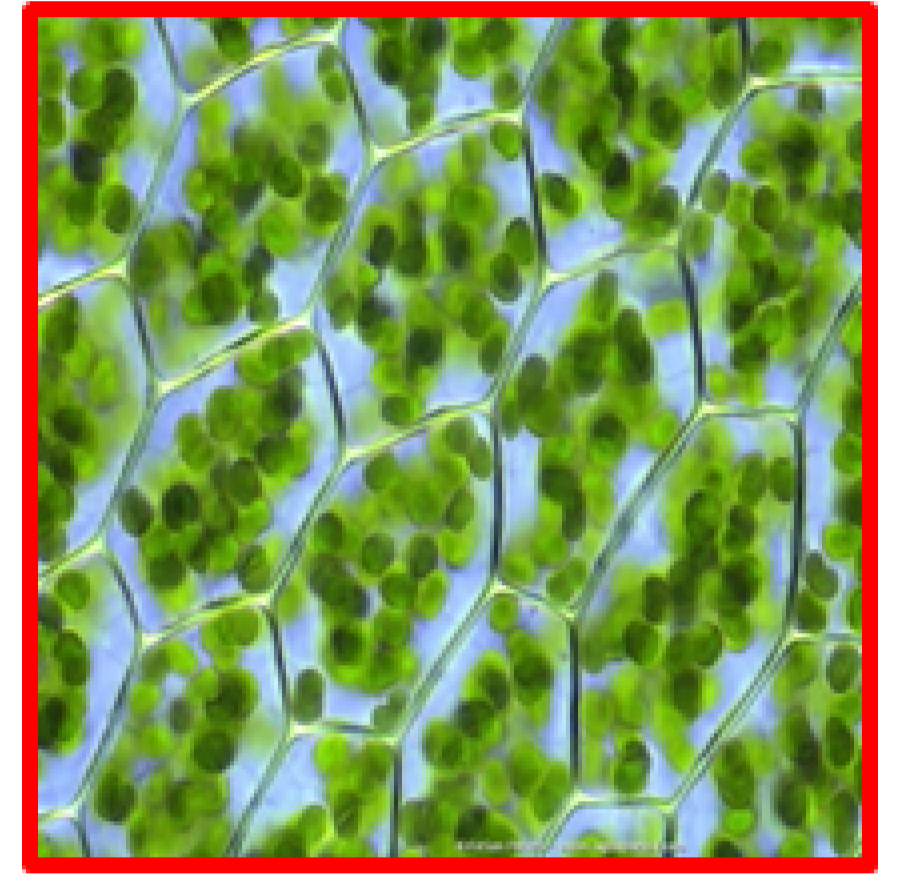
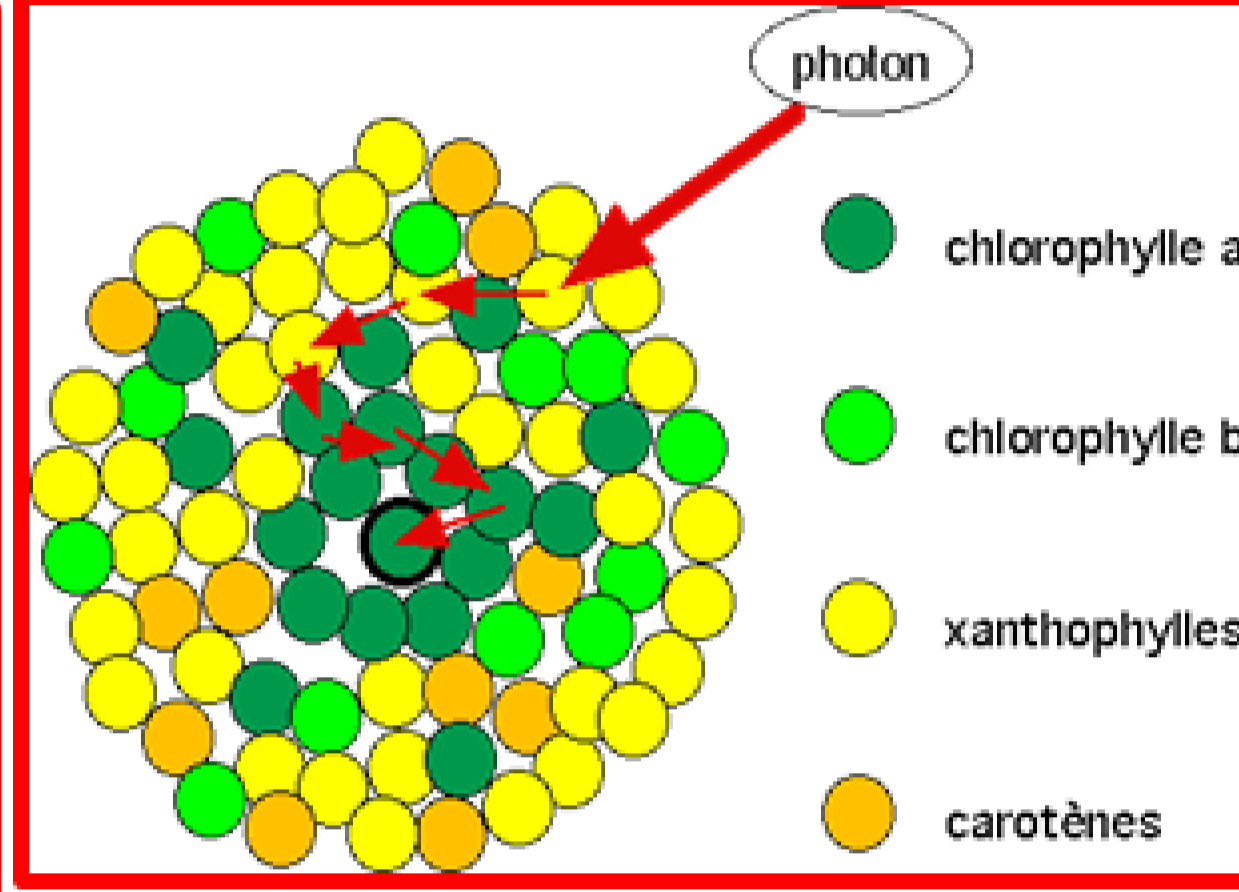
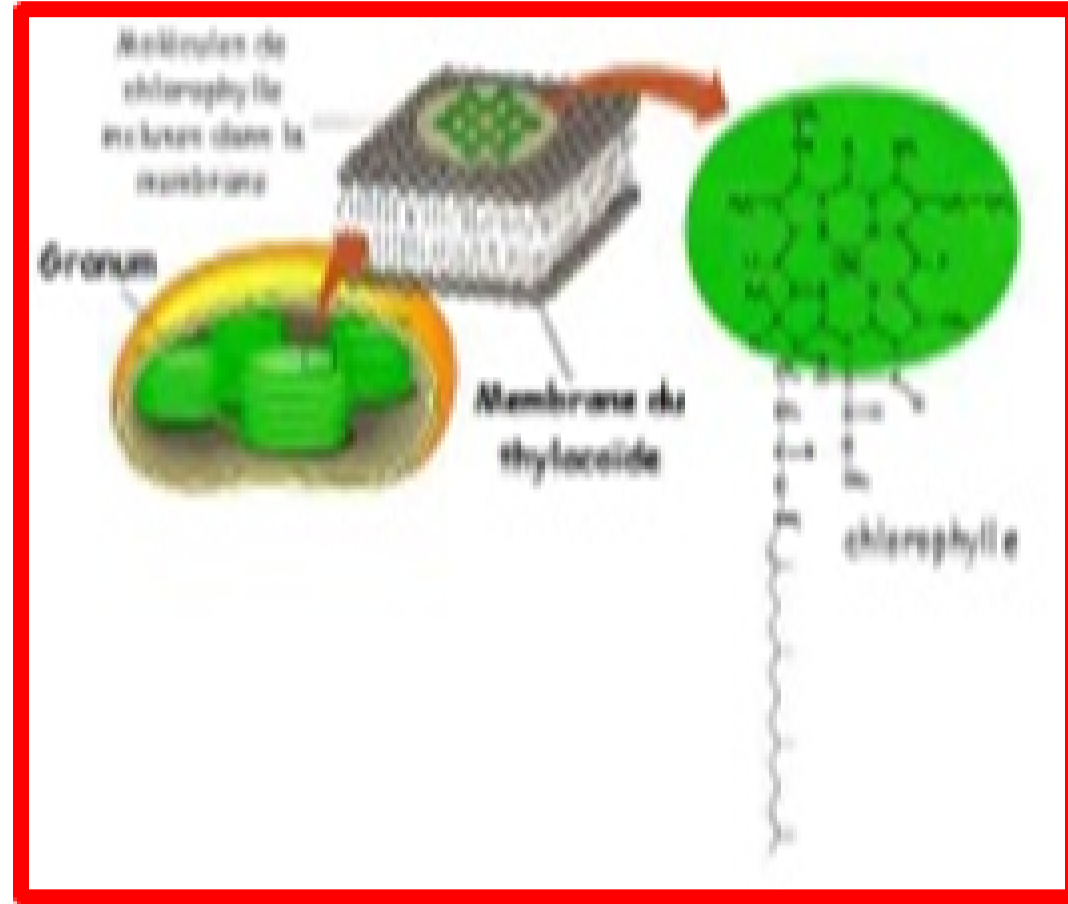
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

# دور اليخضور بين العلم والقرآن الكريم



قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ

لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) [الأعجاز: 99]



أقوال المفسرين:

جاء في تفسير الجلالين (رحم الله صاحبيه) ما نصه: (وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا) فيه التفات عن الغيبه (به) بالماء (نبات كل شيء) ينبت (فأخرجنا منه) اي: النبات شيئاً (خضرا) بمعنى: اخضر (نخرج منه) من الخضر (حبا متراكبا) يركب بعضه بعضا كسنابل الحنطه ونحوها... اليخضور من منظور علمي:

بمجرد ظهور الأوراق الحقيقيه علي النبتة الناشئة (البادره) يزودها خالقها (سبحانه وتعالى) بصيغ اخضر يعرف باسم (اليخضور)، وهذا الصيغ اعطاه الله (تعالى) القدره علي امتصاص قدر من طاقه ضوء الشمس، وتحويله الي طاقه كيميائيه يستخدمها في تخليق الكربوهيدرات من الماء الذي تمتصه جذور النبات مع العصارة الغذائيه من التربه،

ويقتص النباتات الأخضر الطاقه الضوئيه الشمسيه ويحولها إلى طاقه كيميائيه بعملية البناء الضوئي (Photosynthesis) في وجود الخضر أو اليخضور والذي يسمى بالكلوروفيل (Chlorophyll) في عملية تغذية ضوئية ذاتية (Photoautotrophic) حيث يثبت النبات ثاني أكسيد الكربون من البيئة المحيطة، ويعطي المواد الغذائيه والمواد العضويه الغنية بالطاقه والتي منها الكربوهيدرات والزيت والخشب والمطاط وخلافه،

وإذا غاب اليخضور غاب اللون الأخضر هلك النبات، وإذا هلك النبات توقف البناء الضوئي واختفت كل صور الطاقه السابقه، وأندمت الحياة على الأرض واختلت نسبتها ثاني أكسيد الكربون والأوكسجين وتوقفت كل دورات الحياة عليها.

وجه الإعجاز

الخضر واليخضور اسمان لشيء واحد وإن زادت الياء في التسمية العلميه العربيه علي المسمى القرآني الذي جاءنا من عند الله. قال في محكم كتابه العزيز: (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا) كل شيء أخضر (نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاكِبًا) جنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه.. كله يخرج أيضاً من هذا اليخضور فمن أخبر محمداً صلى الله عليه وسلم الأمي أن يخصص ويبين هذا الشيء الأخضر يخرج منه النبات؟ هناك نبات ومن هذا النبات شيء أخضر منه تخرج حبوب وتخرج الثمار وتخرج الفواكه وسائر أجزاء النبات من يبين له ذلك؟ من يحدد هذه الوظيفة لهذه المادة الخضراء؟



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

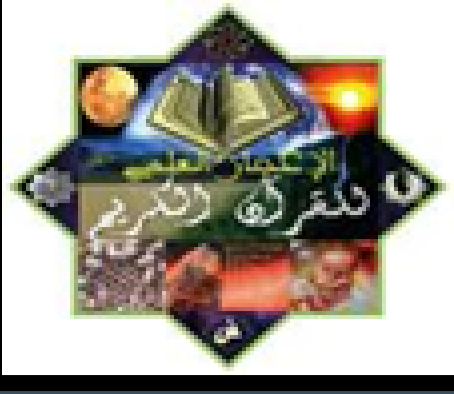
GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/



# القوانين البيئية في القرآن والسنة قاعدة الاهتمام بعالم النباتات والزرع



أمر الإسلام بالاهتمام بعالم النباتات فقال عليه  
الصلاة والسلام: "إذا قامت الساعة وفي يد  
أحدكم فسيلة فاستطاع ألا تقوم حتى يغرستها  
فليغرستها فله بذلك أجر" .. وجعل صفة  
الكرم من صفات النبات! يقول تعالى: (أولم  
يرَوْا إلى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
كَرِيمٍ) [الشعراء: 7]. ويقول أيضاً:  
(وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ  
زَوْجٍ كَرِيمٍ) [لقمان: 10].

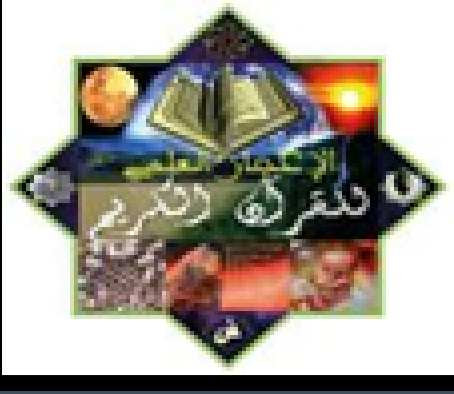


د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://ejaz2014.weebly.com/



# القوانين البيئية في القرآن والسنة

## قاعدة التعريف بأن الكائنات الحية مخلوقات ذكية



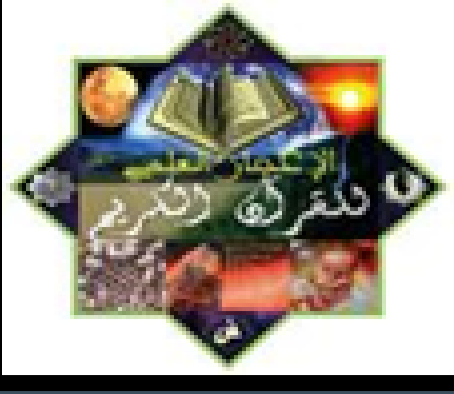
- ضرب القرآن عدة أمثلة لذكاء كائنات حية تعيش في وسطه البيئي كالهدد والنمل والنحل، بل لقد نبهنا القرآن الكريم أن بعض الكائنات في الطبيعة علمت البشرية أموراً لم تكن تعرفها وأخبرنا أن الغراب علم الإنسان كيف يقوم بطمر الجثث.
- لقد اكتشف العلم الحديث ذكاء الغراب، بحيث توجد عدة أشرطة يوتوب تعرض العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، ويعرض أحد هذه الأشرطة كيف يقوم الغراب بضع نواة الجوز في الطريق في ممر الراجلين لتكسر لها السيارات ثم ينتظر الغراب حتى ظهور الضوء الأخضر ليأكلها، وتوجد عدة نماذج معروضة لهذا الذكاء
- ففي احد المعامل البريطانية ووضعوا لحم مهروس داخل أنبوبة اختبار وبالقرب منها قطعة من السلك المعدني الطويل وتركوا الغراب مع هذه الأدوات داخل المعمل وقاموا بتصوير ما يحدث فوجدوا بعد اقل من 10 دقائق أن أنثى الغراب قامت بثني نهاية السلك المعدني ليصبح مثل الخطاف وأدخلته برجلها إلى داخل أنبوبة الاختبار ثم قامت بسحب اللحم المهروس من داخلها ثم التهمتها. فاعتقدوا العلماء أنها فعلت ذلك صدفة فكررروا التجربة 10 مرات ونجحت أنثى الغراب في العشر مرات في إخراج اللحم والتهامها.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

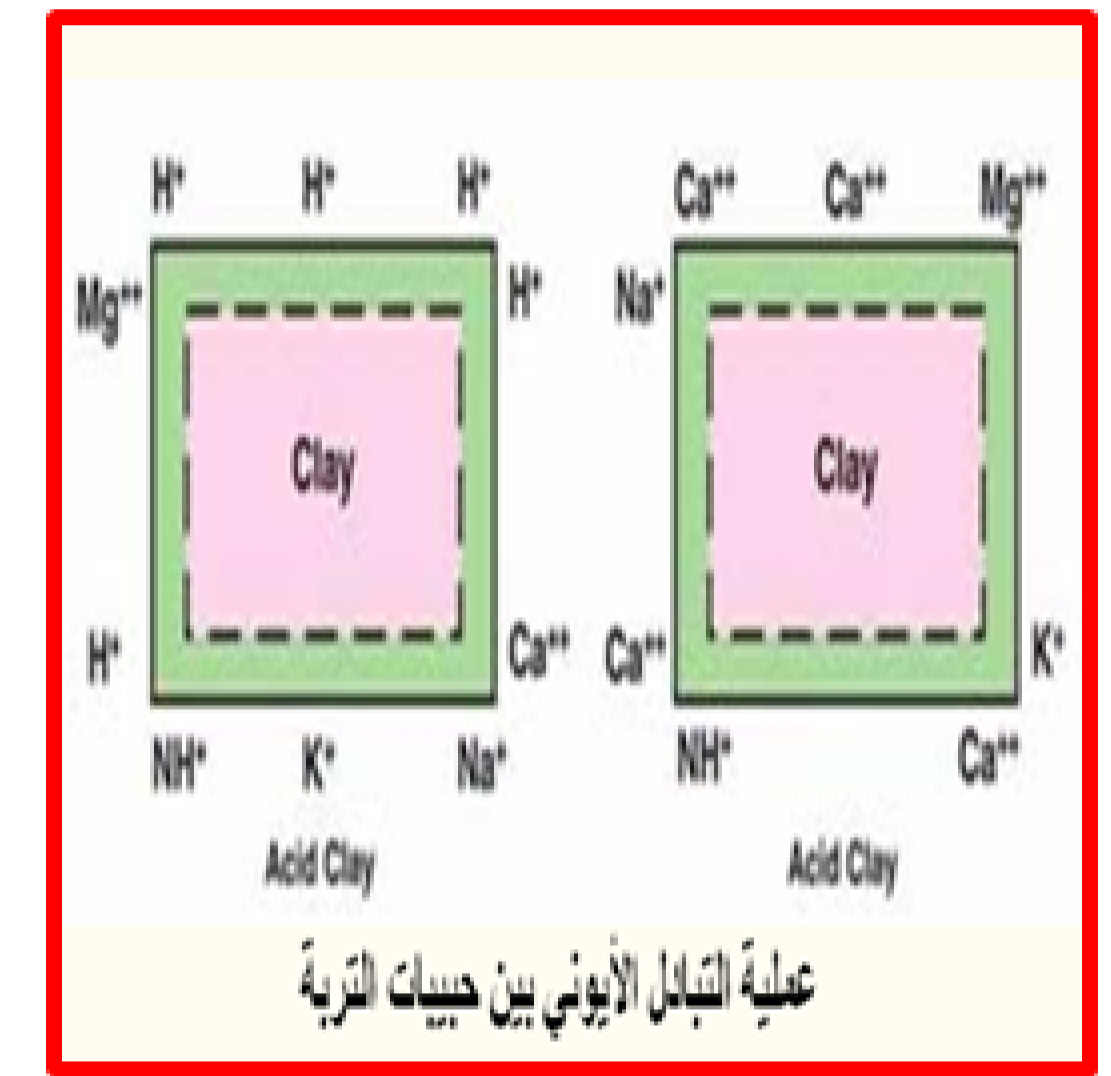
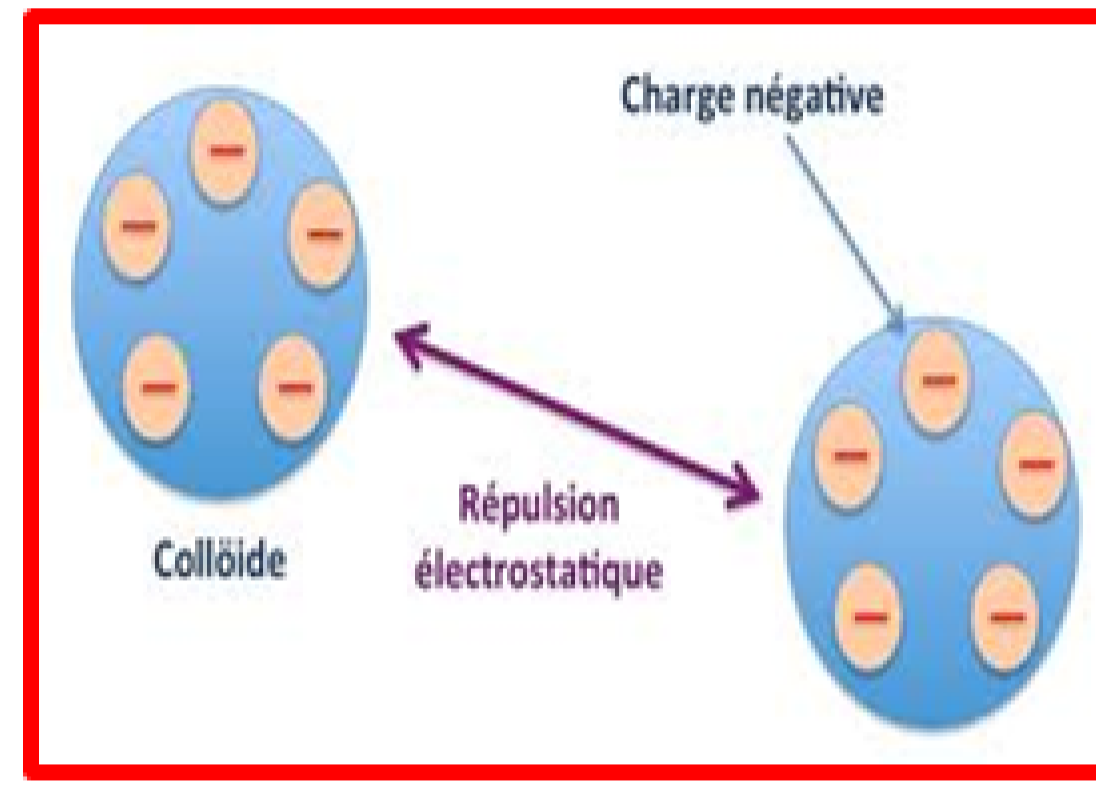
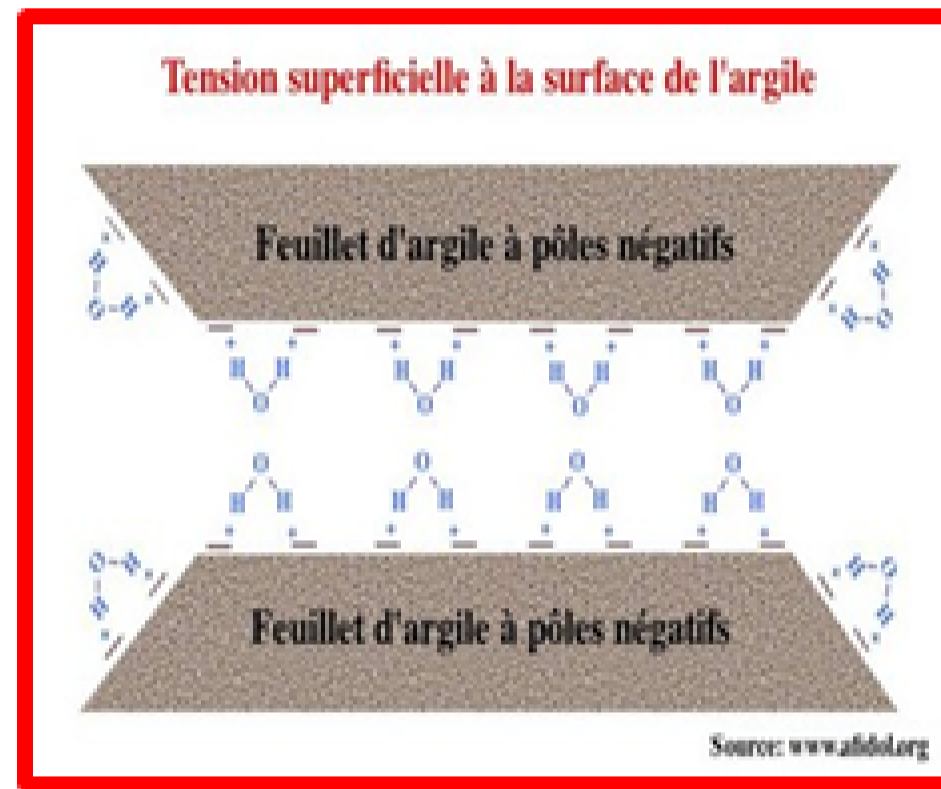
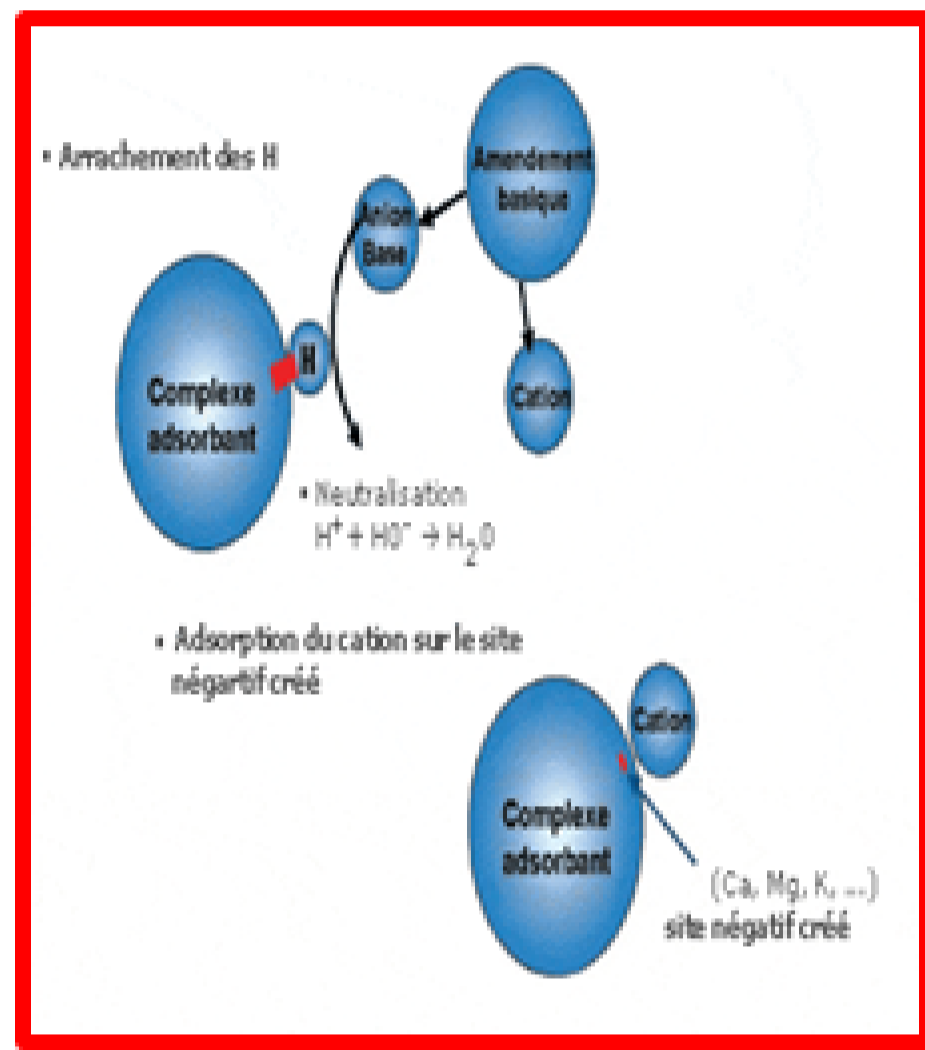
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/



# قال تعالى: (وتري الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) (5)

سورة الحج

## سقوط الماء على الأرض الهامدة واهتزاز حبات التربة



يؤدي سقوط ماء المطر إلى حدوث 3 مراحل متتالية:

• اهتزاز التربة

• ثم الزيادة في حجمها

• ثم نمو النباتات

هذه الحقيقة الكونية والتي يمكن مشاهدتها ذلك عملياً باستخدام المجهر والتي جاء ذكرها بهذا النص القرآني الكريم في ختام الآية الخامسة من سورة الحج.

### المعاني اللغوية وأقوال المفسرين:

الهمز: في الأصل، اهتزت الأرض: تحركت عند وقوع النبات بها. لسان العرب: (5 / 424)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: (12 / 130).

جاء في صفة البيان لمعاني القرآن: (وتري الأرض هامدة) يابسة لا نبات فيها، يقال: همدت الأرض تهمد هموداً، يبست ودرست، وهمد الثوب بلي. (اهتزت) تحركت في رأي العين بسبب حركة النبات، يقال: هز الشيء - من باب رد - فاهتز، حركه فتحرك. (وربت) زادت وانتفخت لما يتداخلها من الماء والنبات. يقال: ربا الشيء يربو ربواً، زاد ونما، ومنه الربا والربوة.

(بهيج) نضر حسن المنظر، من بهج - كظرف - بهاجة وبهجة أي حسن.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

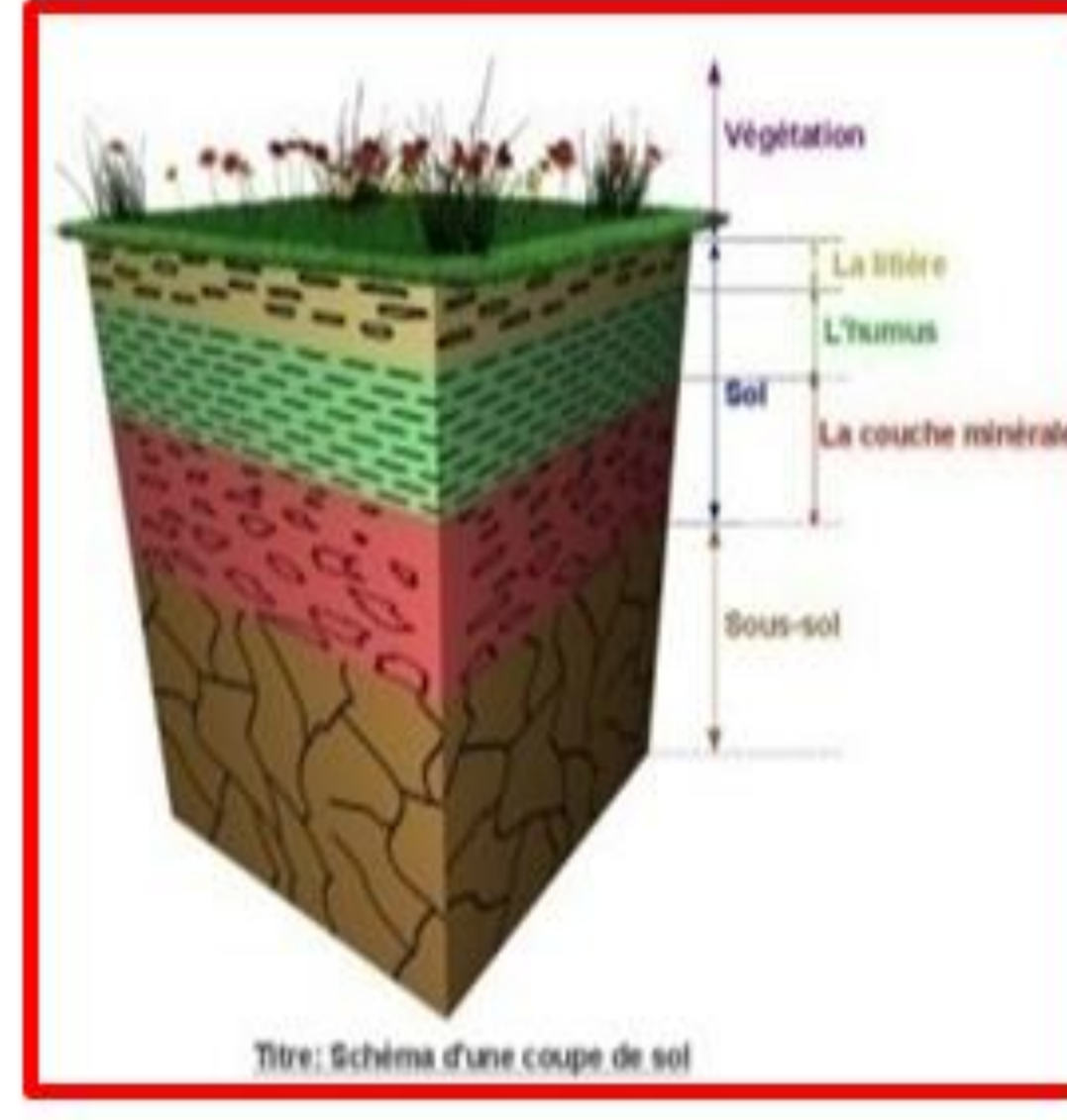
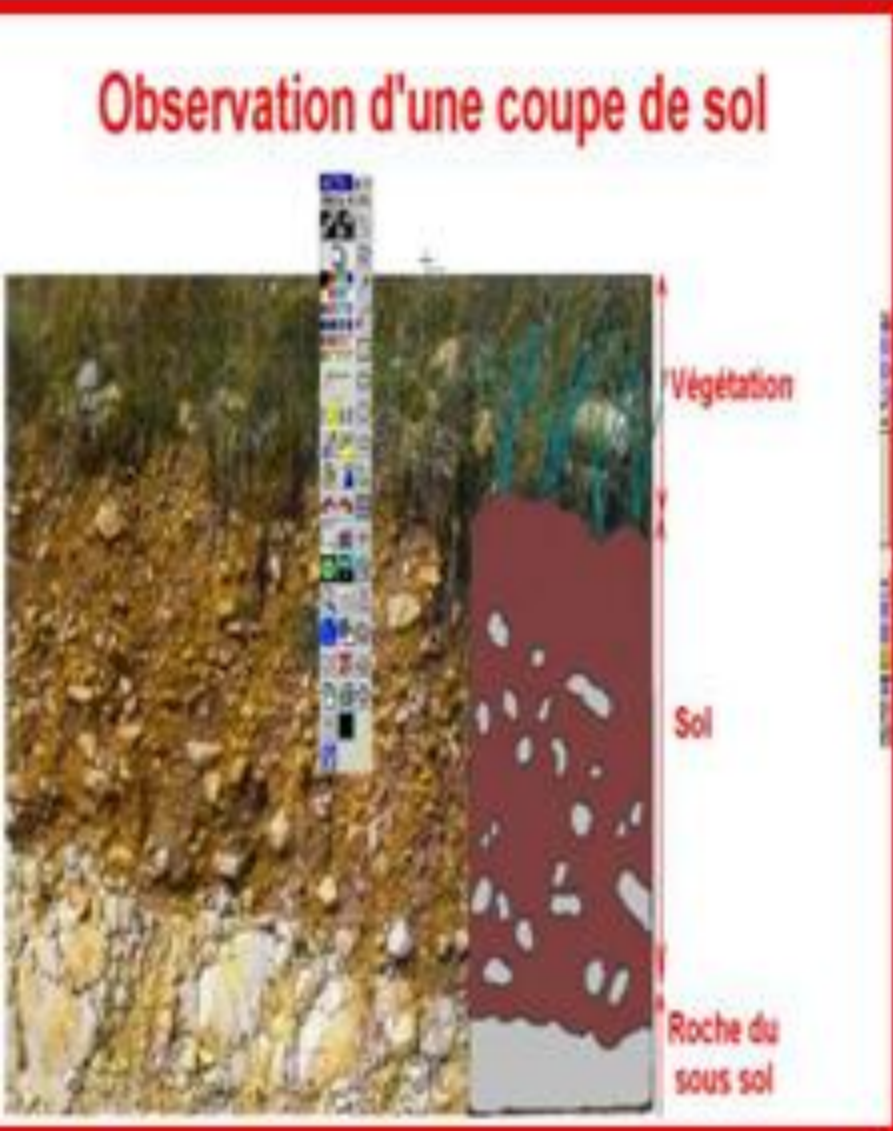
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/



وما تحت الثرى معجزة علمية

قال تعالى: (طه، ما أنزانا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى، تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العلى، الرحمن على العرش استوى، له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى)

طه-1-5



أقوال المفسرين:

• التفسير المنير (2) تفسير قوله تعالى (وما تحت الثرى): بالتراب المندى، وهو هنا يراد مطلق التراب.

المعطيات العلمية:

• تتكون التربة من خليط من حبيبات معدنية، ومادة عضوية، وماء، وغاز. وقد يندهش المرء أن كيلو الجرام الواحد من التربة الخصبة يحتوي على حوالي 30% بالوزن من المادة العضوية. وتضم تلك المادة العضوية ما يقارب 2 تريليون بكتيريا، و400 مليون فطر، و50 مليون طحلب، و30 مليون كائن أولي، بالإضافة إلى آلاف من الكائنات الكبيرة من مثل الحشرات والديدان وغيرهما..

وهي معلومات لم تتوصل لها العلوم الحديثة إلا فى القرون الأخيرة

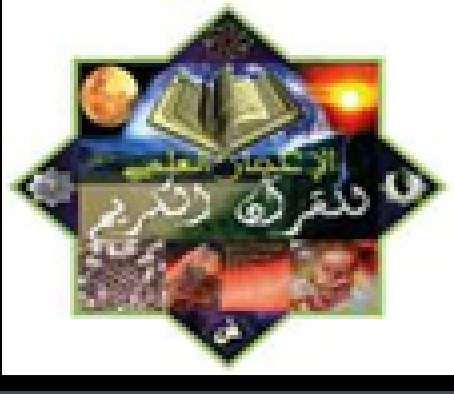


د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

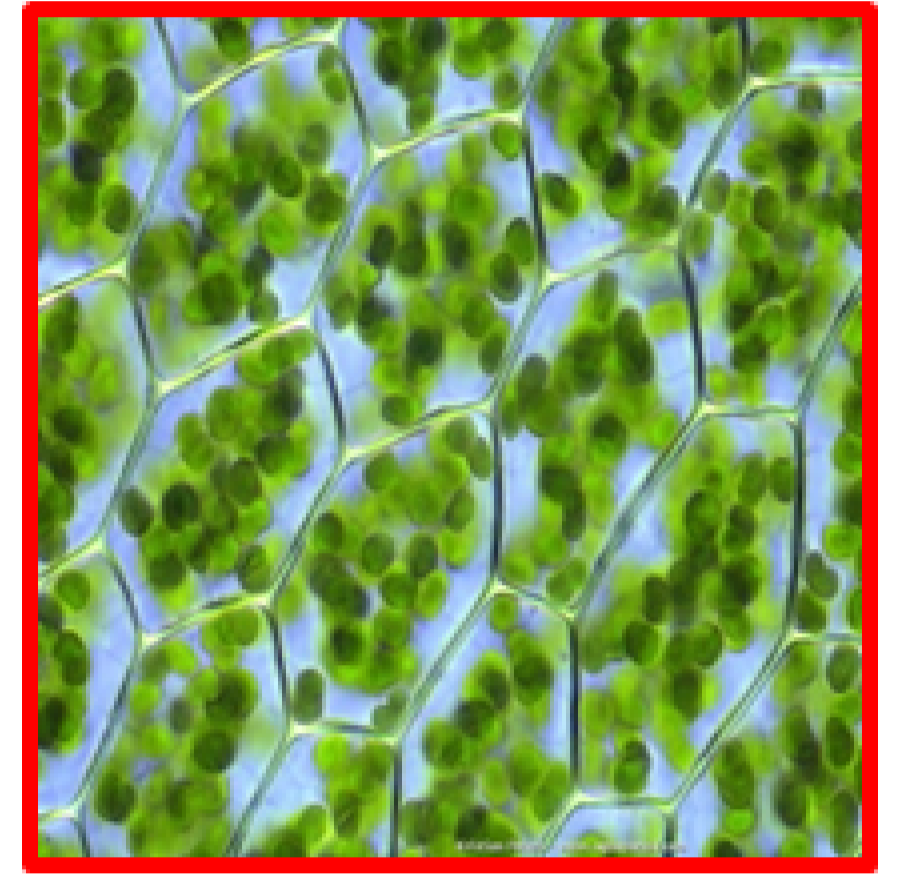
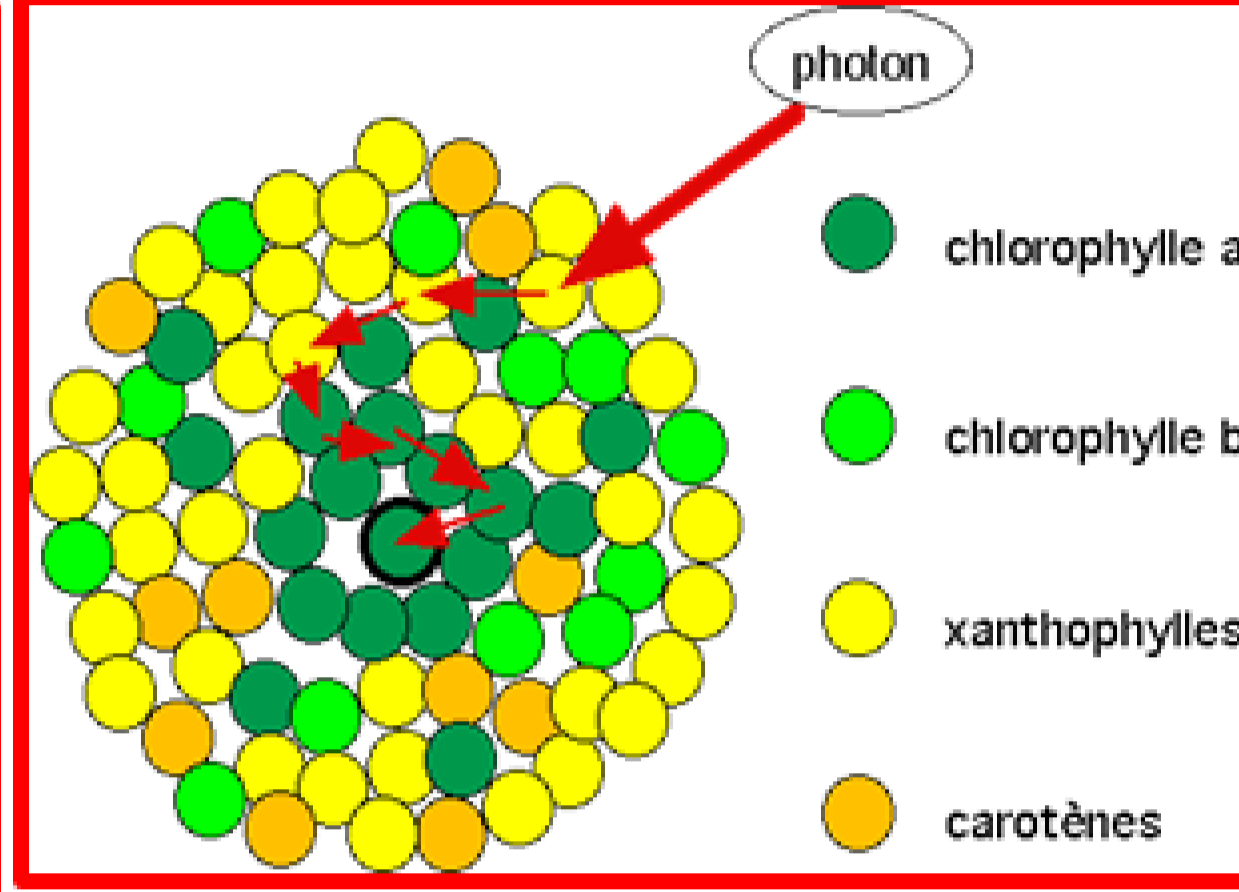
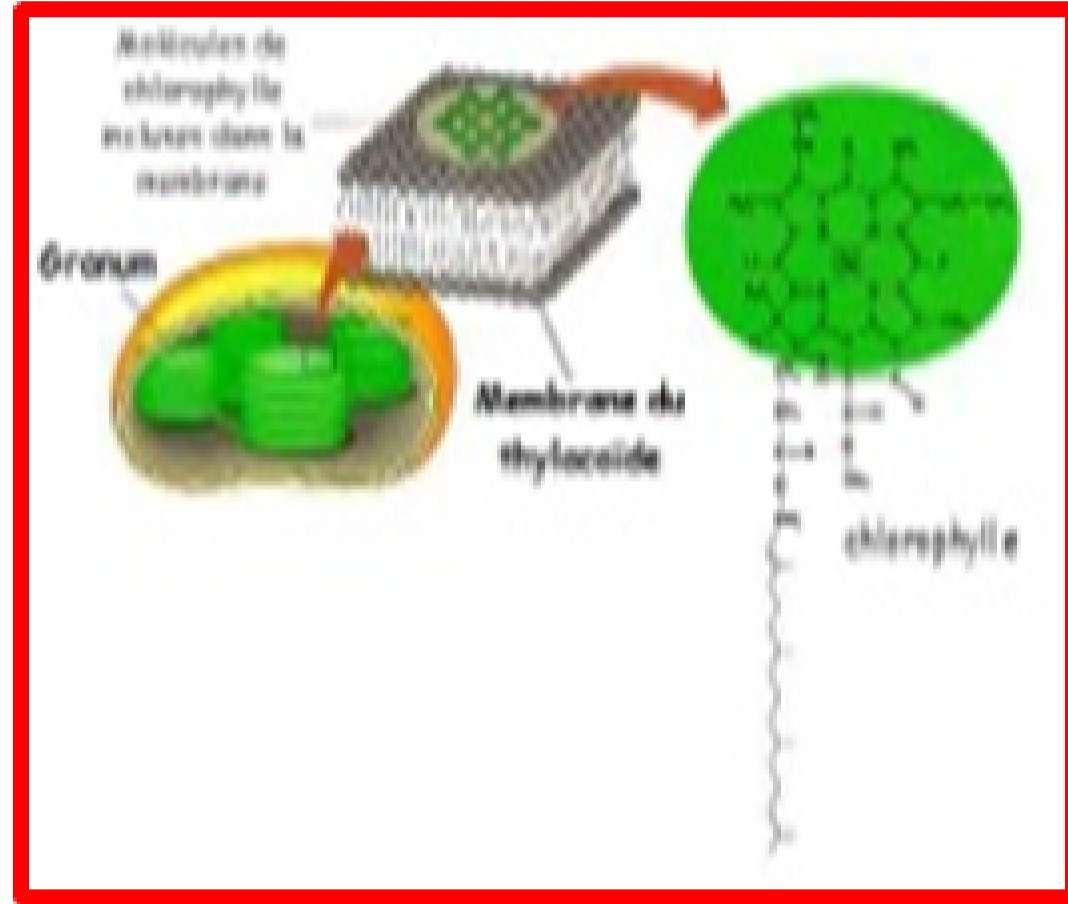
EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

# دور اليخضور بين العلم والقرآن الكريم



قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ

لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) [الأأنعم: 99]



أقوال المفسرين:

جاء في تفسير الجلالين (رحم الله صاحبيه) ما نصه: (وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا) فيه التفات عن الغيبه (به) بالماء (نبات كل شيء) ينبت (فأخرجنا منه) اي: النبات شيئاً (خضرا) بمعنى: اخضر (نخرج منه) من الخضر (حبا متراكبا) يركب بعضه بعضا كسنابل الحنطه ونحوها... اليخضور من منظور علمي:

بمجرد ظهور الأوراق الحقيقيه علي النبتة الناشئة (البادره) يزودها خالقها (سبحانه وتعالى) بصيغ اخضر يعرف باسم (اليخضور)، وهذا الصيغ اعطاه الله (تعالى) القدره علي امتصاص قدر من طاقه ضوء الشمس، وتحويله الي طاقه كيميائيه يستخدمها في تخليق الكربوهيدرات من الماء الذي تمتصه جذورالنبات مع العصاره الغذائيه من التربه،

ويقتص النباتات الأخضر الطاقه الضوئيه الشمسيه ويحولها إلى طاقه كيميائيه بعملية البناء الضوئي (Photosynthesis) في وجود الخضر أو اليخضور والذي يسمى بالكلوروفيل (Chlorophyll) في عملية تغذية ضوئية ذاتية (Photoautotrophic) حيث يثبت النبات ثاني أكسيد الكربون من البيئة المحيطة، ويعطي المواد الغذائيه والمواد العضويه الغنية بالطاقه والتي منها الكربوهيدرات والزيت والخشب والمطاط وخلافه،

وإذا غاب اليخضور غاب اللون الأخضر هلك النبات، وإذا هلك النبات توقف البناء الضوئي واختفت كل صور الطاقه السابقه، وأندمت الحياة على الأرض واختلت نسبتها ثاني أكسيد الكربون والأوكسجين وتوقفت كل دورات الحياة عليها.

وجه الإعجاز

الخضر واليخضور اسمان لشيء واحد وإن زادت الياء في التسمية العلميه العربيه علي المسمى القرآني الذي جاءنا من عند الله. قال في محكم كتابه العزيز: (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا) كل شيء أخضر (نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاكِبًا) جنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه.. كله يخرج أيضاً من هذا اليخضور فمن أخبر محمداً صلى الله عليه وسلم الأمي أن يخصص ويبين هذا الشيء الأخضر يخرج منه النبات؟ هناك نبات ومن هذا النبات شيء أخضر منه تخرج حبوب وتخرج الثمار وتخرج الفواكه وسائر أجزاء النبات من يبين له ذلك؟ من يحدد هذه الوظيفة لهذه المادة الخضراء؟



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

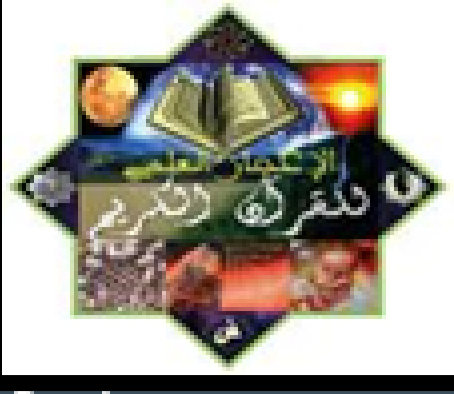
Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

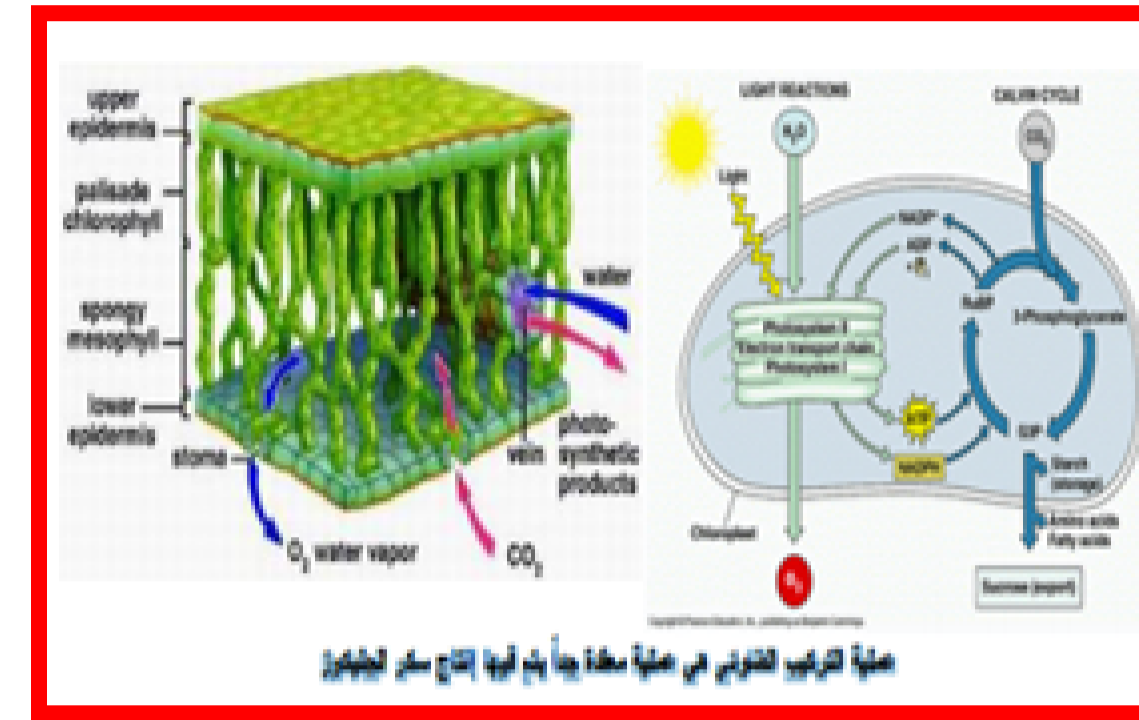
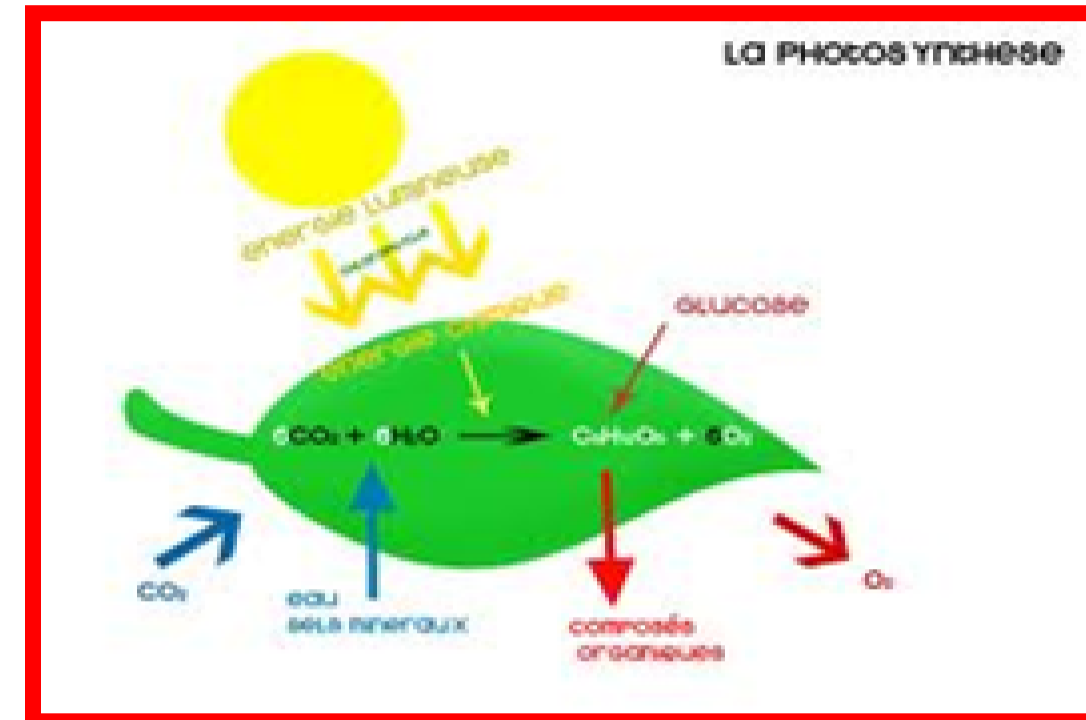
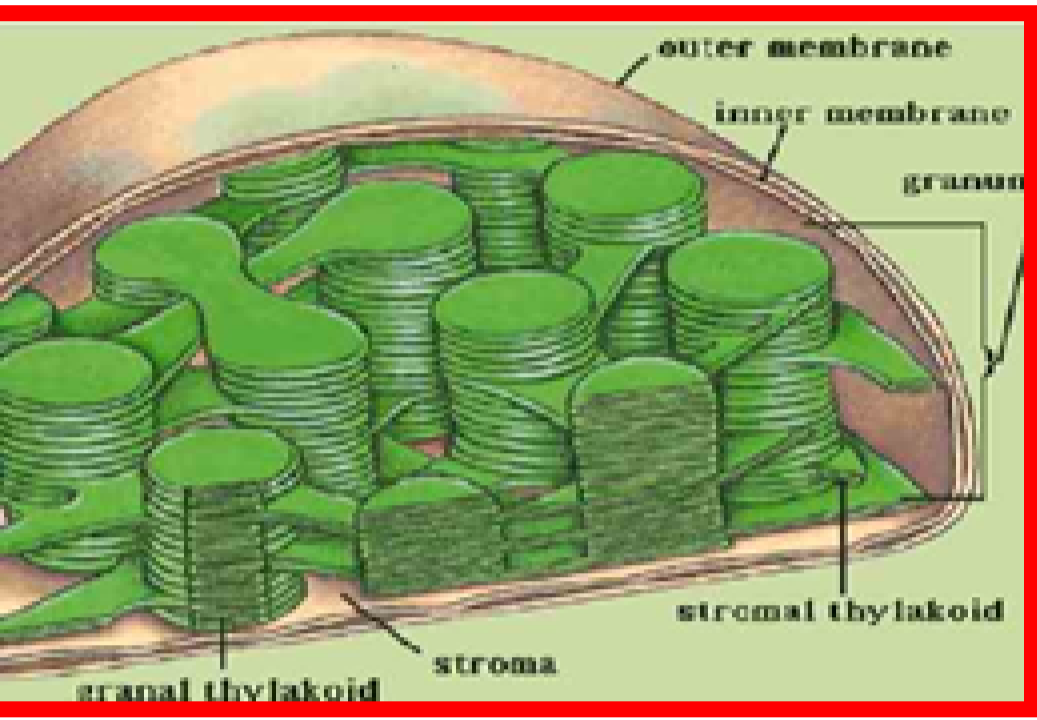
http://eajaz2014.weebly.com/





العلاقة بين النار والنبات الأخضر والأكسجين

قال تعالى: (أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ {71} أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ {72} نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَمَاءً لِّلْمُقِيمِينَ) (س الواقعة)  
(الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ) (س:80)



صفوة التفاسير: قال أبو حيان: ذكر تعالى ما هو أغرب، وهو إبراز الشيء من ضده، وذلك أبداع شيء وهو اقتداح النار من الشيء الأخضر، ألا ترى أن الماء يطفأ النار ومع ذلك خرجت مما هو مشتمل على الماء)).

## المعطيات العلمية:

**إنتاج الأكسجين:** يقتنص النبات الأخضر الطاقة الضوئية الشمسية ويحولها إلى طاقة كيميائية بعملية البناء الضوئي (Photosynthesis) في وجود الخضر أو اليخضور والذي يسمى بالكلوروفيل (Chlorophyll) في عملية تغذية ضوئية ذاتية (Photoautotrophic) حيث يثبت النبات ثاني أكسيد الكربون من البيئة المحيطة، ويعطي المواد الغذائية والمواد العضوية (الغنية بالطاقة والتي منها الكربوهيدرات والزيت والخشب والمطاط وخلافه، والتي تتحول بعد موت النبات إلى فحم وزيت بترول وغازات طبيعية وخلافه من مواد الطاقة المستخدمة في حياتنا قديماً وحديثاً) ... مع تحرير الأكسجين وإذا غاب اللون الأخضر هلك النبات، وإذا هلك النبات توقف البناء الضوئي واختفت كل صور الطاقة السابقة، وأنعدمت الحياة على الأرض واختلت نسبتها ثاني أكسيد الكربون والأكسجين وتوقفت كل دورات الحياة عليها.

وجه الإعجاز:

إذاً عندما يربط القرآن الكريم بين النار والشجر الأخضر فهذا إعجاز وسبق علمي كبير وعندما يطلب الله سبحانه وتعالى منا أن نتفكر في أمر النار التي نقدحها فإنما يدلنا على أعظم عملية حيوية تتم على سطح كرتنا الأرضية.



د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب

رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645

Tel : (212) 0539-701241

Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com

http://eajaz2014.weebly.com/



## متاع الجبال .. إعجاز علمي

قال تعالى: "وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ" [النازعات: 32-33].



جاء في تفسير القرطبي (رحمه الله): "وَالْجِبَالِ" بِالنَّصْبِ، أَيِ وَأَرْسَى الْجِبَالَ "أَرْسَاهَا" يَعْنِي: أَثْبَتَهَا فِيهَا أَوْ تَادَا لَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى "مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ" أَيِ "مَتَاعًا لَكُمْ" أَيِ مَنفَعَةً لَكُمْ "وَلِأَنْعَامِكُمْ" مِنْ الْبَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ .

- أولاً: معجزة إلقاء الجبال ومتاع الثروات المعدنية.
- ثانياً: معجزة الجبال الرواسي ومتاع الاستقرار النفسي للإنسان
- ثالثاً: متاع البناء الآمن من خلال توفير المواد الأولية للبناء
- رابعاً: متاع الإنسان بألوان الجبال
- خامساً: دور الجبال الرواسي في سقوط الأمطار
- سادساً: متاع الإنسان بالمنتجات الجبلية
- سابعاً: تكوين التربة الزراعية من الجبال
- ثامناً: الاستخدام الطبي لبعض الصخور والمعادن

### وجه الإعجاز

لقد أدرك العالم أهمية الجبال من أجل حمايتها لكي يتمتع الإنسان بها، ولقد أعلنت الأمم المتحدة عام "2002م" عاماً دولياً لحماية الجبال. لذا كان السبق لكتاب الله بإقرار حقيقة أهمية الجبال من أجل متاع الإنسان منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، حيث قال عز من قائل "وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ". والحقيقة أنه لا يمكن لعاقل أن يتصور مصدراً لتلك الإشارة القرآنية الباهرة غير الله الخالق.



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/



قال تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)) سورة النحل الأيتان 68-69.

• هاتان الأيتان الكريمتان تبين لنا أدق التفاصيل العلمية التي أكتشفها العلم الحديث في أسلوب حياة هذا النوع من الحشرات ذات النظام الرائع،

• ورد لفظ النحل في الآيات الكريمة مؤنثاً (اتَّخِذِي، كُلِي، فَاسْلُكِي، بُطُونِهَا) بيد أنه في اللغة العربية مذكر، حيث نقول هذا النحل وليس هذه النحل، ومثله تماماً لفظ النمل، وفي قوله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ" جاء لفظ النمل مذكراً، ولم يأتي مؤنثاً مثل الحال مع النحل، ولكنه كلام الله بلسان عربي مبين، فكيف يصح ذلك !!!؟

• هذا الوحي الرباني موجه لمجموعة من النحل داخل الخلية النحلية مهمتها الكشف والبحث عما تحتاجه الخلية، تسمى هذه المجموعة بالنحل الكاشف، وهي إناث وليست ذكور، بل إن كل الأعمال داخل الخلية وخارجها يقتصر فقط على الإناث دون الذكور وينحصر دور الذكور فقط في تلقيح ملكة النحل، بل قد تلجأ الخلية إلى طرد الذكور خارجها بعد تمزيق أجنحتها لضمان عدم العودة إلى الخلية، وذلك في حالات ندرة الغذاء توفيراً لطاقة الخلية، ولهذا وردت الألفاظ مؤنثة مطابقة لما أثبتته العلم الحديث، منافية لما اعتادت عليه السنة العرب، حتى ندرك أن كلام الله صالح لكل مكان وزمان.

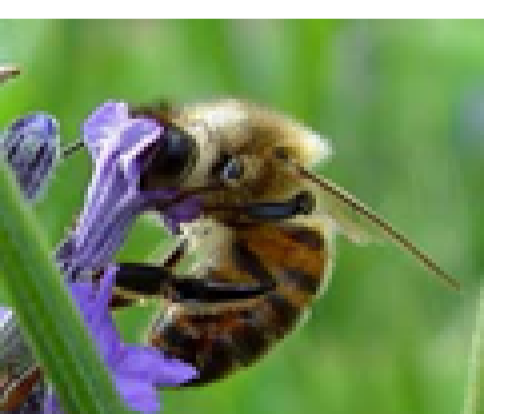
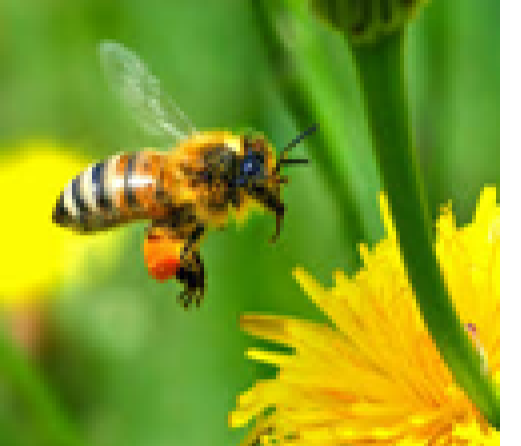
• مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، حرف الجر "من" أفضل وأدق من حرف الجر "في" حمل معنى الجزئية والكيفية والمكانية، فحشرات النحل تستخدم الأجزاء المحيطة بالعش كدُعَمَات له، تقيها قسوة الظروف المناخية، وتبني عليه أقراص العسل، فمثلاً في حال الجبال، أفاد لفظ "من الجبال" أن مكان السكن هو الجبال وجزء من المسكن مشتق من الجبال، وهو ما يفعله النحل فعلاً، لكن حرف الجر "في" يفيد المكانية فقط (مكان السكن).

• -وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، معنى يشمل جذوع الأشجار المفرغة والاسطوانات الطينية، التي كانت معروفة في زمن نزول القرآن وحتى وقتنا القريب وهي السكن الوحيد الذي اخترعه الإنسان للنحل حتى ذلك الحين، بالإضافة للخلايا الخشبية الحديثة المختلفة في الشكل والمحتوى الداخلي من تجهيزات التي ظهرت حديثاً بعد اكتشاف المسافة النحلية (المسافة اللازمة للمرور النحل بين أقراص العسل).

• فكلمة يعرشون شملت كل أنواع المساكن الحديثة والقديمة، ولو كان الكلام من عند غير الله لجاء على غير هذا النحو، مثلاً "مما يكورون"

• وقوله تعالى: (كُلِّ الثَّمَرَاتِ) أفاد عموم الثمر دون استثناء، وما من ثمرة إلا وكانت حبة لقاح، وما من حبة لقاح إلا ويأكلها النحل، ولو كان القرآن من عند غير الله لقبل الثمرات الحلو مثلاً أو لم تُذكر كلمة الثمرات أصلاً، لأنها حقيقة مكتشفة حديثاً بعد تطور الميكروسكوبات وأجهزة الرؤية الدقيقة ...

• فاسْلُكِي سُبُلَ " هذه الجملة تدل على أن النحل له مسالك محددة في الهواء كتلك الخاصة بالطائرات، وهذا ما دل عليه العلم الحديث، يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ، هذه الآية لا تشير إلى العسل فقط كما يعتقد البعض، بل لكل منتجات النحل النافعة الشافية بإذن الله وكل هذه المنتجات سائلة (شراب) كما عبرت عنه الآية الكريمة

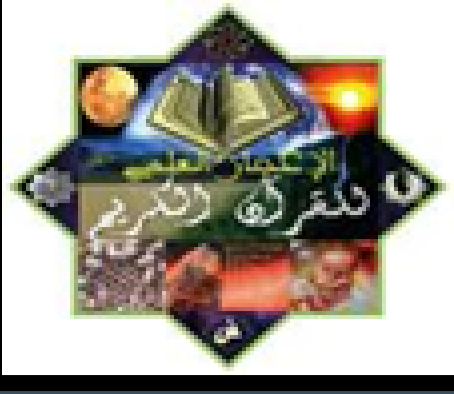


د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://ejaz2014.weebly.com/



# يقول تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)

[الروم: 41]



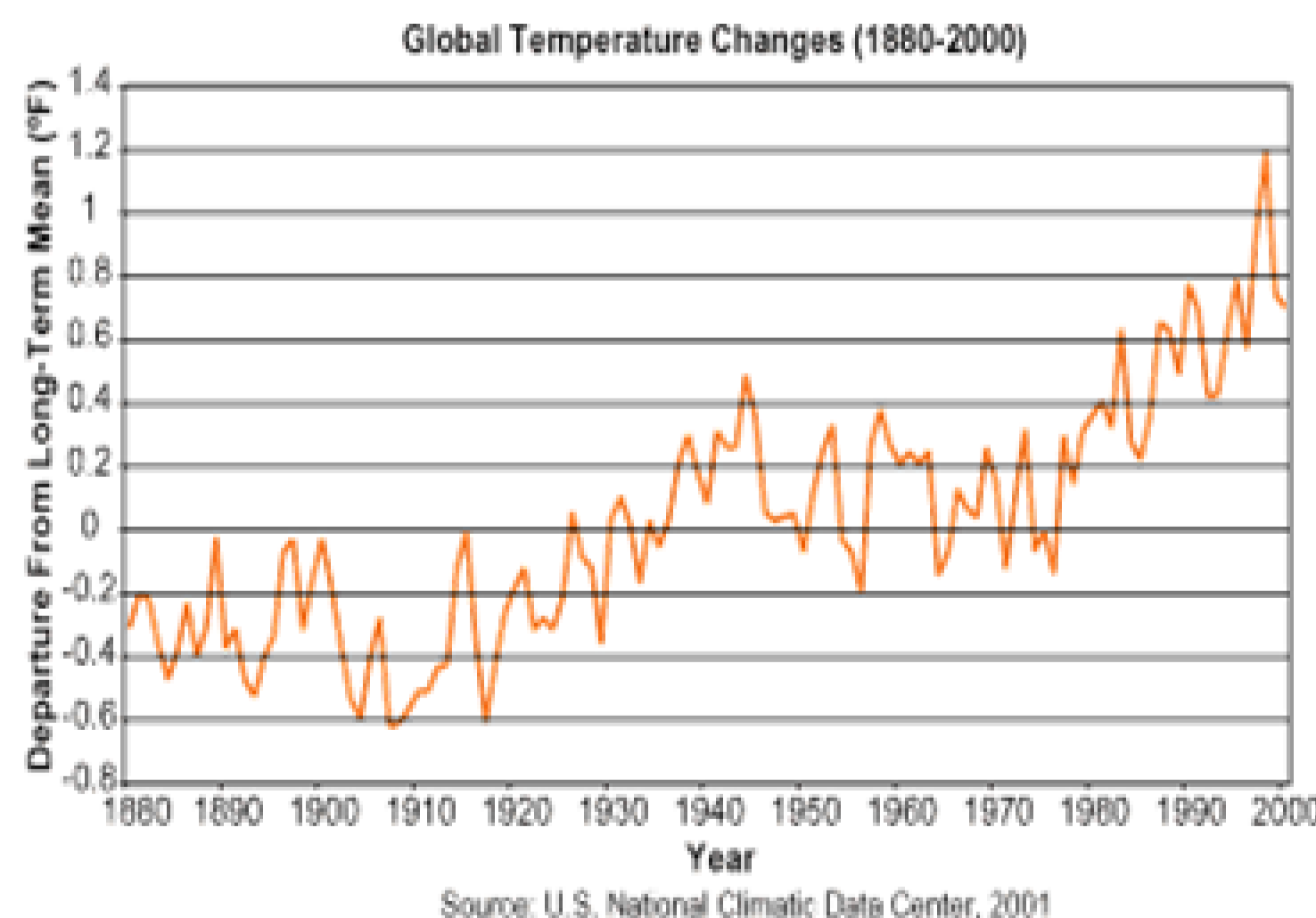
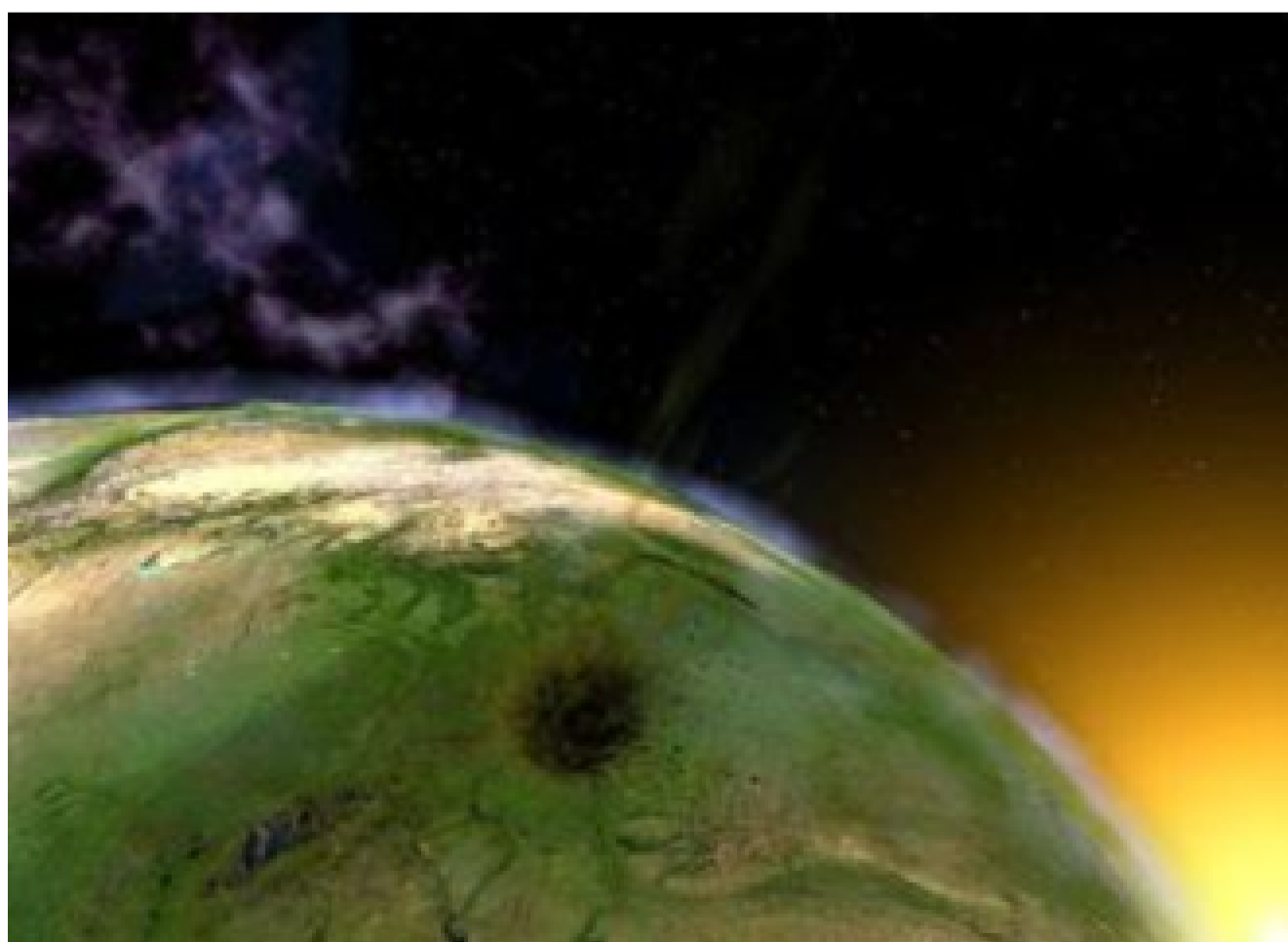
## ما هو الفساد؟

من معاني الفساد في القاموس المحيط هو (الجذب)، والجذب يحدث كنتيجة لانقطاع المطر أو حدوث الكوارث الطبيعية التي تفتك بالنبات والحيوان، ولذلك فإن الله أمر الإنسان ألا يكون سبباً في تخريب جو الأرض وإفساده. وهذا ما حدثنا عنه القرآن بقوله تعالى عن كل من يسعى في تخريب هذا النظام المتوازن للأرض: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) [البقرة: 205].

## الإعجاز العلمي في آية واحدة

القرآن هو كتاب المعجزات، ففيه معجزات إلهية لا تُحصى، فقد تحدث القرآن الكريم في آية من آياته عن هذه النتائج الثلاثة بدقة مذهلة، يقول تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [الروم: 41]. فقد تضمنت هذه الآية الكريمة إشارة إلى النتائج الثلاثة التي اتفق عليها العلماء اليوم وهي:

- 1- (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) اتفق العلماء على أن الفساد في البيئة وكلمة الفساد تشمل التلوث والتغيرات المناخية وكل شيء جاوز الحد، ومن معاني الفساد (الجذب) أي التصحر، وهو ما يحدث اليوم على الأرض حيث يؤكد العلماء أن المساحة الخضراء تتقلص بفعل البشر وسوف تزداد الأراضي الجافة والمتصحرة في الأعوام القادمة بسبب زيادة التلوث. ويؤكدون أيضاً أن الفساد البيئي يشمل البر والبحر، تماماً كما جاء في الآية الكريمة.
- 2- (بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) يؤكد العلماء أن التلوث والفساد البيئي في البر والبحر إنما نتج عن الإنسان، فالناس هم المسؤولون عن هذا التغير البيئي الخطير، تماماً كما حدثنا القرآن قبل ألف وأربع مئة سنة.
- 3- (لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وتتضمن هذه الآية تحذيراً للناس في أن يرجعوا إلى الإصلاح في الأرض وتدارك هذا الفساد البيئي الذي نتج بسبب تجاوزهم الحدود التي خلق الله الأرض عليها وأن يعيدوا للغلاف الجوي توازنه ويقللوا من كمية الملوثات التي يطلقونها كل يوم والتي تقدر بملايين الأطنان!! هذا التحذير هو نفسه الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة قبل أيام!!

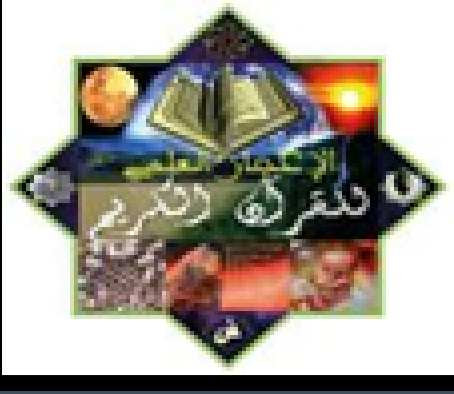


د. محمد بورباب

رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

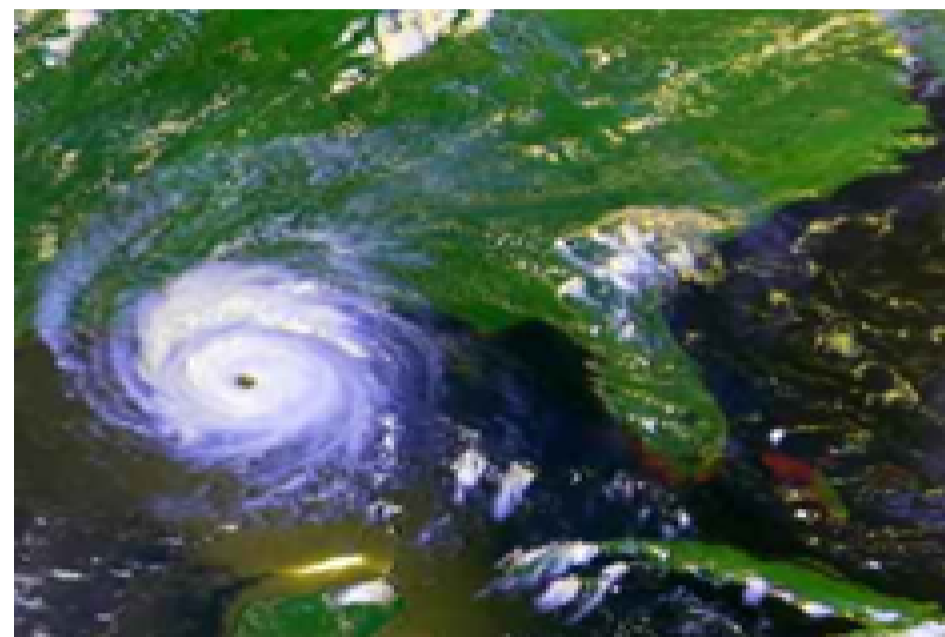
GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/



# يقول تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)

[الروم: 41]



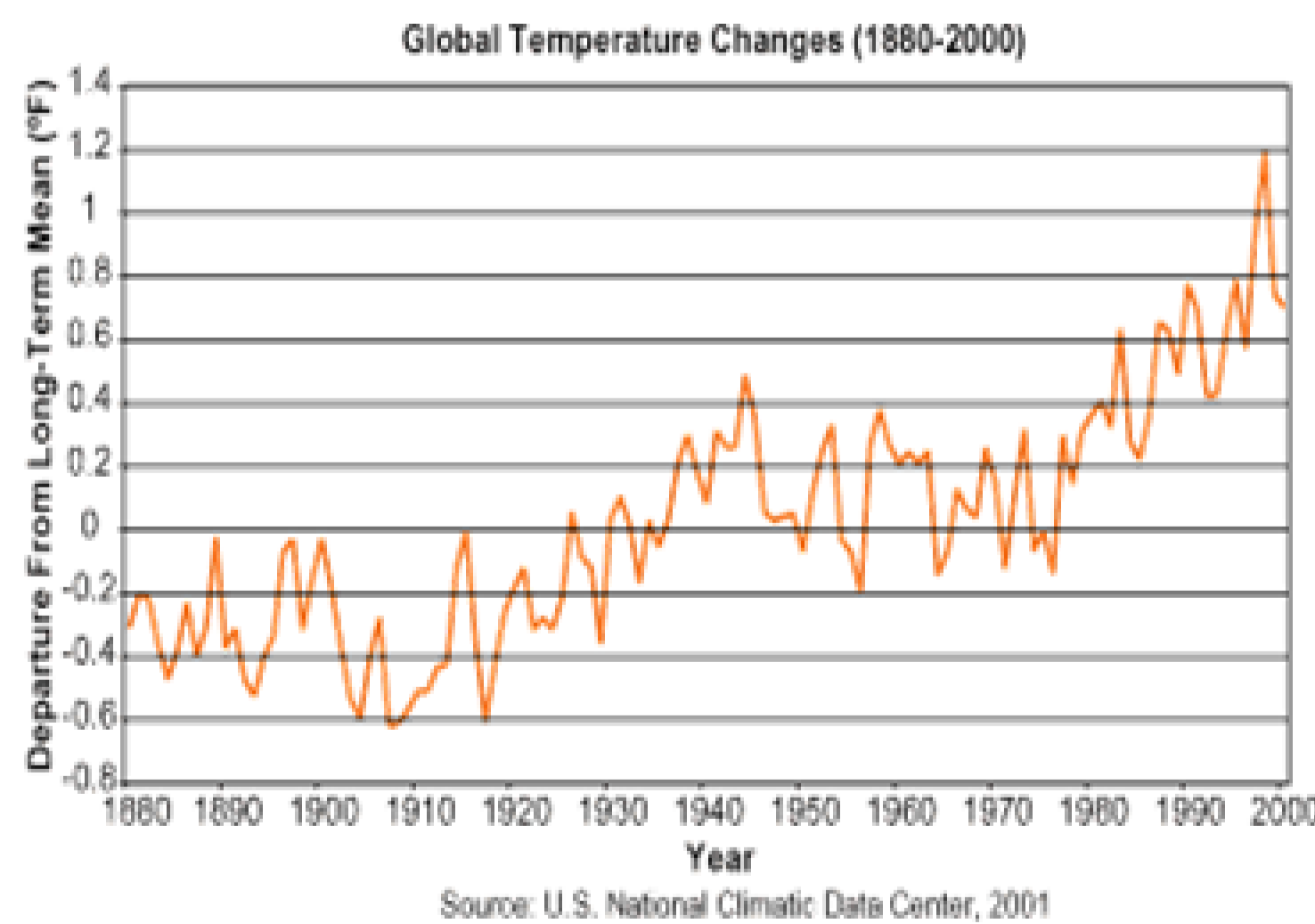
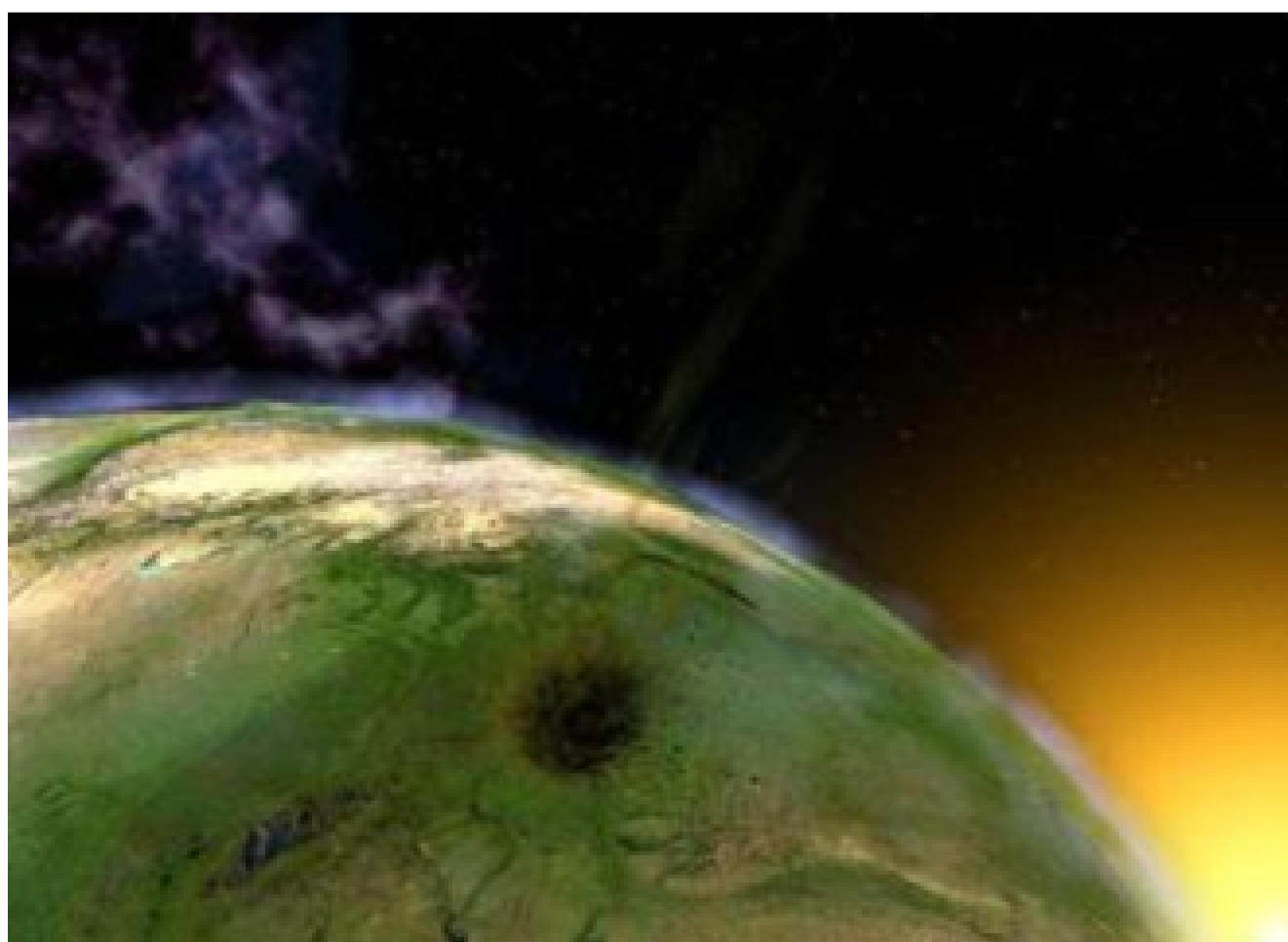
## ما هو الفساد؟

من معاني الفساد في القاموس المحيط هو (الجذب)، والجذب يحدث كنتيجة لانقطاع المطر أو حدوث الكوارث الطبيعية التي تفتك بالنبات والحيوان، ولذلك فإن الله أمر الإنسان ألا يكون سبباً في تخريب جو الأرض وإفساده. وهذا ما حدثنا عنه القرآن بقوله تعالى عن كل من يسعى في تخريب هذا النظام المتوازن للأرض: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) [البقرة: 205].

## الإعجاز العلمي في آية واحدة

القرآن هو كتاب المعجزات، ففيه معجزات إلهية لا تُحصى، فقد تحدث القرآن الكريم في آية من آياته عن هذه النتائج الثلاثة بدقة مذهلة، يقول تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [الروم: 41]. فقد تضمنت هذه الآية الكريمة إشارة إلى النتائج الثلاثة التي اتفق عليها العلماء اليوم وهي:

- 1- (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) اتفق العلماء على أن الفساد في البيئة وكلمة الفساد تشمل التلوث والتغيرات المناخية وكل شيء جاوز الحد، ومن معاني الفساد (الجذب) أي التصحر، وهو ما يحدث اليوم على الأرض حيث يؤكد العلماء أن المساحة الخضراء تتقلص بفعل البشر وسوف تزداد الأراضي الجافة والمتصحرة في الأعوام القادمة بسبب زيادة التلوث. ويؤكدون أيضاً أن الفساد البيئي يشمل البر والبحر، تماماً كما جاء في الآية الكريمة.
- 2- (بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) يؤكد العلماء أن التلوث والفساد البيئي في البر والبحر إنما نتج عن الإنسان، فالناس هم المسؤولون عن هذا التغير البيئي الخطير، تماماً كما حدثنا القرآن قبل ألف وأربع مئة سنة.
- 3- (لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وتتضمن هذه الآية تحذيراً للناس في أن يرجعوا إلى الإصلاح في الأرض وتدارك هذا الفساد البيئي الذي نتج بسبب تجاوزهم الحدود التي خلق الله الأرض عليها وأن يعيدوا للغلاف الجوي توازنه ويقللوا من كمية الملوثات التي يطلقونها كل يوم والتي تقدر بملايين الأطنان!! هذا التحذير هو نفسه الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة قبل أيام!!



د. محمد بورباب

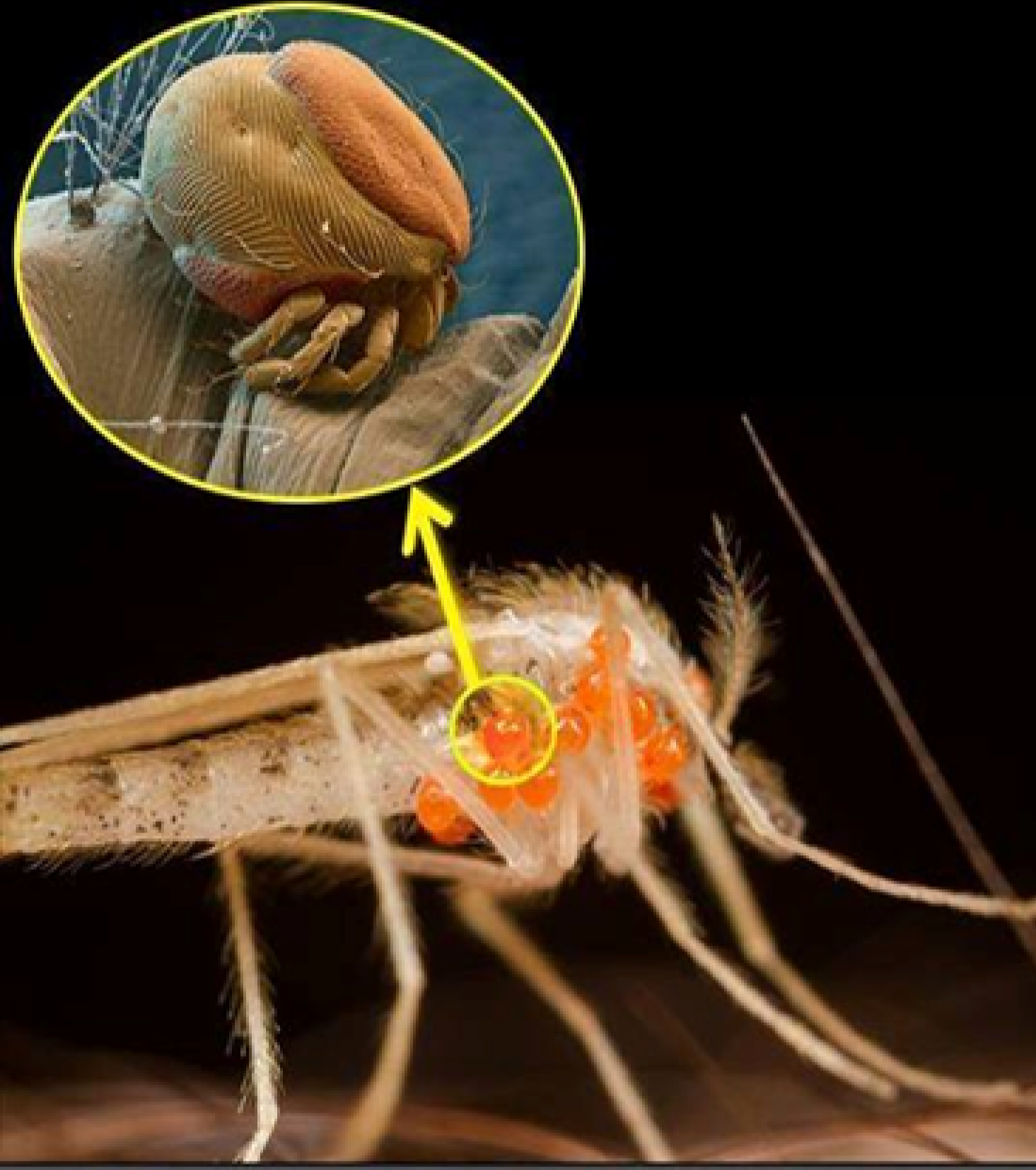
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/

يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) (البقرة: 26).

صورة مجموعة من حشرات البق الصغيرة (باللون الأحمر) فوق بعوضة !  
لم يكن أحد في زمن الجاهلية يتصور أن البعوضة تعيش فوقها كأن  
أصغر منها يتغذى عليها ... ولكن القرآن أشار إلى هذه الحقيقة في  
قول الله تبارك وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا  
بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) (البقرة: 26)



من حشرات ثنائية الجناحين تشترك مع الذباب في عائلة واحدة ويتواجد البعوض في كل أنحاء العالم ماعدا القطبين ولا تتواجد على إرتفاع 5500م ولا على إنخفاض 1250م من سطح البحر و لها 34 نوع وتضم 3100 فصيل ومن أشهرها وأخطرها بعوضة الأنوفيليس أنثى البعوض فقط هي التي تمتصّ الدماء ولا تمتصّ الدم لكي تتغذى عليه فغذاؤها بصورة عامة هو رحيق الزهور والسبب الوحيد لهذا الفرق بين الذكر والأنثى التي تمتصّ الدم هو أنّ أنثى البعوض تحمل البيوض والتي تحتاج الي بروتين لتكبر وبمعنى آخر، نستطيع أن نقول إنّها تحافظ على نسلها بهذه الطريقة.

لها مائة عين في رأسها .. وثمان وأربعون سناً .. ولها ثلاثة قلوب في صدرها قلب مركزي وقلب في كل جانب .. وفي كل قلب أدينان وبطينان ودسامان .. ولها ثلاث أجنحة في كل طرف

تملك جهاز حراري يعمل مثل نظام الأشعة تحت الحمراء ووظيفته يعكس لها لون الجلد البشري في الظلمة إلى لون بنفسجي حتى تراه وهذا الجهاز حساسيته واحد على ألف من الدرجة المئوية وإذا ارتفعت الحرارة واحداً على ألف يبدو أمام عينها ظاهراً.

مزودة بجهاز تخدير موضعي يساعدها على غرز إبرتها دون أن يحس الإنسان وما يحس به كالقرصة هو نتيجة مص الدم

مزودة بجهاز تحليل دم فهي لا تستسيغ كل الدماء لذا ترى في كثير من الأوقات شخصين في مكان واحد أحدهما تشبعه لسعاً بينما الآخر لا تقترب منه سبحانه الله

مزودة بجهاز تمييع في خرطومها الدقيق لأن الدم اللزج قد لا يمر في خرطومها ولا بد من تمييعه بجهاز التمييع

خرطومها الرقيق فيه ست سكاكين أربع سكاكين تحدث جرحاً مربعاً ، ولا بد لهذه السكاكين من أن تصل إلى وعاء دموي كي

تمتصّ الدم ، وسكينان آخران يلتزمان على شكل أنبوب ضمن الأربع سكاكين

عند البعوضة محاجم تمكناها من الوقوف على سطح أملس وإذا كان السطح خشناً تقف بمخالبها

يرف جناحها بعدد كبير جداً يبلغ درجة الطنين .. بعضهم قال: آلاف المرات في الثانية الواحدة

مزودة بجهاز للشم فهي تشم رائحة عرق الإنسان من ستين كيلو متراً تقريباً



د. محمد بورباب  
رئيس هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة لشمال المغرب  
رئيس المؤتمر الرابع للإعجاز العلمي بتطوان

GSM: (212) 0661 299 645 Tel : (212) 0539-701241 Tele-Fax : 0539-710834

EMAIL :bourbab.m@gmail.com http://eajaz2014.weebly.com/